

REMARKS

Q5 98

F 878

1926



# نظم المنكوب

Nāẓm al-manakūb

## في حوادث الجنوب

لمؤلفه

ديب أبي مراد القرزلي من ميمس

يحتوي على حوادث الثورة في الجنوب بالشعر الزجلي وما  
تخللها من فظائع الشائرين وعدل السلطة وبطشها

ثمان النسخة ليرة ونصف سورية في لبنان وسوريا  
وفي الخارج نصف ليرة إنكليزية

مايع على نفقة مؤلفه سنة ١٩٢٦ حقوق الطبع محفوظة

بيروت سنة ١٩٢٦  
مطبعة الاجتهاد اول سوق حرمق



## المقدمة

يُعلم الناس ما تتكبده الدولة الافرنسية الفخيمة من  
التضحيات مالا ورجالا في سبيل ترقية الشعوب الضعيفة  
وانهاضها الى مصاف العالم الراقي وبذلها الجهد والجهد في  
سبيل غايتها هذه الشريفة

ان الدولة الافرنسية لم تأت لهذه البلاد فاتحة غازية بل  
اتت لانتشال هذه الشعوب الضعيفة من رتبة الاستعباد  
ولكن البعض من هذا الشعب الضعيف ابى معرفة فضائل  
فرنسا وحسب هذه الفضائل ظلماً واستعباداً ولما دعاه داع  
خارجي للثورة استسلم لتحريضاته وكان منه ما كان يزعمه  
سلطان الاطرش الثوروي المشهور

بدأت الثورة وبدأ الثوار بقتلهم المريعة فاخذ ممثلو  
الدولة الافرنسية في هذه البلاد يرشدونهم الى ما به خيرهم  
وخير بلادهم فكان نصيب هذا الارشاد القدر بالجنود  
الافرنسية الاتية لتعديتهم عدداً لم يسبق له مثيل  
وكان في اول عهد هذه الثورة فخامة الجنرال سارايل  
منوذاً سامياً على هذه البلاد وقائداً عاماً لجيوش الشرق فبعد

ان بذل المساعي العظيمة لقطع دابر الثورات بالنصح والحسنى  
ولم يتجح عهد للسيف والسيف الافرنسي لا يثلب  
اخذ سلطان الاطرش يجمع الجموع من رجاله لمحاربة  
اكبر دولة عالمية ظناً منه انه ناجح ان لم يكن بالحرب فبالمال  
الذي كان يبتذله بانضم الثورة

فبعد تحريضات المحرضين من دمشق وقلبيين  
ومصريين امتدت نار الثورة الى دمشق فهاجم ثوار الدروز  
مدينة دمشق فردتهم الجنود الافرنسية خاسرين تلك الخسارة  
العظيمة التي مزقت جموعهم شرممق . وهاجموها ثانية بالاتفاق  
مع بعض اهاليها فكانت النكبة الماثلة التي رددتها الصحف  
المخلصة بالاستحسان والصف المعادية للانتداب بالويل  
والثبور وعظائم الامور

ان الجنود الافرنسية بضربها المدافع على ثوار دمشق  
ادت خدمة جزيلة النفع الى الدمشقيين انفسهم اذ لولا مدافع  
الافرنسيين لمهاجم الثوار المدينة وحرقوها بعد ان نهبوا  
موجوداتها

ثم بدأت الحرب في الجبل الدرزي قسمت القوات  
الافرنسية لاطاقتها فلم تنجح اولاً لتكاثر عدد الثوار على  
حضرة الجنرال ميشو ومن ثم حوصرت قلعة السويداء وكان





32101 023053232

موقفها خطراً جداً فكانت تهاجم مراراً عديدة في النهار  
والليل من الدروز الثائرين عن غير طائل وكان عدد الجنود  
المحصورة في القلعة يقارب الـ ٤٠٠ جندياً وكانت الطائرات  
تحمّل لهم المون والدخيرة والماء فقامت بعملها احسن قيام الى  
ان امر المولى الكريم بقدوم القائد العظيم الجنرال غملان  
فجرد جنوده الى السويداء باقرب ما امكنه ذلك فصادفت  
هذه الجنود مقاومات عظيمة في طريقها اهمها مركتي المسيفره  
ونل الحديد وكانت خسارة الثوار فيها عظيمة جداً فمتد  
ذلك الحين فقد الثائرون منويهم اذبدأوا يشعرون بقوة  
السلاح الافرنسي ومضاته

وعندما انقذ الجنرال غملان حامية القلعة انسحب  
بجملته الى المسيفرة وازرع ودرعا وبصرى اسكي شام وبصرى  
الحريدي لاجل تنفيذ خطة حربية اختطها وبهذه الاثناء قام  
الثوار بهجومهم المشهور على الاقضية اللبنانية فهاجوا اولاً  
حاصبيا بقيادة زيد الاطرش وجزء الدرويش وكان ما كان  
من تدمير ذاك القضاء ومن ثم هاجوا راشيا وقلعتها حيث  
كانت المدفعية تحصد صفوفهم حصداً مما سنأتى على تفصيله  
في موقمه من هذا الكتاب مع ما عقب ذلك من الوقائع الحربية  
التي تنكب الثوار في كلها نكبات هائلة لا تقاها سوى

قضائهم التي أرتكبوها مع الامنين من الالهة على اختلاف  
مذاهبهم

وسأني ايضاً على ذكر الفيرة التي ابداهها بعض اللبنانيين  
بتطوعهم للدفاع عن الاراضي اللبنانية وعلى ذكر فرق  
القناسة اللبنانية التي امر بتاسيسها الميوكايل حاكم لبنان  
اسبق وعلى اعمالها الباهرة التي قامت بها لتنظيف الاراضي  
لبنانية من اثار الشواو

اما انا فيصفتي احد المنكوبين في هذه الثورة عمدت  
متوكلاً على الله تعالى لتأليف ونشر هذا الكتاب نظراً بالشعر  
الزجلي والقصائد مع رواية الحوادث كي يطلع عليها اللبنانيون  
عامة في الوطن والمهجر وانا اتق من ان اخواننا المهاجرين  
ينظرون اليه بعين العطف والتعظيم وغابتي القسوى هي نشر  
الحقيقة التي يحجمها البعض من اخواننا وانا كشاهد عيان  
للفظائع البربرية التي قام بها اولئك الجبال وعلى الله الانكال  
ديب ابي مراد القرزلي

ميمس



# موقعة الكفر في جبل الدروز

## قصيد

اول مستدى الثورات كانت في البلاد

سلطان باشا كان لشوره السبب

كان اول دأى تا يحكم محمد

لصقوا اعلانات على اعقاب السواب

وتفاهموا من الكهل لحد الولد

عملوا دسائس مؤما بين العباد

سلطان على فرنسا يحدو حرد

وفي قرى حوران بدى في الخراب

في الكفر حان الجند في خراب البلاد

كان الممسكر مؤتمن عر الرقاد

ما عندهم معلوم ان هيك المراد

صار الرصاص يرخ كازخ اليرد

حاطوا الممسكر كان في عز المهد

على السويداء راح حبال ونهد

فهم الحقايق قال ما عد لها زاد

من الزعل والتفيظ بفكرو قصد

ان اهل حوران يدعيهم تراب

طلوت نجسدتهم عن المهاد واتظمعوا النوار زادوا في التراب  
 جمعوا لجيوشهم مثل الجراد ونظموا ضباطهم عملوا سرب  
 هاجت فرنسا كما يهوج الاسد

جرت عساكرها وحجت كالضباب

والبواخر واسقا عداد وعدد والدخائر وارده معها ضوَاب  
 طيارات وتلك ما لها عدد والمدافع كفيه ذهب ودهاب  
 قامت الثوار حطت بالحماة وتولموا للحرب الى جهة حلب  
 سلطان عمل الشور وقعه عماد وزيد حيو معتلي فوق الركاب  
 على نصارة حوران اول ما لكد وصار يفرض على اربابا من اذهب  
 عقله القظامي كان بالثوره اجتهد هذا المسيحي حافظ اقوال الكتب  
 خان بالمسيح والانجيل جعد شهيد لاطس يوم عيسى صاب  
 من جوده هج الصاري عن كاد مثل النور بين ابرار والمصاب  
 ولعوا لبيوتهم صارت رماد بعد كل ما عد النصرى نهب  
 يلا نساء حوران لبست للسواد والدروع ترش من طرف الهدب  
 صبغوا ثيابهم لبسوا الحداد من لعب والخوف عاقول الشراب  
 تزلوا على درعا في خوف وشدد من كثرة ما ذاقوا المرائد والعداب  
 شابت الاطفال في وسط المهاد من كثرة ما لوع قوائدهم حراب  
 صاح ضرب السوق بالذبح وردد من فرنسا كان له ورد الجواب  
 جالك الفرح والضيم عك انبعد بكر المذكر يحيط عن اربع جانبه

ويحل في حوران الى ام العمد ويدخل الثوار جوات الجراب  
عندما رئيس الى بيروت نقد حل عاشوار نكات وعضب  
في ازرع والميفره نادوا وقد واع مناس والشاء لألهب  
وتشاور الثوار على رجوع الاسد صحت عيهم فذل مع تقطيع رقاب  
خل يعرب سيف لحد ام ولد

- في سيف ماضي محلي وسط القراب  
صرب المد فع هذ اسطوح الريد ركون المتبه تشوه حربيه وعصب  
سلطان لما شافها هباحه برد صاح يا ناه تفرح هالكرب  
كل فارس ضيغمي عقلو شرد من وجه الرئيس قام حمزه هرب  
سلطان افكر هاهي ولكت زرد يما لين مطوخ في وسنه كب  
افكر حمامه باض على راس التود والسعد معه دار في صفو صرب  
كان عكس الراى معهم للابد تذكار في التاريخ عنه يكتب  
اما الهذي كان واقب عالجاد كان حطوب كبر قاعد في صرب  
واللي اشترك بالحرب ساعه ما صعد صار سعه شبه جحش العرب •  
مسكين من ها الحرب شيئاً ما استفاد

غير المشقة ولا هاني والنعب

هيك رب العرش مولانا اراد حتى العلالى قطعت شبه السراب  
قال الناظم : فلما كانت هذه المماعي نتيجة عن سياسة  
زمنية مؤلمة في مجالس وجميات وعندما حل الاوان المحتوم

وقد تم الازاء ان يدخل الدرزي في اول المعركة حيث انه  
 كما قال المرحوم شلي بك الاطرش صاحب الرأي العظيم وسلطان  
 زمانه ان لدروز يرمون انفسهم في الاحطار عندما يسمعون  
 كلمة « اذا نزلت لك » وكان شلي الموما اليه يحسب هذه الخطة  
 من سلك الجهالة ومن حيث ان زعماء المصار الحالي لا يدركون  
 بقدر ذرة من معارفه ومداركه وكان رحمه الله من ذوي الهيبة  
 ولوقار وله متاعه الاسمي لدى الدول الاوربية وكان صاحب  
 الحكم باقواله وصاحب الفيرة باعماله على الحار وطيلة حياته لم  
 يحدث ما يكدر صفو الامن في البلاد

وقد تولى الزعامة مكانه شقيقه المرحوم يحيى بك الاطرش  
 ومارس الخطة التي كان المرحوم شلي بك من مناصريها  
 وبعد وفاته ورث الزعامة الدرزية الرحيد المذكور المرحوم  
 الامير سليم الاطرش حفيد شلي بك وحليف الافرنسيين وتولى  
 الحكمة مدة من الزمن كان في خلالها مثال الشهامة والعدل  
 في الاحكام بلا ميزة بين الطوائف

وقد كان المرحوم الامير سليم في الحرب الكبرى صاحب  
 دار الضيافة الشهير في الجبل الدرزي حيث كان الجمهور  
 الموحود بضيافته لا يقل عن المئة نسمة كل ليلة من المساكين  
 القاصدين باب العالي ، وخلاصة القول ان الجبل الدرزي خسر

بعقد زعيمه الحقيقي خسارة لا تضاهيها خسارته في هذه الثورة  
ولو كما نحن «من الحسرين»

وبعد هذا الذكر الطيب استعاض عنه سلطان الاطرش  
باعمه الحاضرة ورقص هذه لرقصة الطويلة المرسعة حتى انه  
آمال اذانه الى اصحاب الغيات والمقاصد من القاهرة واتساعها الى  
ان توصلا لهذه الحلة المحزنة وعمرنا هذه البوت العظيمة على  
الصراز الاوروبي المدع ونحن نألف على الذين كانوا قدوة  
صاحبة في الجبل الدرري يموتون ويخافهم سلطان ماعم له احاضرة  
ويسدل دكرهم الحليل في مضادة الافرنسيين ومحاربتهم

## مبتدئ الثورة في الجنوب

### قصيد

في سنة ٢٥١١ با رب تع من	بعد ١٩٠٠ من حيل الثيرين
قامت ربوع شرقي صحراء بلاد	من دجال الجهلي والماقيين
من جمل حوراء الى حمة حلب	عاملين معاهدة من قبل حين
حمص وحماة والشمال توافقوا	في ابتداء ثورات ضد الحاكين
ثول سلطان في الثورة رقص	سكر اذانه عن كلام الصالحين
ابن قاضي معلم وابوه خطيب	يقرأ علوم النيب شيخ الماهرين
قام يرقص هد عا راسو باه	شعل لصوف الجزيرت البازين

فات المحازن نار فيها موله      احرق بلاد الدسه ماله معين  
لما نظر للصوف في النار احترو      هاجم بلاد بقرب منه بجوارين  
دب السكر بالراس ماعا؛ ده عي      اول مهاجم رجع اله مصادقين  
ضرب صرنة واندار مع حمله قري

وكل ربه كنوا من ناس فاسقين  
على كل وره لاصارى قدسنا

قسم الحكومه صار حدودها كاقب  
عملوا كمن تلجدا عما عمله احو  
قامت بني معروف وتجمع الوف  
اول بدايه الكل كوا من  
عموا لهم كسات في علق الدجى  
المسكر قليل كثير كوا من  
في يوم تالي نادى الماد في الجبل  
نحس بني معروف مانب الالوف  
صار النصر حليسا نامو حدين  
حسنت رجال فرنسا على اعلمهم  
حرقا السع صفوف رجعا عتق  
والمدافع ترز فوق عجاها  
حوت عك كركلا سود يجذرين  
واناطد بالساما لها عدد  
اعطت لهم مده ليكونوا على حذر

كل من يريد حصام لا يقول بعد حين  
الكل شخص يذمكم وودوا حبر  
يوم الماسع ليكونوا محذرين  
جمعوا ثلاث الاف فاموا برطنه  
في خلاه ليس وصاوا معددين



ما عدا العرب هلي عندهم  
 ارسل لهم عمال قوار العدا  
 دنا وقت العير الميزان نصب  
 مشوف هالميزان من رجعتوا  
 لا بهز بفكر كم ما عجز  
 من حيث انا كرام واسع حلمنا  
 عاملاكم نصف مع طولة انا  
 دين لاله صدقه صمغ لدوب  
 والسدقيه كيف سقاس طواب  
 والمترليورات محكمه نهى الجموع  
 صر و اجوع تروع منها الساطرين  
 كونوا اشدا بالحروب يا فايزين  
 واللي عبالو الوزن نحا حاضرين  
 يبين الرجاح من الناقصين  
 نحن في كل المواقع راجعين  
 ما شفق حتى تتوبوا راجعين  
 مثلا امرنا كتابا متناملين  
 والامن زمان كتمو مدين  
 والداعوا الطيار واتهم منعين

اما كناية فسا الى بمد حين  
 تتعاصروا فرسان بالمعاصير فايزين  
 اثني عشر ملك لجبايه خاصمين  
 والتوادخ عن اعماله ذا كرين  
 من فعال فرس كالوا مقطين  
 من يمدوا رجموا اليها خاضعين  
 وانتم كم عام تجاربوا يامعترين  
 ما اذا دعاكم يادروز وعشكم  
 ما سمعوا انبيون كدولة سحق  
 دوخ كل الملك وفيها انتصر  
 بلاد مراكن والجزائر كم سمع  
 اثني عشر عام ظل يطرد بهم  
 وهيدي مدة قلبي محاسبا  
 كل الشباب الكان فيهم تنتخوا  
 صارت جثتهم في البراري مقطعين

ماذا نتج من شر صار صالح لكم يا دروز الطرش عن صدق اليقين  
والباقيين بظن بعد يلدحوا صغاركم وكباركم متعرضين  
ماذا نفعكم لو صارت سوريا خراب

وانتم هلكنم في قبور الدارمين  
وصارت نوعا لها من عسل وحالها خفت حمار مذهين  
بعد ما الوحوش تمسب لحفكم

والطبيعة تنفي اطفالكم قل بسيس

ما كان غماكم عن سكركم يا دروز  
على ظلي الملوك ما نالت عزكم  
اهل اوروبا حاسدين معاشكم  
اغلاكم شبه التراب مخزني  
الشيخ والفلاح كان خاضع لكم  
الانسا تاذوا لهم يتصرفوا  
هيدي فريضا لاحقي كبير وصغير  
ولم تزل احوالكم حني وتعييم  
غطت ذنوبكم في حلمها  
اعمال سنة ٢٠ كلها متورحا  
ومع كل هذا في الاعمال تساهلت  
وطمت سهيله كثير خربة دوركم  
تحمين فقر اللى دعا طافرين  
من سين حول وانتم راجحين  
عدكم غيرات نهورا حامدين  
من جملة اعوام الحواصل سائمين  
ما يموتوا على باتهم للخاصين  
والشر ليرات عين محبرين  
في جسدكم ما في ناس معه بين  
حتى عند فرس كسوا مززين  
وعن الشرور اخرتوها مساجين  
ادل ما دخلتوا الجديده مهاجرين  
ميزنكم على الشموب الباقيين  
الكم عوايد عني الخراب معلمين

قلوا عن الدية شقت بطها انتم خربتوا بيوتكم والباقيين  
ماذا دعاكم الى فرسا تقاوموا

قصدتوا لبس الفري رجعتوا مصانحين  
ماذا دعاكم للتصادى تحاصموا

من دون اذيه في حقوقكم عاملين  
من حدود ما لها حدود لحمل الضرر

على الشقاوة والاهاني صابرين

ماذا دعاكم الى حريق بيوتهم وقتل الرجال بالوطن مشاركين

ماذا دعاكم للعداوي يادروز والي دعوكم اليوم عنكم مسدين

عرضوكم شه صيدي القس فتحوا لكم طرقات كلوا موعجين

كيف تاهل الحرب عنكم جيدوا على خراب بيوتكم مستعجلين

حتى تسادوا الرحمة بعد الفضا حملوا لكم اشراك صيد محكمين

وين الذي يريد الى حرب الملوك عار عليهم في الكهوف مخرقين

ابن الذي انتخوه عليكم ملك عساه يوافق الى حزب معددين

شه القبيسي في ساموا صابكم شافوا قرب في صهر ينج مصفخين

قالوا هيدي اكلي لديذي وطيلي متى شربا الما اكلها لاحقين

بدوا بالشرب حتى عوموا والماء صافي والقرا ب مفرقين

غروكم بكم غرش اهل الهه ميثال لصف الله زمره شاطرين

قصدهم يادروز يمحوا ذركم حتى فيما بعد يبقوا مريجين

يقصدوا في زعمهم حفظ الوطن  
 من حيث في هالكف الكم سسوا  
 رايات بيضا مثل شمس الواصحا  
 من كور اردوكم نار لوطيس  
 شه نوق الشكريه صابكم  
 تادلكم يا شيوخ صفاة العمار  
 اولاً تدقوا السلام في بلادكم  
 وتبرزوا قسم الضعيف مايبكم  
 ولا تفصلوا ما بين احمد والمسيح

ولانزعقوا ما بين نصارى ومسلمين  
 وكل الضغائن القذيه تترك  
 بل ترصخوا للاحكومه الموصايه بكم

وهي ترصعكم قوانيناً واقبين  
 كي تكبروا بالمعارف والمعلوم  
 وتبلغوا بالارشده الشاملين  
 والسلام يسود في انحاء البلاد  
 والشعوب على الوفاق كلهم خائنين  
 هونيك كان الريح ما عليه من قريد

كان الوطن يئنال ما انتم ناوين  
 كستوا بقتو على المحبه والسلام  
 ونشد على الخيل كامتعاضدين  
 لو بقي هل الرأي كنتوا بترجخوا  
 لكن دروز التيم طلعوا مقفلين



النفوذ السامي الميوسونو



المسيودي ديمبي



الجنرال غملا



الجنرال ويفان



## الشيخ كسروان الخازن

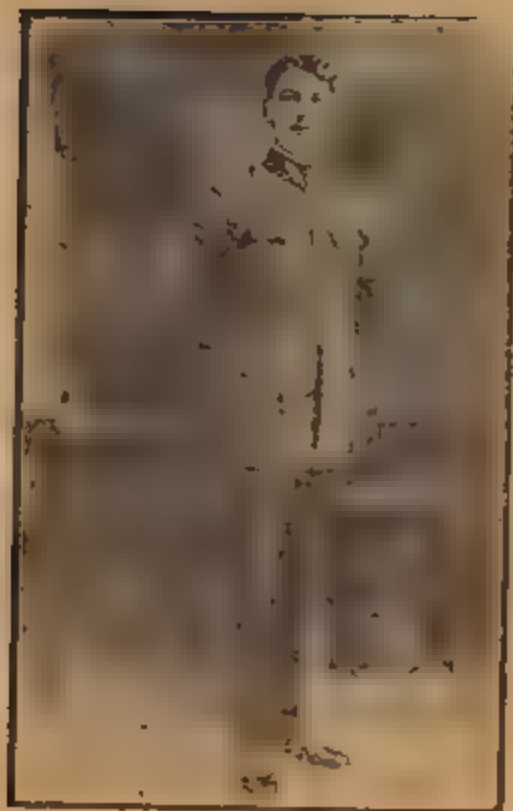
سمت فيك المراتب والمعالي  
فسد وارقل بعزٍّ واقتغار  
بثلك ترفع العليا. وأسأ  
تا قد حزت من علم ومجد  
فانت البدو جلّ عن المثال  
ومل كالمصن في روض الدلائل  
وتسمو بالمفاحر والجلال  
وما احزنت من كرم الخلال





هد رسم سليل بيت المقد والشراف صاحب السادة والمكة حريم يقدم  
 ﴿ الشيخ حليل الحارون امير الاي لحد اللساني ﴾

اسمع الحشد من عبيد ومن حبل سيف الامير حليل حارون القطر  
 حسن العروسة محروق لقطته وامرة لحد من حلاق ذا الرجل  
 حير الاكلام وصل امكارم فضال حوهم عوث الخائف الوحد  
 حير الرجال انا اسحق الرجال رداً انقى الرجال رداً حول من الزلزل  
 مولاي وفيت حق الوصف وهن دد انيش اعطيه من درحة الاول  
 مكفى تا قال عملان اعظيم به ان الكمال يرى في حارت العبد  
 من يشم افرسا لم تعثر له قدم تكف عنه لاذي يثني ولا يس



الشيخ اميل الخازن

عبي واشجع من ابي وكرم من  
 اكرم به حبا اكرم به نسا  
 اوى ميل حذر لادب  
 اكرم به دنا رهبر به لادب



الليوتان سوباديه

فهو ك محتكم مكل اناس  
وحلا نر الشس بالقراطس



الشيخ نصيف الحوري

انصيف لتحيب عندك وحدهم  
احفك نار الشوق حي قنوسهم



القومندان اوربان قائد فرقة القصاصه الاولى

من كونهم ياشيخ ما بدهم وطن      اللهم مقاصد من عوام مزمين  
نعدو عاداتهم في «كو كبا»      نطحو اندروز حوران كنوا صاهرين  
نعم دروز حوران نحا فلومهم      حيث تعواناس سم مميين  
عمأو نحري استجليوكم للوص      حلوا اساس الكون انتم بانين  
كثرا نسق الجمل حرمط عزهم      برم اليار يعود يرجع عليهم  
اما حصيا ضررها فاسده      وغير فيها من صفاء المصحين  
الاصماة الشراثة والضلال      افطع فطاع ما حرها السالين  
بدوا بالتدريق بين جموعكم      قضاوا حلا الى عرها وثقين  
في كثر : واما عملتم خصام      كان في تقطه جود عافطين  
كس المتقي امام للنقطه رئيس      ابن سليم بك باز شيخ الصاهرين  
رشيدش شاووش مسع الضيفي      من دير القمر مع الكاسرين  
مسير له عزيز ورفاقوا معه      شان السواصل عالرب بحردين  
ما هي مراجل الف على عشرة انمار

جيتهم على عفته وهم مامين  
سقتهم ابن بار برسم الاسير      اتوا افكرتوا لكون صرتم ماكين  
مجيد ابو شقرا مع بطرس حاد      ويونس العلي مع سعيد ياسين  
بديع بن حرت مع يوسف ابراهيم      من عيلة القصاب هودي مايين  
عدو حايقه ذاك من نفس السد      هذا المخاور من رجال الخايسين  
حب ربوا والحكومة ولوطن      وفاقوا الثوار هلي ثارين

أما ابن باز لو عقلا وحجج در الاحوال في عقله لرزق  
 خنص لروحومع رفاقوا كلهم وعادهم للسك وبقيوا مرتين  
 والشحاعة واليسالة لندكا رجال السياسة على خلاصهم قادرين  
 بالحق يا احوان تحسب مرجلي خصم لخالوا والجنود ايسرين  
 خلفة المرحوم الله بوجه سليم بك البار من القوانين  
 ورث غصون وحق فيهما مفتخر احسن شهادة في المعالي احذرن  
 يوسف افندي باز مدعي العموم لو قام سيال تسمع له رنين  
 يحفظ حقوق الناس على تم المراد كل المتنايل في جابه مسمون  
 زيدهم يارب خيرات ونعم حيثهم اكرام ورجال فاصدين  
 قبل ما تدركوا حيز الوجود ستين امة في فرنسا ماصيين  
 من طريق النوسان الى بلاد المعجم حتى فلسطين والجزائر تاهمين  
 لما فرنسا اشهر سيفها ومن كانوا هم على بال مين ؟  
 حاصت معارك هزت عموم البلاد مليونين نسمة صاروا مصحجين  
 تموكر سرداق السماء من الدما كرمال سود عيونكم يا مواطنين  
 حيناً بقت المانيا تريح الجبال ومدافع فرنسيس تدوي الحافقين  
 تخمين كنتوا في مقدمة الجيوش حتى تقاسمكم في بلاد الدارين  
 كستم في زمان الترك تتحدروا يوم كستم وسطارودس سركلين  
 لكم حقوق على فرنسا تتدهوا حيث عزتكم في سنين الماضين  
 خربت بلاد الباملي في اشغالكم هذا صلاح والترقي الفاصلين

تأملوا العمار يا ملوك انظروا ما زال هذا الشغل يا كورة المعجین  
سقتوا اوروبا بحسن اخلاقكم بالمعارف والاختراعات النادون  
كم ملي وصبط في اميركا من يقدر يترض لـ الاخرين  
من قطعكم ققتوا نوا مبر الشر على ظلي بني معروف ملقبين  
قد يش خجلها الاسم الى عقالكهم لما نظرنا جزء منه حاويين  
اطرش وخرائط وعكاشه معه وسوسق وبكري صاروا محربين  
دخلوا الاقليم كان اغنى البلاد

كان السبب تقطيع رؤوس الحاضرين  
في ارض مجدل شمس بدوا يرقصوا

حلموا بمتامهم ان صاروا حاكمين  
اسعد ابو صالح قاتل صالحه  
شن للذارات عام الميادين  
قدر فرنسا بيزانه الخفيف  
طلع حضرة اخف الوازنين  
وافق الزعران ماهي مهنته  
يا حيف طوع الى ثوار السافين  
كل شخص اراد يليس للفرا  
يحجب خوازيق بعدها مبشرين  
اتو كوكا منروها بالكلام  
زيد مع حمزه كانوا مرئسين  
كدعان كوكا ما يتأخذوا  
نحسب خوازيق بعدها مبشرين  
لكن بالامن والخدم صاروا مسلمين  
قائلوا المختار وترحب بهم  
فيلوهم شغلوا نهب وحريق  
دروز حاصبيا كانوا الباغين  
بقتلهم حزات الما قاصدين  
لهم اهالي كوكا قصدهم رضا  
وحلوا اعيالهم من قل حين

ولا بقي فيها طروش ولا علال ولا شاقوا خلقهم طيبين  
بل كان مقصدهم الى خير وسلام يمكن يكتوتوا معاهم معفين  
دي لوز رب الاله يشيدوا واناس بك مدور ساع الباسلين  
مساكن لازل يتولى حفظهم عملوا مراجين كالليوث الجارجين  
لهم ايادي بيضاء لا تنسى على صفحات الدهور مؤرخين  
لو تخولهم قوانين الدول كان عموا عجيب فائقين  
يسوحد بالاسلام اناس يبعقلوا اهل التقاوي بالديانة مسلحين  
قرآنهم كالعتر رائحته نمل يقول حمد الله رب العالمين  
اما الدور يبعضوا كل المس كل المذاهب باعتقادهم كفرين  
يفشوا الى الاسلام في اسمائهم محمد وعلي وقاسم مع يمين  
ما اما والدين خليه عاجياد كل مذهب له ظواهر بايين  
لو طاعوا لكتابهم نالوا الارب من حيث في عدهم وصانا ما كين  
بيقول لهم امه قويه اتعوا وتظاهروا بالحلب الهام مصادقين  
كان كرههم حيث انهم خالفوا تابان كل ما كان فيه ممكن  
كانت الانعام تجريلهم نفود وما بين كل الحق كانوا موقرين  
للمرود اسر الله في دوره عصي و كهر في اسم حائقا الامين  
سلط على التمرود بضمة برغشه اكلت افه وصار من الباليين  
كل هر الاعمال من الله غضب حتى تتوب الناس هلي ضاين  
اما بنوا شيما على احسن طراز باللفظ والمعروف طلعموا مكملين



عشائر وسادات كلهم افصلوا مع النصارى الكبر كانوا موفين  
 عاملوهم بالثقة والرضى مثل اخوة في عهد مضنين  
 عباداتهم حفظ الكرامة والشرف من حدودها لحدود الله وارثين  
 المرحوم كامل بك كان يوعى خزائن الايتام والى جايعين  
 كن مع الحق من محرمه بفيض سلالته من حدود الاقدمين  
 نأعت رحمت على ذلك الضريح بالاسف فارمى كان يدعى رهين  
 كل نطق بالعقبه برحمه والوطن من سكن لفيابه حزين  
 لو كان باقى حي من سعد الوطن ولا وصل ابام سود ومظنين  
 بالاسف يا بك كما نعدك ما اصيل الحد يا حر الامين  
 نكي عيبك مدمع حارق باطر

نحنا النصارى خص شخصك خاسرين

باختام نقول الله يرحمك نعمة المردوس تنقى مخلدين  
 محمود بك وارث مهنتك الى عسالة نحن دوم مؤيدين  
 قابل النوار نحاصيا اتحى قل لهم بالعصي تغدوا مطر حين  
 عبد الطيف بك ذاك الضيفي نوع الشهامة من محوره سايلين  
 نواب الشهامة والكرامة تفتحت لطمه يهاني في رحال الزايرين  
 الصعيه والمكره اهل الرتب كل ما مدحنا هم الفايقين  
 يوسف بك الزين يحيا للابد عمل لياقه ما عملها عامين  
 مثل هيك اعمال ذكرها يندرج حتى تكون الناس اجمع عارفين

يا حيف يا جيرانا خاب الامل في حق هل الجيرة طلعتوا فابنيق  
 بدكم فرنا الها حاربوا ما ذنب يلي في بيوتهم قاعدت  
 طمعتكم تارقصتوا بالسيوف ضمت على ابتلاعها قاذرين  
 والله لكم حق الها تحاربوا حيث عاملتكم كالطفالي المالبين  
 ودعوا ايام السعادة والهناء هيهات علتكم تنظروها طيبين  
 انتم رفضتم النعم في ايديكم الجحان للعله حلقوا طارئين  
 لا بد ما طول العمر ما تندموا حيث حصتكم بغاري احذرن  
 ما عاد لكم محب صادق بالبشر من كون يتحوا افتراس المصلحين  
 سميتم في قتل زعيم الشرف من بيت حلاط عشار راتبين  
 حتى يقالبتان يتأسف عليه الى مدى الايام يتزايد اتين  
 ما عاد للاغراب عليكم عتب شفا عملكم ليش تكون عتبين  
 دخول دير مياس في وقت المام في وقت كل الامان مصوصين  
 دخلتوها والناس في لذة الكرى وكل من اطفله بحضه غارقين  
 ماين المعروف الذي تدعونه بطن اندفن مع حدود السالفين  
 يا شيوخ لي قصور الشوامح ودعوا

بالعز والافراح كانوا مشيدين  
 والقهوي الكان يضرها المثل شبه سلاطين كتم مكترين  
 جبرقوا دون الطوائف والممل ما طاع فيكم ولا شارب فطين  
 كان شلي بك الله يرحمه مدير جبلكم صاحب العقل الرفيق

ذاك كان العز ماشي بجانبه كان يظر الى مواقع مبعدين  
 بالاسف يا دروز كان عظمه يلي يرحم عظامه وان كانوا باليين  
 قديش في اشعار من قوله وحكم كيف اقواله غدوتم تاسين  
 ابن بجدل شمس كيف راحت ثنات والرؤوس الهائله متطيشين  
 سكرة الخليلين بابها سكروا واليشت في سكات فرنسا مفرين  
 كثر التشامخ يوح للزول اتم ظستم على المدى منشخين  
 من صاع عالبرح يحسب ثرله سقماتكم ما لها امال ابهضين  
 اتم ظستم عجز ليس وحمه وشفق حبستم فرنسا عن لقاكم قاصرين  
 يا دروز لو انها تقصد عالصحيح باقل من اسوع تيقوا مطحنين  
 لانها هي الوحيد في الحروب ورجالها ازخم مدافع دافين  
 اتم تهتموا فرنس نهه باطله عار تحكوا في محاكي باطين  
 موجود في فرنسا من احسن ناس بلسوا الموضي وجوه محمرين  
 ما احث لبلادكم لاجل السب تحل بشرفا في محاكي زايفين  
 في كثير عندها ناس عرضها من حفظ

في كل انحاء الارض جنودها داجين  
 ما في ولا تخونقها لا قول حكر حتى تصدق لمحاكي زاحلين  
 اما عكا ايش يهما من الهدير لو كانت الامواج فيها ملاطين  
 نورها مشهور في الاربع اقطار وعياتكم بالقول صرنا وهمين  
 في دروز من لسان بتقدم شهود قوما اكارم الى بلادها زانرين

ونحن بالافضل الها معترف ووجودها يائس لسا ر كرس  
اما الذي محشوم ميت بينفصوا ومن في هالامر ثنائي رهين  
قل شهم يحافظ ضروب الشرف

قرنسا عضيدي نكون اقوى المسعيس  
غاملا قل خطاب عارأس الجود

اصحوا النساء اصحوا النساء اكرس  
اول وصيه فرض واحب حفظهم الاطفال والكهال ثم العاشرين  
كونوا بواس دوم في يوم المراك لاجل ويا بعد نقي مقدسين  
حاشا شرفها تحل ناموس مجدها ما لها سوانق في عوامل و يقين  
انتم كلام السؤ عملتوا سلا حكم قناه جمعية الامم منكم من  
بالاسف هالدنس حيط عاحب فهمت حباكم كايا قاسين  
فصول الصحتو هابنت بالتام اكم حيات رقط ولاسين  
من حيث عملكم عم على كل الشر

وكل ما قلموه لس مصدق  
بظلي كفا ما شيوخ حاح تهوروا في اسفل الجحيم مرتهم سقين  
بيمر عليا انا تدمكم من كون انتوا ونحن مبه شارين  
بالاسف ان الامر هذا صابكم اقلوا ما تمازي ممرين  
اما كما قلتم سهم الله نفذ قسم مستحيل رد اليتين  
من اقوال الصادقه مقدم لكم لا تحضوا بفكركم مستهزئ

فحق عاجلهم ما الساتت كل الملامه عارجل المصالحين  
 مشايخ الحلوات في عليهم نسب حيث كانوا وسط اذهر عابدين  
 لو يغب الشوار نهم يرحعوا وحاقور الساتت كانوا فدرس  
 من حيث انه قواهم سيف رفيف حتى الحاي الى قواهم صيدين  
 كيف الى نفوس البريه حله وطمة له طور عاب محرمين  
 عاقب الخطايا الصغيره دما رده حقايا كالحا الشمامين  
 يبحرموا الاشياء الي طهره به حلقوا المعدي وان كان ثمن  
 دواوتوا على قول الكتاب

من حيث ان كما يكون قولكم في شمس سوه كتمه اولين  
 كروا بساسي مع حقه المارقين  
 كلمه لرماع ميه الامه لا تخطا دماكم معهم مشين  
 واسطوا وحده الشمس ناس حتى يكونوا لهم مسترين  
 كل مده بالمخالس تعمدوا ناحاركم معكم تراصلين  
 حامت حمة كتب ووهت الحقيق

نعت فيما قال كست مدققين  
 من حيث ان كتبهم قوله حقيق

بس الصيري الف امه لا عنين  
 محموص في حصه كبيره واهره في مد واقبي لا صيري مكين  
 فتن القسوس محرميسوا بالكتاب كيف تاعطوا دماكم ناسيين

من الخوري ديمتريوس ما هو الاسي كان في حقه صادق أمين  
تعب قدامهم الله برحمه بدل التمتع في القبر اذ عده حزين  
الخوري موسى ما هو انا داير على خيو بين رجل عفتين  
والخوري سليمان لارم عرفته ذبح الغنم ذبحوه هـ الخزين  
كثوايك وروم وموارني معه كان بعد قبس صاروا موارنين  
بس انظروا للحق يا سير الامم وراجموني بكل ما هو صابمين  
ان وجدتموا نقول في طمي زلل احسبوني من رجال الخيسين  
ان وجدتموا نقول في طمي حقيق كل ما فصلت انتم لاسين  
يا اله المرش تصبح حلالا ويظهر لك الانوار سيد المرسين

## في حاصيا

قال الـظم : عندما انتهى الثوار من معركة المردعة  
والمسيفرة وام ولدو لم يقدروا على مهاجمة قلعة السويداء فرددوا  
المحي الى قضاء حاصيا بعد المراسلات من بعض اهاليها وهم  
الزعماء الشيخ علي سجاع ومحمد وعدو سامي شمس وعلم الدين  
دياب وفندي قيس وحسين فيس وبعض زعماء القرى المجاورة  
الى حاصيا

اما الزعيمين الكبيرين سليم بك نوفل والشيخ توفيق

غبارها رغم عما كانوا يبذلونه في سبيل ابعاد الفتنة عن ثلاث  
الانحاء وسعيهم المحمود في انها بعض الرعاء المهيجين ومقاومة  
من يقصد ايقاع الضرر بالمسيحيين في الخبوت وبالرغم عن وقوفهم  
في وجه كل نائر تاهب كي يحولوا دون ما يريدون يرتبه من ذبح  
اطفال ونا ونيوخ ونهب منازل المسيحيين وحرقتها

وعندما كان يجتمع الاعيان للمداولة والمباينة في شئون  
البلاد الحاضرة التي وصلت اليها كان يقف الرعيان المار ذكرها  
مصرحين على رؤوس الملا انهم يحسون بمد الله فرنسا المحبوبة  
بعكس الدين كانوا يتظاهرون بحب فرنسا ورسائلهم الثورية  
كانت تسري ليلا ونهارا الى مركز الثورة في جبل الدروز الى  
ان وصل النوار الدروز الى مجدل شمس بقيادة زيد لاطرش وحمزه  
الدرويش ولما عرف الرعاء المعادين في حاصيا بقدم الشوار  
الى مجدل شمس حرروا تحريرا الى زعمانهم رجوهم به التمسيل  
يقدمهم الى حاصبيا ويملوهم به ان لا جيود عندهم تستطيع  
المقاومة . بينما حرروا تحريرا عكس هذا قتلين فيه اهم لا  
يرغون حضور الشوار وينفرونهم اذا حضروا يضطرون لمقاومتهم  
بقوة السلاح وقد اطلعوا القومندان جرجي افندي صوايا  
ومدير الناحية محمد افندي مزهر قائدين لهم هذا ما يزيد رساله  
الى الشوار ويقدمه وقد من عقلا لنا قبع نخيرة القومندان دي

لوز في مر حبيون واصلاعه على ما تقدم كان جوانه لهم احفظوا  
المركر وانتهجوا الدروز ان يخضعوا الاوامر الحكومة

فبعد ذهاب الوفد الى محتل شمس كان رجوعه مرفوقاً  
باف تار من دروز حوران والاقلام ولم وصلوا الى المديرة بقيادة  
جمرة الدروش كان من حصرة الشيخ حسين قيس انه سيع  
اقومسان جورج افندي صوايا قدوم الثوار وقل لسان سددهم  
يرو عن الارملة لاف بمعداتهم الحربية . ولما كان لا يستطيع  
المقاومة لعدم وجود الاسلحة عدنا وحيداً من تهديم السادة  
وقامة المانوك فم توجوا ان تسحبوا الحد الموجودها

عدتد خاير حضرة القومسان صوايا القومسان دي لوز  
بالامر فصدرت الاوامر بسحب الجسد الى كوكسا وبقيت  
الجنود السعالية في مراكرها فبعد ساعة من الزمن حضر  
الى اتبعون المرحوم الخوري ديمتريوس الجمال وخاير القومسان  
دي لوز بالافرنسية عن قدوم الثوار فاصدرت الاوامر الى  
الجنود السعالية بالانسحاب ايضاً

ولما لم تستصع نقل كافة الذخيرة امنت عليها الشيخ حسين  
قيس الذي بدوره سلمها للثوار عاجلاً

اما السطل اللساني جورج افندي صوايا وجوده النوازل  
كان مرمعاً على المقاومة ولو هرق دمه ودم جوده فداء عن



وطن لارز • بعد انسحابهم الى كوكبا وبقوا ليلة فيها صدر  
الامر بالانسحاب ايضاً الى مرجييون ونسحبهم الجلود السفالية  
برفقة الخوري ديمتريوس الجبال

وعندما حدث جموع النوار الى المدينة اقيمت الربيات  
في الشوارع والاسواق وزعرت النساء مهللين بقدمهم واشعلت  
المشاعن ليلا احتما بهم وكان ذوي البرود كتصف الرعد طيلة  
تلك الليلة

وكان احاديث الدوروز في حاصبيا انهم هم الذين جلوا  
فرنسا لبلادهم وايضاً هم الذين كانوا سب ادحائها • وكان  
الشيخ فندي والشيخ علي سجاع يهزون بعضهم بعضاً حساً منهم  
انهم اصبحوا ملوك البلاد كلها وكانت احاديثهم عن الجسد  
السفالي « اين اصبحت تلك المدينة السرجان »

## معركة كوكبا الشهيرة

وفي اليوم التالي الواقع في ١١ ت ٢ سنة ١٩٢٥ غادر قسم  
من النوار حاصبيا قاعدتين كوكبا ولما وصلوا اليها طائس مقابلة  
وجرائها قابلهم هبدانه اقتسدي الخوري وولده الخوري يوسف

مرحين بهم قابلتهم زيد وحمزة بوجوب اخلاصهم للسكينة  
 وعدم التعرض لرحالهم . فجمع الشيخ المار ذكره وجوه القرية  
 في بيت شقيقه ايوب افندي الطوري وتداولوا بهذا الشأن  
 واظهروا للقادمين كل صداقة بمدما قطعوا الامل من نجدة  
 الحكومة لهم وانسحابها من مرحيون وبيناهم يشربون  
 القهوة وص دروز حاصيا الذين يقصدون خراب كوكا وذبح  
 اهلها لما يحفظون لهم من الضنات والحقد في قلوبهم

وعندما احاطوا القرية من جهاتها الاربع بدأوا يطلقون  
 دصاص ننادتهم على الاهلين فعدان جندلوا من شان كوكا  
 ثلاثة رجال امر الشيخ عداقة اولاده بوجوب جمع شان  
 البلدة والاستعداد للقتال فما كان من الشبان الا بطل ان عمدوا  
 الى السلاح واخذوا الاستحكامات وبدأوا يصلون الدروز  
 المهاجرين نارا حامية

وكان اثناء المعركة الشيخ عداقة في بيته يصلي الاشقياء  
 نارا حامية فعدل منهم عددا وافرا ولم يتمكنوا من دخول  
 المنزل فكان يمجرون عليهم كالليث الربض في عريه فقات :

### قصيد

ابي ايليا قل اين راحوا الرجال جندلوا الاعدائين مع شال

ابي اييا يقود زمرة اسود ضدهم ممدود واقع في الجبال  
 زمرة الشان افراد الزمان خصمهم خسران مؤكدا لا محال  
 تشاوروا اخمصهم وتجمعوا يقصدون المكر وطرق الاحتيال  
 انهم يطفوا ضيا كوك حقيق رجوا خساره ربع سامي هالندال  
 لما زعق دخانها وتاككت

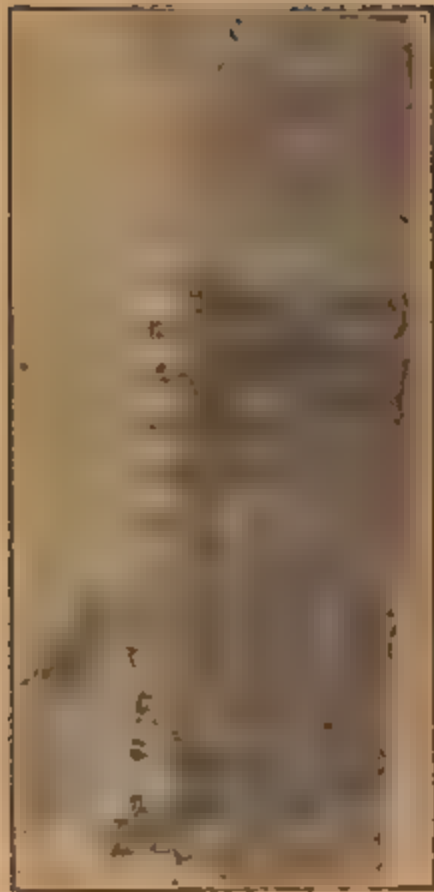
صاروا الاشواص يهدروا مثل الجبال  
 وانتصب سوق المايا واشتمل وتحرك الموزر واتسع المجال  
 واحذ الشان تصليهم نارا حامية مدة ستة ساعات حتى  
 اهرموهم عن اللدة بتاتا وتمكن الالهان من الانسحاب بعد  
 ان تركوا منهم في ساحه المعركة وفي اللدة سبعة وعشرين قتيلًا  
 بين شيخ وضريد وعماحز ورضيع وامراة وكان انسحابهم الى  
 جديدة مرجعيون ومنها الى السطية وبعد ان ابدلوا سلاحهم  
 المخرب ورجعوا الى الجهاد وكان رجوعهم نهار الاحد في ٢٥  
 تشرين الثاني سنة ١٩٢٦ فتوجهوا الى كوكبا ليدفون قتلاهم  
 واد بالدروزها جومهم ثانية واشتكت فيما بينهم القتال فلما  
 رأوا ان عدد الثوار يفوقهم ٥٠ مرة انسحبوا بنظام الى الجديدة  
 بعد ان حنطوا من الثوار ما يباهز المائتي شقيا

وبعد وصولهم الى الجديدة تبعهم جوع الثوار وبقي القتال  
 الى غروب الشمس وهم يجاهدون بهمة ورجولة لا تعرف المال

قصيد

ندبت اشرح بالمصائب والحوال قصد بالضع يطعموه  
 على ما صابيا وما حل فينا من السمكات هلي تنظروهم  
 كاد لاس سايد في وطا صغار و كسار كلهم يعرفوه  
 قوما دروزنا عملا تجمع سياسي بالمجامع يدرسوه  
 سياسة فسق عملوها عبادي نيل ونهر كانوا يعبسوه  
 فالواهرنس مش لازم عليها شبه نخوض قوموا اقموها  
 نحن بلادنا مغموم وبها وزارات هيكي دروها  
 صاروا يكتسوا للثوار تخضرو ولا جويد كانوا يصبوه  
 لواءي التيهم جابولوا المصائب والسمكات بارصه حبسوه  
 اول ما لصق حتمه بوطا على فرنس قصدهم يطردها  
 ياما تجمعوا برايات شتى افكار السؤ غيباً عيسوه  
 قالوا للمصاري لا تخافوا بسحر وصحت حتى امسوها  
 كان اللفظ بفردلسا واحد لارم للمصاري تحفظوها  
 كله بلف وسياسة خيانه قصدهم بالكلام يمتسوها  
 المصاري عندهم تقوى وامانه واقوال الجماله يصدقوه  
 من حيث انجيلهم ظاهر مقدس وقوب التيه قدسوها  
 المشايخ موسهم بالمعظم يلعب مراسيل الشقاوة يرسلوها

فرقة القاصصة السنية

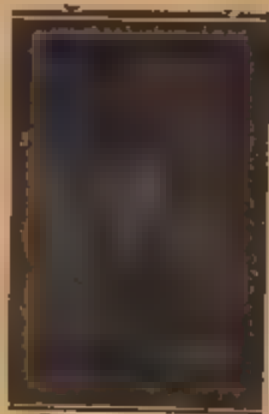




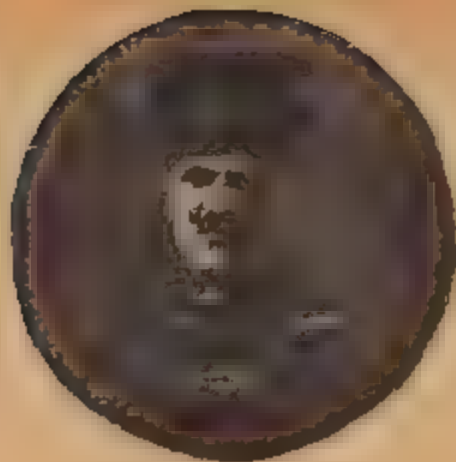
يوسف الحجي وبعض القومندانة



قومندان الفرقة المتطوعة  
الثانية وبعض الليوتنانيين



القومندان ديون



الیاس مٹ مڈور

ار شاعر لکھنؤی و ارا شاعر لکھنؤی



الاسیران حبیب فرحات



شيخ احمد الدحداح

من بني الدحداح عدد

امد متبيل سامي الذي

فهو مقدم شجاع ثابت

في ميادين العراك مصغرا





الشيخ نسيب الخوري



الأسيران الشيخ يوسف حبيش

لاد حريش في الاقدام صيت

مسمى برق محرة والكواكب

بساحات الوغى لهم فعلا

يا شهد الاعاجم والاعارب

عبدالله فارس کو مدد ان الا کشاوة ایتیزه



الشیخ یوسف کسبار





ملیتونان حبیبل حلود و صدیق له من زحله



ال شیح یش رشید ار

حتى انهم جابوا اسلأيا  
 نزل الشيخ الى جرجي افندي  
 نحن ما عندنا قوة ندافع  
 عداد حيوشهم الفين وازود  
 جرجي شهم شجاع صميدع  
 صوايا كان قيوم الممارك  
 كان بقصده الثوار يقس  
 وحيص الروح من قوماً اكارم  
 خابر له حديدته بحال سرعه  
 وام عسكره في ليل مختم  
 الحلاله اموال مع اتعاب دافوا  
 السبل بقيوا بالمراكر  
 حتى دخلوا الثوار عندهم  
 ضوا حلقهم ملكوا الممالك  
 صاح الاربعاء (١) يقوم حمزه  
 جرد عسكره وساروا البها  
 عموا خداع مع اهل المراحل  
 وصل حمزه برفقته ثلاثة

(١) في ١١ اكتوبر سنة ١٩٢٥

على الفرديس حينا وصلوها  
 نال له للعساكر اسحوها  
 والثوار ما ظن تمنتوها  
 والموزر كلهم يبقلوها  
 من الابطال يلي تحسوها  
 فعنه قلال هلي يذماوها  
 بيع روح لاي يذمونها  
 فماله على السيسى فسلوها  
 رجع جواب حاصيا اتركوها  
 عا صرب الوعر قاموا دربوها  
 لقرية كوكبا تا توساوها  
 عملو لهم وسايط فهدوها  
 والنخوات قاموا علقوها  
 والى بريس قصدهم يحكموها  
 يقول كوكبا لا تساموها  
 بحجة خدع قصدهم يخذعوها  
 وحيلة خدع فعلاسلوها  
 شباب المرد قاموا استقبلوها

نزل عبدالله وقال لهم  
 نحن الشر لا نفتح ابوابه  
 اهل الشر واعمال الرديه  
 حاصيا فسة بما كان يركض  
 صاب الريح معهم للدراري  
 لكن عيب عملوها بخداع  
 كانت يد اهل المراجل  
 حصلا ليدهم زالوا اديهم  
 ياء تذمت شال منهم  
 عيب كبير على ثلاث الاف راجل

على خنين راجل هاجوم  
 همولي وفي التوارخ ما قروها  
 ونفوس البريه ذبحوها  
 عند المقيم عويو سمعوها  
 بيعوا هالنفوس بترخوها  
 ونفوس القديه حادوها  
 ميتين نفس بضاعه قتلوها  
 حتى بقرد ماعه يخفوها  
 وشوفوا الجمل وضروب النباوه  
 نعم في كوكبا عملوا فظائع  
 عذبه الى دروز الاتيم صارت  
 لاواوي لو بلغ محل حميدي  
 كان الشيخ فدي يقول لهم  
 يوم الحرب ما بدوا جميعه  
 يا اخوان لو قسا الحقيقه  
 ومن يكون بيقتدهم حالي  
 شوفوا الجمل وضروب النباوه

خرطوشه واحده لا تفقسوها  
 خلوا حلافكم تا يفتحوها  
 من شيوخ حاصيا يسينوها  
 قصدهم كوكبا ما يخرقوها  
 وقلوب المقله قد تشوها  
 لازم قل كانوا يسيوها  
 وطعمه كوكبا كانوا دقوها  
 خسايرهم لازم يقدروها  
 من فوق السلام يلقاهم

على خنين راجل هاجوم  
 همولي وفي التوارخ ما قروها  
 ونفوس البريه ذبحوها  
 عند المقيم عويو سمعوها  
 بيعوا هالنفوس بترخوها  
 ونفوس القديه حادوها  
 ميتين نفس بضاعه قتلوها  
 حتى بقرد ماعه يخفوها  
 وشوفوا الجمل وضروب النباوه

شيوخ التيم لهم لقب عكساً  
 اما ان كان بدهم رأى مني  
 مفهش لروم وضعهم زياده  
 عندما باتت افكار العميقه  
 ما في نفع لهم بعد منها  
 مترجع بعد منع المصايب  
 عدوا حاربوا بيوت الحديده  
 حاوا اصحابها في حال موثم  
 تشتت شملهم راحوا قطاعيع  
 ثار الصوت في كل الممالك  
 من شر الذي لاحق لهم  
 لما فرنس سمعت صوت يصرخ  
 والاموال باسواق الجديده  
 جرت للمساكر والمدافع  
 طياراتها بالجو تلعب  
 حلقها واسع الام الخنونه  
 كلت وهي ترسل لهم نصايح  
 دكبوا للفلط بانوا المصاوي  
 توحشهم غاب حلم الحكومه

بني متلوف جيرانهم خانوها  
 لازم هلا فكار يغيروها  
 لان الكل كانوا يتكروها  
 صاروا في الممالك ينشروها  
 رمتهم في جهنم واشتروها  
 لما فرنس النصراني خابروها  
 قصور الشاعنه كيف هدموها  
 بمد اكار القهاري يسجنوها  
 الشيوخ مع الطغالي شيوها  
 يا اهل الخير سوريا ابقذوها  
 بيوتنا في المكائس كنسوها  
 ان اطفالها استيسروها  
 حمال جمال كانوا يسحبوها  
 والذخرات معها يتبعوها  
 تضرب عالعدي تا يخوفوها  
 قصدها في الا ان يسلموها  
 للشوار حتى ينصحوها  
 وظنوا بفكرهم ان يكسروها  
 وفكرهم بالبحور يتزلوها

١١ شافت افعالهم قبيحة  
 جرت جيشها ومشيت عليهم  
 في راشيا الوادي الفعل شافوا  
 كانوا يهاجموا بهمه قويه  
 علي حاصبيا مد الصوت عاجل  
 قالوا نحن في عنا صكمايه  
 لقوا قداما اربع دقثق  
 علي فلسطين ودوها قطاع  
 حريمهم صارت تدعي عليهم  
 عافوا اوطانهم عافوا نفوسهم  
 سامي شمس كان عريان يمشي  
 بعد ما كان او تومويل يركب  
 يا سامي كنت في عيشة هنية  
 بعد المر وقمود الكراسي  
 بعد الحمر وديوك الحاشي  
 بعد الخبز والقمح المقي  
 بعد الفرش وتخت المانيه  
 يا سامي مين هو اللي وزاكم  
 كان بمقصدك تعمل محافظ

١٢ اعمل الخير ما بيستاهلوه  
 عموا رأي ان يحاصروها  
 فوق الالف هلي دفعوها  
 والشجعان كلها قبروها  
 لشوار حتى يتجدوها  
 جيوش فرنس للدنيا مدوها  
 عيلمهم في البراري وزعوها  
 بيوت الحص صاروا يقتلونها  
 حيثهم هالشروعه مسوها  
 وارزاق الثمينه سيبوها  
 يخيف نخواتهم هلي انتخوها  
 اجريهم في البراري كسروها  
 ما السب لفرنس حتى تنكروها  
 للحريم على الحصري تيموها  
 صرتم للشينه قشروها  
 خير شعير صرتم تشتهوها  
 مساندكم حجارة توضعوها  
 هالاعمال حتى تملوها  
 والاموال صرتم تفوضوها



قد يش يا سامي عيتو ماشك  
 فارس بو غيدا وحدين هدلا  
 هيدي زمرتك يا بك كانت  
 كبف يا بك تا قلت عفتك  
 الشيخ حسن كار يظهر صداقه  
 كلو كان بيملكس الحقيقه  
 بين غزلكم كله تظاهر  
 عبايه تخزفت ما عاد تنفع  
 فرنسا محك للمزغول يظهر  
 كان دي لوز يطيكم نصايح  
 مسيو بنسون في حلمه شمسكم  
 افكروا الاثر ما عدتوا فتنتموا  
 ما فهمتوا فرنس قوتها عظيمة  
 ان كستوا رجال هدوا في طريقها  
 وصيحوها بالامان من كل جانب  
 لعلو حلمها يشفق عليكم  
 هذا الرأي قروا في عملكم  
 ان كان الرأي بعده مثل اول  
 لان العين ما تقاوم بخارز

والاموال صرتم تقسموها  
 لرجال الماصب يظلموها  
 يا حيف الماصب يمتزوها  
 والا جاويد عندهم حلالوها  
 يقول فرنس بعد الله اعبدوها  
 فوايا الدول كنتم تضرروها  
 ليس قطعة نحاس تبيضوها  
 خيطان الكون ما عاد يرقوها  
 فهمت للضروب اللي مشوها  
 وانتم من وراكم تتركوها  
 كتاباتو لكم كتم تحرقوها  
 عزمتموها الحقيقه تقطعوها  
 جنود الا لان كلها حطوها  
 اما للمحارم البسوها  
 وقابكم ولرؤوس تنكسوها  
 زعمانكم لازم يخدموها  
 بلكي هالطغالي تخلصوها  
 يا ماناس بدكم تدموها  
 ثعالب للاسود ما يقابلوها

والوقعات ما يتكون واحد  
فرنسا سم وسيوفها المواضي  
يا ما ارعت منها مما لك  
سبعين عام في حرب وممارك  
انتم من تكونوا يا جهالى  
جبل حرمون مع صنين ايضاً  
ما هي عدادكم ما هي عددكم  
احسن رأي تقديم الاطاعة  
رأي العقل يودي للسلامه  
لان الدين من العقل يظهر  
ما في شك في دين المسيحي  
والشاس لو صوتاً ياغي  
ديانه ظاهره من دون غداوه  
والقرآن نوره نور ظاهر  
ان كتاب ما يخاف منهم  
عندهم خوف من رب البرايا  
بنوا شيعة من اهل المروءة  
صار الصوت للحوعان يهدي  
محمود بك حمدو ذلك زايد  
ليس اكلة زلابه تأكلوها  
تجرح قنب من راد يلعوها  
ويا ما رقاب ضخمه شقوها  
موتك الارض كلهم يخشوها  
حتى الى فرنسا تقادوموها  
من ضرب المدافع ينقلوها  
الى دولة عظيمة تحاربوها  
وهيدي هال نصيحة استقلوها  
نصايح حق لا تستهزروها  
ونحن من هال الديانه التمهدها  
لما للجراس يقرعوها  
الى ام الطهارة يسبحوها  
كتب كل الطوائف طالعوها  
سمين متر الميادن يرفعوها  
وصايا الله عندهم يحفظوها  
رسايل في الجوامع يمدحوها  
بيوتهم لتصارى فتحوها  
حُم الضان الجياعه لشبموها  
بحيثهم للشهامه انشأوها

نسل الجوديان في هالمواقع  
 محمد بك سهيل من عيله شريفه  
 بر جمعيون في رتبة محوط  
 طه والاصوت يا جوعا شرف  
 واحب على صاري دوم تشمر  
 فضل بك فضله كن رايد  
 بهيج بك نجله كان زاهر

ومواد الثمينه ارفعوها  
 ويا ما ارواح منكم حطوها  
 يا ما قصور من تاركهم طفوها  
 كم عريان بالاطلس كسوها  
 صفات «الفصل» داهم يدحوها  
 من الاحسان يا ما فرقوها  
 بوجه بشوش الضيوف استقنوها

يوسف بك فعله مثل حاتم  
 ابن الرين افعاله شهيره  
 لاحل يجلدوا ذكره مؤيد  
 وحسين بك احسانه جرياه  
 بسوا عبدالله بر جمعيون عملوا  
 قري جيرانهم جمله جيما  
 له مكوبين قلوبا لا تحافوا  
 ما في مشلم في خلق الله  
 خنجر افندي وعلي ابن عمه  
 سنت الله يعوض عليهم  
 لازم نظروا افعال الجميله

رايت البيض للزين ارفعوها  
 لازم الى فرنسا يترجموها  
 افعاله للمالك بانوها  
 كم مكوب عمده نيموها  
 حرس لبيوت الصاري يحرسوها  
 من الزوار اجنها حطوها  
 دماهم للصاري قدموها  
 والانام هم يستهلوها  
 لهم رايات بيضا ينشروها  
 بالفردوس قصور يشيدوها  
 ولازم للشهامه تتعموها

هو دي حافظوا وصية نبيهم  
حذروا البشر يا شيوخ فيكم  
صحتوا بالوطن الله اكبر  
كيف الخرمدوا يكون ظالم  
لان الحربدوا يكون عادل  
ما هو ذنبا يا شيوخ معكم  
شيء وصار شو نفع الملامه  
اما استنظروا الى يوم واحد  
افتكرتم انه سلطان يحكمكم  
فرنس سلطان عندها ربح طائر  
لازم عندما يماق بيدها  
حلي يسموا سكون البراري  
لارم بعد ما يزوفها نحياته  
ختمة اسطري بوسي الصاري  
من امن قليل الحق يفي  
سأت الله اله العرش ربي

على صنحات قلام كذبوها  
خلقتوا لبطوايف تمذبوها  
قصدم لسوريا تجرورها  
وانتم للعدايه جبرورها  
وطرق الخير كلبا يربوها  
تا دور الشيمه تشاورها  
العتب على حدودنا في جبرورها  
ضربه مظهر راح تاكلوها  
وكل املاك تستهلكوها  
وباما ناس قسروا جبرورها  
جباروها على عتو يبرقوها  
وببوت الخيش بلي استملوها  
وازم الى اموره سرحوها  
درو زلتيم اصحي باموها  
غدر و بوق روحه يجرحوها  
ولا يكتفه فرنسا يجرحوها



## بعد نكبة كوكبا

### الابطال للسانيون في الساحة

لم يكذبنا نكبة كوكبا بسري في انحاء انسان حتى  
 تحوب صدام على حفيف اعصان الارز فحب الادويون للودع  
 حياص لسان العرب فازل من نهض لهذا الواجب هو الزعيم  
 الاهدي الشهير بطرس بك كرم فزحف على رأس ماتي بطرل  
 من ابطال الشمال احدة ببال الجوب ووجه على الاثر السطس  
 الشعاع غطاس كرم القرم اري على رأس مائة بطرل فما كادمو لا  
 الاتصال يصلوا الى حديدة مرجعيون واستمدادهم للدفاع مع  
 اقوى الموجودة فيها والمؤلفة من مائتي حدي سنة لي وخمسين  
 حدياً لايأ بقيادة اقوم من الشعاع الياس بملك المدور

وما يقدر بثلاثة بطل مطوع من ابطال لسان

وقد كن يدير هذه الحركة اقومندان دي لوز الاهرسي  
 وقد امر حضرته بوجوب دفن قتلى كوكبا فعدد ذهب البطل  
 المقدم غطاس اقصي كرم وبعينه مئة بطل من المتطوعين  
 يرافقهم ابطال كوكبا السواس الى ان وصلوا بالقرب من كوكبا  
 فوجدوا فرقة من الشوار يفشون بين الخرائب والبيوت عليهم

يعثرون على شيء فينهبون فبادروهم بإطلاق الرصاص وحمي  
وطيس المراكب بينهم اسفر عن قتل ثمانية وثلاثين من الاشقياء  
وفر ثمانية الى حاصبيا بطرحون الصوت في جموع الثوار  
في هي الاماعة من الزمن حتى هاجت جموع الثوار الجردة  
تدث الانحاء فبدأ الابطال المتطوعين يصاومهم بنيران بنادقهم  
بقيدة رطلهم الصديعة طاس كرم وما زالوا على هذا الحال حتى  
فرغ منهم الخراطوش فاستحووا تحمي خط تردهم بفرقة  
السنغالية المربطة في مرتفعات القلعة بعد ان جردوا من  
الثوار ما يفي عن المنة وحمين ثائراً فوق اطلال كوكا وفي  
ضواحي مرجعيون ولم يبق منهم رطلاً واسداً

## مجي بطرس بك كرم

### قصيد في الابطال المتطوعين

في البدايه بصيغ من قلب متووع

على الايام بشرح زليالي

على ما صابا وما حن فينا دهر الثوم غير للسحوالي

هجربا من وطأ تعصب عما ودمع العين يتريد سيالي

كان سبب مهجرتنا وطأ جار السوء سبب هاجلي

مواقع شرحها عندي مطول  
 برهنت المواقع على أصولها  
 بفصل موقفة يوم الجديدي  
 كان قيودها سبع غصنفر  
 كرم مذكور فملوا في التوارخ  
 كرم نبع المراجل في وطا  
 كرم مذكور فملوا بالتوارخ  
 سيفه لحد الان يشرح  
 بعد وتورثت عيله شريفه  
 يوم السكوكبا سمعوا بحرقا  
 غطاس بك جاوب حل سرعه  
 دكوا فوق هردافاً سريماً  
 عاصيدا كان مارق في طريقوا  
 سمعوا فحوتوا في كل موقع  
 من الميه وميه طلع سره  
 ضياغم مرد ما هابوا المارك  
 لولا المرجلي ما راح معهم  
 والي مات في يوم المارك  
 اما ثارهم والله مضاعف

والاسباب بيستها باصالي  
 حرف واحد ما عندي زلاي  
 حيث تجمعت فيها الرحالي  
 بطرس بك في سن الكرمي  
 يوسف بك قملوا بالعمالي  
 تورثها من لفروع طوالي  
 يوسف بك لوسيوه صقلي  
 دم من العدا اهل الحمالي  
 وابن الاصل يرجع الاصالي  
 صاح السيك جيسولي نصالي  
 جاك العون وبتنظر فمالي  
 يمر بحاسك من الروالي  
 والرايات في الياق تلالى  
 جمع شبان من روس البطالى  
 سباع العاب جمعتهم شالي  
 فماتهم شيت روس الطمالي  
 ست سباع ماهي نذالي  
 له رحات من رب الاعالي  
 ولا راحور خاص سبع الفوالي

اخذ في ثأرهم قرماً صمياً ع  
 عيني تنظروا والرب يشهد  
 بطرس بك قيدوم الماركة  
 يليق الدح في غطاس مدموم  
 شبه السبع من عبده حميه  
 او شترد حبيب الاسم ظاهر  
 بدش حبيب ضارتهوا مهولي  
 رصاصو في حبيب المدو يضرب  
 تشوف اشتل في سوق المدي  
 لكن سعدنا يا احوان قصر  
 ما بقدرش وضح كل شيئاً  
 لو ان ارني تنقى مثل اول  
 يوم الثالث شاك الراس شنت  
 نعم يا احواننا الثوار دبحوا  
 ام الدح منهم صار فاحش  
 نحن المال لا نحسب حسابيه  
 ولا قصور الشوامخ تعتبرها  
 الله ممين لشعب المسيحي  
 نحن الله لا تنكر وجوده  
 بطرس بك ذو همى وبسالي  
 كلامي صدق ما عندي اختلاي  
 شبه بو زيد قيدوم الهالاي  
 الو دايات كاثنج الجبالاي  
 باع الروح في سوق الدلاي  
 شبه الصقر لو شاف الحطاي  
 يضرب في المدا قاي وشالي  
 يلقي الضد ملقوح عار مالي  
 من التوارم لقيي تسلالي  
 حلس خر طرشا وضب الزوالي  
 والبرهان شاهد لقااي  
 واقه جوعنا ماهي قلالي  
 صار النور في وجهو ضلالي  
 سلب ونهب وتجمع مواي  
 على قرية ابل ودوها حمالي  
 ولا الاثاث في عبه سوالي  
 ولا نهتم لعاش العيالي  
 حيث يمجدوا نهار وليالي  
 نصلي مثل ما الانجيل قاي



ديانه ظاهره نوارها زهيه      وكل تلميذ مرسلوا رسالي  
 لكن بعد تبليان الحقائق      وبعد يظهروا اهل العدالي  
 بمديا دروز بتذوقوا مرارا      وبعد يشتقلوا بحر المقاتلي  
 الاحاويد فيكم بعد تندم      هالي طاوعت شور النذالي  
 سألت الله اله العرش ربي      حكم فرنس مغد لا يزالي

## معر كنه مرجعيون العظيمة

بعد المعركة العظيمة التي دارت بين المتطوعين المسلمين  
 والعمارات في ضواحي كوكا وانسحاب المتطوعين من الساحة  
 افراع الذخيرة منهم بعد ان جندلوا من الثوار عدداً واهراً  
 تابع الثوار زحفهم نحو الجديدة فكانت القوات المربطة فيها  
 تصيهم ناراً حامية وهم يهابوها بالمش وقد كانت قوة الثرين  
 تسنم الثلاثة الاف ثنر وتوالت الجحادات لهم من جهات حاصياً  
 بينما عدد الابطال المسلمين لا يتجاوز الثلاثية وكان في هذا  
 فريق من ابطال الجديدة متحذرين للعدو القدار ولكن كان  
 هجومهم يوم الاحد وبقيّة الابطال في الكاش يقومون بفريضة  
 الصلاة فكان هجوم الثوار على حين غرة اما الابطال الجديدين  
 الذين كانوا بين المتاريس فقد دافعوا دفاع الابطال الى ان فرغ

منهم الخراطوش . وقد كان بصحبته ثلاثه رجال من الميه وميه  
بينهم رجل بناهز السبعين من عمره فكان مع رفاقه من اشد  
الرجال بساله في الدفاع عن الجديده عروسة المريج

وقد كان في نقطة ثانية عشرون شاباً من شبان الجديده  
برئاسة المظالم اديب راجي جواره فقد ابنت هذه الفرقة بالاعداء  
البلاء الحسر وقد كان قتلى الثوار في جهتها يربو عن الستين  
قتيلاً . وكان فروغ الدخيرة لديهم سبب تراجعهم الى دار  
الحكومة وعند وصولهم لم يروا احداً من رجال الحكومة هناك  
وكانت وحدات جموع الثوار الى المدة وكان كل خمسة عشر منهم  
مقاتل شخصاً من المتطوعين والاهلين المجاهدين مع الفرقة  
المطوسة ولما فرغت حيوب اللبنانيين من الدخيرة عمدوا الى  
السلاح الابيض والجللاء المظم عن الجديده تحفظاً خط تراجعهم  
الفرقة السنديلية المارابطة في القلعة

وقد اظهر الضابطان اللبنانيان الياس بك المدور وحورج

افندي صواباً بسالة لا توصف مع جنودهم البواسل  
وقد كان للشجاعة التي قام بها البطل الاهدني بطرس بك  
كرم ورحله اشد تأثيراً في القلوب اذ كانت جموع الثوار  
تتدد من حولهم كالانجاج

دخيل الثوار الجديده وفي مقدمتهم سامي شمس وزيد

الأعرش وحديقة لدرويش وهواد سليم وبدأوا بالسب والسباب  
وكانوا عندما يسهون المنزل يأمرور تحرقه وكانوا يقتلون  
النفوس البريئة من بقايا الجديدين المعجز المدين لم يكن باستطاعتهم  
الحرب وقد بلغ عدد المنازل المحروقة ٥٠ منزلاً وقد كان يود  
النوار يحرقون الدلة كلها لولا توسط السادات الحاسح نجيب  
بكار واحمد افندي واجيح وكانا يطوفان بين جموع النوار  
ويعلمونهم عن الحريق وقد حان في منازل هاتين الذاتين ما ينف  
عن الحسرة نسمة من اهلي الجديدة نسمة واولاد

وقد بقي النوار ثلاثة ايام وثلاثة ليالي في الجديدة وهم  
بقة و المتهوبات منها الى حاصبيا على الكارات والطاير وقبل  
ان يه دروها كن سودهم مهاجمة القليعة والنبطية

### انذار الشوار المقلية

بعد ان احتل الشوار جديدة مرحبون ارسلوا انذاراً الى  
اهالي القليعة ودير مياس والخربة البالغ رسولهم الانذار الى البطل  
خيس فرنسيس وكان اهالي القليعة وزعوا عائلاتهم الى القرى  
الامنة واستعدوا لمقاومة الشوار اما الانذار فقد كان متضمناً  
الوعيد والوعيد فاحابهم خليل افندي عليه عتجاً على ما جرى في  
كوكيا والجديدة فاجابوه ان ما جرى في كوكيا والجديدة كان

اسبابه مجيء بطرس بك كرم مدفوعاً من الحكومة لتحريض  
اباء الوطن على قتال بعضهم بعضاً

وانهم يعدون بجوايبهم عدم تعرضهم بتقديع بشر انما يكتبون  
بارسال قوة ترفع العلم السوري عليها وتعود مطمئنة

فاجابهم خليل فرنسيس بان القليعة لا يجوز ان تفرد برفع  
العلم وهي قرية من قرى جبل عامل المأهول بشيعة المحسوبة  
الاكثرية الساحقة عندئذ عدلوا عن فكره الخبيث وكلفوه بتحرير  
خصوصي يوافيهم وهذا مسيحياً ويحضر لمقابلتهم في قرية ابل  
السقي ام في محل اخر يختاره فاجبهم بان الاجتماع الذي يكون  
من ورائه تأييد المصالح الوطنية يجب ان يكون عمومياً وعليه  
اقترح ان يكون الاجتماع قرب قرية لمسة « الواقعة ضمن  
الحدود الفلسطينية »

فبعد ان تداول الثوار بشأن الاقتراح هذا اجابوه بانهم  
يكتفون بمقابلته على انفراد وان الوقت كاد ان يموت ويكفوه  
بمقابلة خصوصية في خاصيا

وقد كان الثوار اثناء هذه لمخبرات واقفين على استعداد  
ابطال القليعة لمقاومة كل من يريد مقاومتهم وكن زعيم القيادة  
عند الثوار فواد سليم يعترف بشجاعة ابطال القليعة من مواقع  
سني ١٩١٩ الى ١٩٢٠ ولهذا تنيرت فكرة مجيئهم للنيطية



الحاج محمد عبدالله

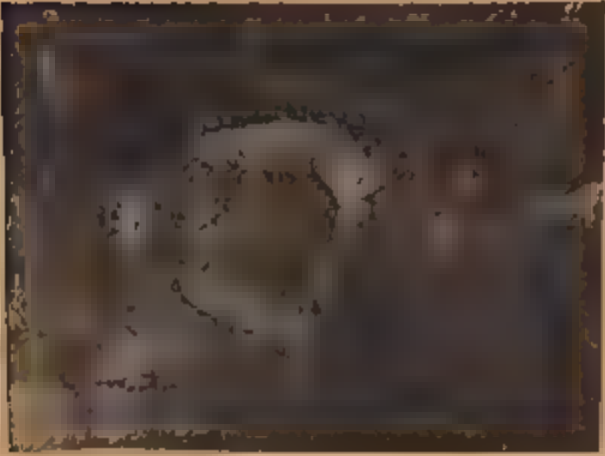
لله عـمـد الله نحر مـحـكـارم  
انـي لـانـشـر عـرـقـة بـيـن المـلـا  
قـد فـاض بـالـخـيـرات و الـاحـسان  
واذيع مـدحـته مـدى الـازمان



عبد المونيم اهلدي غالب



القوسبر مصطفى الاورفلي



جميع أفراد



أول شاطئ

من اشجاعة والطولة كذا  
 صبحت تذحك شتر باسم  
 وبهتت الكاري معكم  
 وبتذ صيكت في عيس الدم



أسعد أفندي الأمامي



الحاج نجيب سكار





## همي اهدي بربك

همي ابن بربك ابن السيف والقلم

ابن البسالة ابن الخود والسكرم

لا تمجيو الثياب الجديلبسها بن فاعذلوا كئمن بالوعد لم يقم

ان الحبال طيور الجو تسكها والفرق يعرف بين الازوالرخم

لا زال بأسك مرهوباً وضدك معلوباً وشخصك محسوباً من الامم



حسن مسام الحوراني (٢)



فريد اقصدي خليفه (١)

فرد سواب الحروب محردا  
نقلت شمس البساس لا يتوددا

(١) تفرد بالاقدم والعلش فاعتدى  
شجاع يرد الجيش في ساحة الوعي

ممثل مستأسد  
اسدا واي اسد

(٢) لله درك من فتى  
يوم العراق تحاله



اديب اهلي عوز



جوزف مھيار ارمني



علي افندي عبدالله

لعلی عبدالله ما بین الوری      ذکر بأنواع الحماد یدکر  
ومفاخر تتلی بأحسن محضر      ومدائح فی کل ناد تشر

وصمموا البية على مهاجمة راشيا

نظراً لاسالة التي اظهرها آل فرنسيس ورجالهم في القليعة  
ومحافظتهم على سلامة البلاد من فطائع الثرئين نظمتنا هذا التصيد  
كي نهي ابطال القليعة حقهم من واجب الشكر فأقول :

يوم القليعة كتاب حمزه جالها يطاب الاموال مها والاعشار  
قم ليث الممركه فيها انتخا حليقة المرحوم مبيع لو هو  
قوا هلاويث يا كتاب الرعيم ابشر بسيف مصقول يري للبحر  
قام ابو فرنسيس ردلو جواب احقيق نطلب حمزه يما عن سكر  
ان كان يدك مال زور عملا نحى عدنا سلاح موزر مشتهر  
صحي لعتلك قبل امضا انكتب قتل ما الاقلام تكتب لك سطر  
اسأل ابو فرنسيس ماهي مهته قطاع روس ابطالها يوم الحشر  
ان كان في هقول ما عندك يقين نحن يا درويش ايكم بانتظار  
موزارنا للعرب مدوم مسجلي احرس لروحك قبل توقع في حطر  
نطلب لاموال مسا يا زعيم يدك جزية مال واعشار البقر  
الخرطوش بالصندوق ما يريتنقض والسيف جوالجوف يشكي من الطفر  
من عهد حدي السيف ناطر حضرتك شرف محلك شوف فعلاً بالنظر  
وان طعت قولي خل واقف مطرحتك سم السقطرب من يبلع في الشر  
وان كان دروز التيم قصد هم يذبحوك طالعوا التاريخ شوقوا ماذكر  
عيب مدح النفس من غير الفعال بيعرفوا اوالنا انشي وذاكر

عيلة فرنسيس جعلتها سباع  
نحن قصدنا نصحبكم تا ترجعوا  
من كون هذا السيف صايح يا زعيم  
لما سمع بقدومكم زاد الفرح  
قلت له يا سيف خليك مطر حك  
من سنة ٦٠١ صابر عالمين  
قلت له ان راروك معك القيود  
نحن للعدوان عمرنا قور  
نحن دوم ندام في عروها  
يارب تهديهم لعندنا يشرفوا  
وكل داي نأخذ حقوقه تمام  
واسأل عن جدتي قلبي يا زعيم  
في رفيف الحد بيده همز  
وجددوكم من قبل شهدوا يا زعيم  
ختموا انما شهدوه في شوف الميون  
جاور جيوس قديس ساكن دونا  
كل طالع شمس على اسمه سلام  
ما دل بو فرنسيس في قوله صحيح  
مرسال جد السير الى حمزة الزعيم

واهل القليعة كبارها ثم الصغار  
خوفاً عليكم بس في وقوع الخطار  
خوعان هال صمصام بعدهم فطار  
وقال أكل اللحم في بالي خطر  
رد الجواب وقال قدي من صبر  
لو كان غيري كان لقرايه فرر  
وايري رقاب الخصم كبري الخرد  
من زمان حدودنا عمسا حفر  
ومثل بعض الناس ما نعمل عفر  
ونعمل حساب الحق في غرة صفر  
ندفع فوائض باهتلة ماله قدر  
يوم حط الحد في ارض الفجر  
بفر دضري واحدي قص الشعر  
واعمالا تاريخ في محاس النحر  
وايدوا للنصر إلهنا والظاهر  
من ضربته بالرمح لك بين نحر  
على عدد ماتت الخرسا حصر  
نحن عندنا سباع تهر للوزد  
في صريح الشرح بلغ هالخير

## بعد معارك مرجعيتون وحوادثها

في مصائب شوم صمعي حوالها  
 بدممه غزيري ما انقطع سيالها  
 حملي ثقل ماتشيلوا جمالها  
 قنت السبب جيراننا وعقلها  
 خاب الامل ياخوان ضاع دلالها  
 حتى بقينا بحالة يرثى لها  
 من جور اهل الشر مع جهالها  
 بالتوارد يخ يذكروها جبالها  
 قصود الشوامخ حللوا إشمالها  
 بيوت الحديد ينفسون موالها  
 اسوع ظاوا يسحوا احمالها  
 وحياة رب الكون جل جلالها  
 صرقي شنيما مصبغا في نبالها  
 راحت بيوت العزم مع اموالها  
 صارت حريته تيممت اطفالها

اول بدايه بشرح فني والمقال  
 اشكو المصاعب بعد عزي والدلال  
 صار فوقني الهم اثقل من جبل  
 قالوا السبب من مين كلو والعمل  
 في دروزنا ياخوان وطدنا الامل  
 جابو البلبوات من اقصى الجبل  
 ولي زمان العزمعا وانبذل  
 عملوا مظاييع مؤلمي صارت مثل  
 كيف قتل النفس ياربي حلال  
 اهر الكرم والجود خلوهم ذلال  
 لحف لاطاس والجوادل والموال  
 هذ الام الصدق ما عندي خلل  
 يا حبيب مرجعيتون يا ام الجمال  
 واح ادي انيم في رجالو انخل  
 داشه واادي يا ام الرجال

في كفر مشكي عاد عملوها هوال  
 كيف هياك اعمال بدها تقبل  
 قناصر خناصوت يافرنسا المعجل  
 جرت لحيش الحرمع السنان  
 يوم المعارك يضربوا بجحد الصال  
 جابت ذخاير واخري على الكيال  
 قلم الصياع الياس من روس البطل  
 صار يشكي الضيم من دون عرض حال

شهم صميدع من قروم اذلالها  
 يوم المواقع بيت منة فعال  
 ارحص لروحه كار هو دلالها  
 الياس المدور سبع من سم انجبل  
 لو ثقث الاحمال هو شيا اليا  
 ياسل مجرب صدق ما فيه زعل  
 محمد يحنوا لاشباب احدي ليا  
 بانو بسالة حق ما هي قلال  
 حر العتش زاد القلوب شمها  
 الياس في المتراس خطوي ماقل  
 بيدو فبطه تعيش يانق اليا  
 يضرب العدو ان قبلي مع شمال  
 من صحتها اني حين ضبزو اليا  
 باب الكرم والجود بعده انقل  
 سواق الضايغ كسروا افعالها  
 فليحيا جمل لبان بوجه الاجمال  
 يثبت فوارس قلعدا تصدالها  
 يادروز في لبنان بواصل ابطال  
 تصطاد للمدون حين مجالها  
 فهمت فرنسا دروزنا والحيل  
 وفهمت جيوشها اسرارها باجالها



فاضت فرساً كفيض الطفل شبه النجوم الممدت اقبالها  
 قالت لهم يادروز طيعوا بدون قتال

اوفق تذوقوا مر زوم اذغالها  
 بانوا العصاوى عقولهم صارت قلال

ظنوا بمكرهم يحكمون بدالها  
 جرت مدافعها على روس التلال

واحتدت بالضرب ساعه ما بطش  
 واحوا هربه بوعرها وجالها

والمدافع فوقهم ترمي كلل  
 تشوف الجثث متلقعا عارمالها

من الرعب والخوف وقعوا في عذل  
 حتى رجالهم سميت اعيالها

قالوا فرسا حربها ما يستعمل  
 بدها ملوك مثلها بقبانها

صاحوتهم مروف يا خيب الامل  
 وقعه خطيري همد مالنا ومالها

بمد ما كان السعد واقف كالابل  
 صاروا الخصري يقدوا في ظلالها

يا حيف دور العز بعدهم تهمل  
 وتولعت في السار باجمالها

من الانصارى يادروز شو بان زعل  
 حتى ضربتوا مدادكم عاكيالها

تحتوا ان العين يوسعها الكحال  
 كحلي طويلي ومددت اذيالها

ما فحمتوا فرنس سيدة الدول  
 شبه لسوي وحافظت اشبالها

انتوا افتكروا الحرب كحياكة سلال  
 عملتوا تجاره وانكسر رأسمالها

راح تاجرکم بالمال انخل مثل المجمع ماء في غربالها  
يادروز قاس الزرع من بعد السل

ضربي مهولي والخاصود قوالها  
حتى دعيتوا الشهم في حال الفشل نوري معزر يشتغل طبالها  
ظنيتوا ان الحكم معكم لا يزال لقمه كيري واختنق اكالها  
يادروز هيدي فرنس مثل اكلة عسل

شغل الحون والبلف ما هو ببالها  
تشدعوا في حب مخلص بالكمال وانتم تعبوا السم في اعدالها  
انتم تركتوا النور وتبتموا الضلال حتى وقعتوا بعة لا دوالها  
قاموا المشايخ لا جواب ولا سؤال

عملوا محافظ جدوا عمالها  
قدريش طال الحكم معكم يا جهال

حتى الكحلي ذنبت اميالها  
يا حيف على الاجواد ورجال الكمال اهل التقاوي طاورعوا انذالها

عيب الحكينا شي، يكسر للخلجل اهل الديانة ما نحب جدالها  
نحن اهل كتاب ريجتوا كالفل ظاهريضوى فوق اعلى تلالها

عنا وصيه انسخر كاربوع ميل اذهب معو خسين ميل قبالها  
امة محمد الهم ماذن طوال صوت المؤذن عالصالا ناغالها

هوديك اهل كتاب وفروع اصل ملي شريفي والني صلا لها

راضين الله في زين الخصال      امه جليله تنحمد في خصالها  
كل الطوايف حاربه مليح وزغل      لكن دروز التيم زينت باجالها  
يا حيف عاها الشعب عنهم كيف زال

تبعدوا الضلالي تمربطوا بذيالها  
صار دكض الكهل فيهم كالغزال      دروب الجهالي وسعوا لمجالها  
انتم تهتم من اناك ومن غلال      طروش الصاري كلها واغلالها  
يا رسول الخير اسرع بالوصال      خير ملوك الارض عن اشغالها  
شوفوا التوحش بس يا قل للدول

وعودوا امنعوا لدروزنا استقلالها  
كيف بدهم يحكموا اهل الضلال

ردوا جواب الحق ابعد سؤالها  
كل حاكم شعب حكموا ما عدل

خرجوا المشانق ينصولوا حبالها  
خبي الخطايا تدوم على عتقي اذل      حتى حجار الصم تطبح حالها  
وحق الخلق ادم من الطين وحل      عني الخطيه الف ميل بجالها  
درست كتب الكون حتى ان اصل

الى ايات الاله ما قالها  
لما الذي مطلوب بيدي حصل      ازغنت ثم فهمت كل قوالها  
التوراة والانجيل والقرآن قل      كل نفس تتقي الله طوبى لها

الله غير الخير يا ناس ما جعل  
 خلاف كتب ٣ ربي لم نزل  
 وكتاب رابع مين بالعالم حمل  
 ويريد للجواب منهم عالم سوال  
 وان كان قولهم بر يكون بطل  
 كلمة الداموس ما احد زالها  
 عيسى وموسى والبي اضواها  
 اي بي الرابعه رسالها  
 ويكون واضح كالشمس باولها  
 بعض العقايديتركوا استمعها

## هرب المنكوبين الى النبطية

الشيخين الاكارم يخفون آلامهم

بعد احتلال الثوار جديدة مرجييون وجري ما حى من  
 الهب والقتل وهرب الالهالي خفاة عراة الى اب وصاوا الى  
 الببطية المدينة المضيفة استقبلهم الالهين بالرحاب والاكرام  
 وخصوصاً السكوات محمود بك الفضل وشقيقه فضل بك ومن  
 احدهم بهيج بك وكافة الوجود وجعلوا يبردون حرقة المنكوبين  
 بليلفهم المهود ويأروهم في منازلهم ويقدمون لهم كل ما يحتاجون  
 اليه من مأكول ومشروب وكانت علامة البشاشة الدالة على  
 وحوه اخواننا الشيعيين تعزي قلوب المنكوبين وصوت الترحيب  
 في الشوارع ملاء الفضاء اين المنكوب الجوعان فليتفضل بعدنا  
 وان هذه الفضائل التي قام بها اخواننا الشيعيين هي فرض  
 من فروض الصلاة الموه عنها في الكتاب الشريف عندهم

وفي صباح اليوم التالي بعد ان برد المنكوبون حرقتهم نوعاً  
سرت اشاعة ما لها ان عصابة مسيحية اتت بلدة قليه وقتلت  
من سكانها الشيعة ما يوسف عشرين رجلاً وان هذه  
البلدة زعيمة الشيخ علي الزين الكرم الفيور والطل المشهور  
فقدما عام المنكوبون بهذا الخبر دب الرعب في قلوبهم وأخذوا  
يحدثون بالرحيل من البطية خوفاً من امر ما  
﴿ الرعيم فضل بك الفضل ﴾

عد ذلك حضر الى ساحة المدينة حضرة الوجيه فضل بك  
الفضل وطمن المنكوبين فثلا لهم :

« انه لو كان مقتولا الب شيعياً يكونون قد اكم وانتم  
محفوظون بالقلوب فلا تحموا ابدأ » فمنذئذ هدأ روع المنكوبين  
المساكين وبدأوا يأخذون روعهم وريداً  
﴿ الامام الشيخ عبد الحسين ﴾

ثم حضر حضرة العلامة الشيخ عبد الحسين امام المدينة وخطب  
في الساحة خطباً بليغة يستدل منها على عطف الاخوان الشيعة  
تجاه منكري المسيحيين وكان يردد خطباته في الجوامع حاصاً  
الاهلين على ان يقوموا بواجب الضيافة تجاه المنكوبين  
المسيحيين مما يدل على نبل اخلاقه الشريفة وعواصف الامة  
الشيعة الكريمة

## ﴿ النائب يوسف بك الزين ﴾

وقد حضر الزعيم المحبوب يوسف بك الزين عضو المجلس الياني اللباني الى المدينة الجسوية قائلاً هلموا ايها المنكوبون هلموا اليّ فانا اقدم بيتي وارزاقى لخدمتكم فكونوا مطمئنين البال فطالما في اخوانكم الشيعيين دماً يحرك لا تخافوا من اقل ضرر يمسكم من الغير

﴿ الزعيم محمد الحاج ﴾

وقد كان في الخيام الزعماء الافاضل الشيخ محمد افندي الحاج وخنجر افندي وعلي افندي الحاج من آل عبد الله وضعوا حراساً في بلدتهم على منازل المسيحيين ليلاً ونهاراً حذراً من غدر الاعداء وان الشيخ محمد افندي توجه الى حاصبيا ولة بل زعماء الثوارا حيث نههم انه لا يقبل دخول احدهم الى بلدته وانه مع رجاله مستعدا لمقاومة كل طاري وردعه بقوة السلاح فطلب منه زعماء الثوار ان يقدم لهم زعيماً من قبله يتولى الاحكام في حاصبيا ومرجعيون لحكومة الثورة فأبى ذلك ناصحاً لهم المدبر عن غايتهم والرجوع الى قراياهم

﴿ الزعيم محمود بك الاسعد ﴾

وقد نهض حضرة الزعيم الباسل محمود بك الاسعد يقود ثلاثين خيلاً قاصداً زعماء الثورة في حاصبيا فبعد ارشاده لهم ان يعدلوا عن هذه الاعمال البربرية التي يندي لها جبين الانسانية خجلاً ولم يصنفوا لارشاداته عندئذ قل لهم :

« ان كل فرد ثوروي يدخل الى جبل عامل نرده لا بقوة السلاح فقط بل بضرب العصي ايضاً وامتنطى جواده مع رجاله وعاد من حيث اتى »

### ﴿ بحكمة الثورة في حاصبيا ﴾

عقدت محكمة الثورة في حاصبيا جلسة لمحاكمة محمود بك الاسعد برئاسة زيد الاطرش وعضوية كل من حمزة الدرويش والشيخ حسين قيس والمحافظ الثوروي سامي بك شمس فعد جدال دارين المحكام نهض سامي بك والشيخ حسين قيس دالين اعدام محمود بك بحجة انه اهان حكومة الثورة ؟ ؟

### ﴿ وهبه يمين ﴾

وفي تلك الجلسة تداول المحكام يشنون الثورة وتنظيم اعمالهم الهمجية فخطر على بال احدهم حسين قيس ان يحكم المحكمة على وهبه افندي يمين لانه رجلاً يحب الافرنسيين حتى العباداة وصدق على قوله سامي بك شمس وقال هذا الخائن يجب اعدامه صلباً لانه خائن وضد حكومة الثورة وفوق ذلك ماروني المذهب فيجب اعدامه ولم يقدم احدهم اعتراضاً فحكمت المحكمة باجماع الاراء اعدامه كما تقدم

### ﴿ محمد بك سهيل ﴾

ومما يحكى عن حضرة الهام محمد بك سهيل معاظم منطقة

مرجعون انه كان اشد الناس غيرة على المكوبين وهو من  
 اشد المحصلين فكان يدافع اشد المدافعة عن مازل المسيحيين  
 ويصحته الحاج نجيب بكار واحمد افدى راحح واخيه حسين  
 اما محمد بك فهو ابن شقيقة المرحوم كامل بك الاسعد ومحمود  
 بك الاسعد وعمد اللطيف بك الاسعد الزعماء الاكارم  
 ﴿ النائب عبد الصيف بك الاسعد ﴾

عي عن البيان ذكر اسم حضرة الزعيم المحبوب عند  
 اللطيف بك الاسعد نائب جبل عامل في المجلس السبائي اللبناني  
 فهي اثبات الثورة كان من اشد المحصلين للمسيحيين ومعرياً لهم  
 في نكبتهم وكان يرسل رجاله لمعاونتهم مع تقديم لهم مهمات يارم  
 من حاجيات المعيشة وكان يرسلها لهم اجمالاً على ظهور الجمال  
 ولا غرو حيث الاسعد هو معروف بالكرم والنبيل والشهرة  
 المريقة بالمجد والوطنية واحلاصهم المشهور للدولة الافرنسية  
 ﴿ ابراهيم افندي فياض ﴾

ابراهيم افندي فياض مدير السطية هو شهم غيور ادى  
 واجبه باخلاص في سبيل اعداة المنكوبين اللاجئين الى البطية  
 وجوارها فكان لهم خير مدين يتكلمون عليه في حال محتنتهم ولا  
 غرو وهو سليل بيت الاكارم والفضل في قضاء صور



## ﴿ الشيعة عموماً ﴾

أذا ذكرنا بعض أعمال زعماء الشيعة كل فرد باسمه فلا  
مكون أهملاً أفضل الشيعة عموماً فإن ما أدوه هؤلاء  
الأكابر من الفضائل الجلى في سبيل المنكوبين المسيحيين فهو  
ما سيخلده لهم التاريخ بما الذهب ولا مجال لذكر الأعمال الحسنة  
التي قام بها هؤلاء الأكابر

## اخلاء الثوار لمرجعيون بعد نهبا

### وحوهم الى حاصيا

بعد ان احتل الثوار مرجعيون وامتواهاها الذهب والحريق  
ورقيوا على هذا الحال مدة ثلاثة ايام وثلاث ليالي وهم يسقلون  
المهوبات الى حاصبيا وبعد ان قرعوا من ثقلها كانت قوات الجند  
الفرنسي تحتشد في جهات السطية استعداداً للهجوم على جموع  
الثوار. وقبل زحفهم انزل قواد الجيش الثوار. يوحوب  
اخلائهم مرجعيون والا يضربونهم داخلها الضربة القاسية  
فمنذ ما وصل الانذار الى الثوار هموا باخلاء مرجعيون  
بعد ان نهبوا منازلها ونخازنها ولم يعد فيها ما يستحق الذكر

وفي اليوم الرابع زحف الجند الافرنسي على مرجيون  
فكان يصادف في طريقه بعض المصابات فيسحقها امامه الى ان  
بلغ جديدة مرجيون فسكرت فيها الجيوش واركزت المدافع  
الضخمة على الروابي المشرقة نحو حاصبيا واخذوا يحصون البلدة  
بالبفنون الحربية

اما الشوار فبعد ان ذهبوا من مرجيون يقتسمون ما  
غنموه منها فكان كل شيء يكون ذات قيمة باهظة ببلد طونه  
الزعماء كحمرة الدرويش وزيد الاطرش وبقية المساكنات  
يسمعون بها لشوار : قد جمعوا جموعهم استعدادا لمهاجمة  
راشيا الوادي

ثم بعد اجتماع جموع الشوار وكانوا قد فرغوا من قسمة  
المهوبات ابتدأوا يزحفهم الى راشيا آملين انهم ياخذونها غنية باردة  
وعندما هم الشوار باخلاء حاصبيا الى مهاجمة راشيا خطب  
حمرة الدرويش بالاهلين قائلا : فتحا بلدتكم واقموا  
فيها حاكما وطبأ و اشار الى سامي شمس ثم التفت الى نسيب  
غبريل وقال له لقد ثقتا عليك يا نسيب بك واني اهلك قرية  
قمحة مقابلة لذلك وقمحة يملك نسيب غبريل ثلثيها

﴿ نسيب اهدي غبريل زعيم حاصبيا المسيحي ﴾

ان الزعماء الحقيقيين لمسيحي حاصبيا هم نسيب افندي غبريل

وادي افندي قطيط . فقد كان نسيب افندي اثنا . وجود الثوار  
في حاصيا على صلة مع زعمائهم فكان دائماً يجذرونهم من القدر  
بالمسيحيين وقد صرف مالا طائلاً في هذا السبيل اذ كان يوم  
الولائم للثوار فكان يوحد على مائته في كل يوم ما يربو عن  
المائة وخمسين ثائراً وبقي على هذا الحال بضعة عشر يوماً وقد  
كافوه الثوارين بحرق بلدته ابو قهجه بعد نهب موجوداتها  
وطروشها ثم دهنه باها حمزة الدرزي شاعها

وكان قد حرق الثوار صيوقة في داره على عاية الاكرام  
وثنا . ذلك كان بعمل جهل في تهريب المسيحيين من حاصيا  
حتى لم يعد فيها من يقدر على الحرب

وقد كان له ايضاً اليد الطولى في حفظ المسيحيين راشيا الفخار  
وكفر مشكي وبعض قرى حاصيا وقد بقي في حاصيا يتحمل  
خطر صرب الطيارات الامر نسيه الى ان تم عمله الجليل وهو  
احراج جميع المسيحيين من اللة . ولما كان الخطر عظيماً في  
كافة الطرق فقد هرب هو نفسه عن طريق شيما بعد ان نهب  
كل ما لديه من الدراهم بحبة من الشيخ علي شجاع

﴿ مسيحي الكفير ﴾

وعندما قرأ رأي الزعماء الثوار بمهاجمة راشيا عمدوا لجمع  
الجموع وحشد في بلدة الكفير وهي مسكن الزعيم الدرزي

سليم بك نوفل وقر رأيهم على تحصينها وعملها مركزاً عاماً لمناعة  
موقعها الطبيعي وقد وجنا مسيحيي الكفير سليم بك باب لا يتسع  
خطة الثوار وان يلزم احلاصه الى الدولة الافرنسية وقد تمكوا  
من اقاعه وكان للحكمة التي اظهروها مسيحيي الكفير ان  
حاصوا مسيحيي بلدنهم والاندان المجاورة لها . وقد كان في  
مقدمة النيورين من مسيحيي الكفير السادات سليمان افندي  
بخيل وهالي افندي ابو حمزه وايوب افندي الخوري  
﴿ معركة راشيا الوادي ﴾

وبينا الثوار مواصلة زحفهم الى راشيا كانت فرقة من  
الجنود المدمية بقيادة القومندان تيسه الافرنسي ومن اطالها  
الضابط الشعاع والمرحوم سعيد صوما والضابط الباسل ضاهر  
ابو ملهب وكانت هذه الفرقة قد غلبت بالاستكشاف بالقرب من البلدة  
لاوداهما الثوار ودار بين الفريقين معركة دموية قتل في انائها  
جواد اقومندان تيسه فبزل الضابط سعيد صوما عن جواده وقدمه  
للقومندان وما زالوا يواصلون القتال حتى تكاثرت عليهم جموع  
الثوار وحجبتهم القمامة ولم يخلص منهم سوى النذر القليل الذي  
يقوده الضابط الباسل ضاهر ابو ملهب واما الباقون فاسرهم  
الثوار وذبحوا القومندان تيسه والملازم سعيد صوما وواصلوا  
زحفهم وكان ذلك تمار ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٢٥ بقيادة زيد



ائمه سرا حورف ابراهيم  
 ورس افندي عساف من يقيمون .  
 "كفر نبي"



### يوسف بك الزين

الى رحابك سار المجد مغتبطاً والسعد اقبل مقادراً باوتار  
جادت اياديك بالاحسان ونسجت  
فيك النفوس فكت الكوكب لـ ري



من كان مثلك في خلقه	واحلاقه الواصحت الغرور
يحق لنا ان نباهي به	ونعتز فوق السحوم الرهس
ونهدي القلوب له والش	دليل الوفاء وحسن الاثر

حرجي افندي عامر



آدم افندي غورييل





فاح شيخ افندي ربي



كريم افندي رعد



احمد راجح  
حديقة مر جويون



وہابہ علی حد زبہا حد صبا



موروثیو میراں شیخ ر سہا (1000)





بهيج بك الفضل

خلالك في رياض اجد وحت وقد ضمت كادهر حس  
فلا زال اسمكم للقد وجرأ تصاع تدعو ابهي لمعي



عبد الله الحوري شيخ كوكبا



خضر اسدي عبدالله

الله درك من همام باسل  
 شهوم كصل السيف اصبح مضدا  
 ان سل تسلقي فرنده ومضاه  
 في الحادثت المعضلات مجردا



نقولا هدي لاسر



الباس اهدى ميري

الاطرش وجره الدرويش وجوعهم الغفيرة مع من انضم اليها  
 من دروز وادي التيم قد حلت راشيا تحت جح الضلام وبعد  
 دحوقهم اخذوا بها جوار القلعة مهاجمة عينة وكانت حاميتهما  
 تحصد صنفوهم حصدا مرياً الى ان ارتدوا عنها متظاهرين بين  
 المدل واخذوا يرتكبون الموبقات ويقتلون من يصادهم من  
 المعجز والاطامل والساوا واشتبكوا مع شاس راشيا داخل  
 المدينة بقتال شديد وقد قاموا ثاية بالهجوم على القلعة واشتبكوا  
 مع الحامية بمركة شديدة الوطيس الى ان فرغت الدخيرة من  
 حامية القلعة واشتكت الى الاستسلام للشوار والاحقت  
 طيارة في حوالق القلعة ودمت بعلمة صنبرة عليها فوصلت العلقة  
 خارجاً وكانت خورية من راشيا قد نظرت هذه العلة فحمتها  
 وهزلت بها نحو القلعة ولما وصلت رآها احد الجنود فادلى لها  
 حبالاً ربطت به وسطها فاطلها الجنود فعندهم حيث اعطت  
 الورقة التي كانت داخل العلة وهي بشرى بوصول حملة قادمة  
 لنجدتهم وقد كانت الخورية اصيبت برصاصتين من الشوار أثناء  
 صعودها الى القلعة

وعند ما قرأ الجنود بشرى قدوم حملة لنجدتهم وهي على  
 مسافة قريبة منهم تشجعوا بعد ان عمدوا للاستسلام واشتبكوا  
 مع الاعداء بمركة هائلة بالسلاح الابيض وما هي ساعة من

الزمن حتى اطلقت الحملة القادمة وبدأت باطلاق قنابل مدافعتها  
على جموع الثوار حيث وضعتهم بين نارين نار الحملة ونار القعدة .  
وقد تمكن قريبي منهم من حرق المنازل الجميلة قبل هربهم  
و اضطرت الحملة لضربهم داخل البلدة حيث اشتكت وايامهم  
بمركبة في اسواقها فكانت النتيجة اندحار الثوار وفيما هم  
يجمعون جموعهم للمسير على طريق حاصبيا كانت المدفعية واقفة  
لهم بالمرصاد فاصطفت قبايلها عليهم ومزقت جموعهم وقد كان  
عدد القتلى من اشوار في تلك المارك العقيمة يربو عن ثمانية  
قنيل . وكان زيد الاطرش حرق في تلك المارك حروحا  
بالغة فحمله رجله الى احد الكهوف حيث ارسل اخيه سلطان  
يعلمه بما جرى له في هذه السفرة ويلومه كثيرا لارسله الى هذا  
القضاء وبما قاله له قصيدة شروقية ارسلها مع احد رحله الى اخيه  
وكان الرسول قض عليه من جانب الحدرمة المسانية  
وارسل الى زحله مخفورا ووجدت معه التحارب مع القصيدة .

## قصيدة لزيد الاطرش ل اخيه سلطان

### ﴿ شروقيه ﴾

ياربح خذ لي اخبار وارجع في عمان      ونقص الطرشان عزي واحاي  
واهدي سلامي كثير للسلطان      راعي البيض وراس كل عصاي

قله اخيك زيد في حالة الالتفان      ميهات ياسلطان شاهد نسائي  
 قصداً جبل لبنان طلق عنان      مع عسكر جرار كلها شبائي  
 تحدي شيوخ لسان خلفها مردان      واخيل ترمح فوق قل ترابي  
 ياويل من يدخل جبل لبنان      منبت الفرسان قوم صباي  
 لما دخلنا الجبل كمت انا فرحان      في عميرها وقصور الشهائي  
 وضمنه فوارس كأنها العتبان      تفتحهم النيران يوم الحراي  
 قرية صغيرة رجالها كدعان      صباو اعلىنا السار من اربع حناي  
 اسمها كوكا ورجالها شحمان      يا نارها بالقلب تلهب لهاي  
 حرقا بلدهم وتعاقد الدحان      يم العتاك عائد شه الضباي  
 ذاك الهمار بشمسه ما بان      ورصاص فيه يعن مثل الرباي  
 مشين فتى خسرنا من الفتياي      وما احد منا اندفن تحت الترابي  
 اهل كوكا لو ذخيرة عندهم تكهان      نكل الذرود ما يحسبوا احساي  
 فرغت ذخيرتهم وعندها تراجموا بكسران

للجديدي ام الذهب والذهابي  
 وقا وراهم قومة الخسران      وعادوا ورانا ببار الشهابي  
 حققت ان جبل لبنان مبيت الفرسان      باول حدوده ذقت مر العزاوي  
 هجموا علينا وصرت انا وهمان      ندمان يا سلطان فاقد صواي  
 وضيقوا علينا السهل والوديان      وصار الدم جاري لعوق الركابي  
 وجتنا مرد لبنان في اربع ركان      وصباو اعلىنا نار مثل السعاي

ولما اتانا عسكر جبل لبنان  
 مدموا اصلايما وجدوا الطلابي  
 مفره مخيفي خسرتها وندمان  
 وماضل وادي التيم فيها عصاني  
 لما اتانا قائد اسمه غملان  
 مع جيش شر كس كلها لانها بي  
 ركب عليها المدافع كأنها بر كان  
 تقذف قباها قبيد الروابي  
 ومن دروز وادي التيم يا ما ترملت نسوان

وصار اليوم يزق بارضها والمراسي  
 واليوم يا سلطان هارب مع الوديان  
 صاير انا هل كان والشر شابي  
 من بعد ذلك العرب يا طرشان  
 تاس نسا كم سود لون الشابي  
 دولة فرنسا حربها ميزان  
 جيشها شجمان قوم نجابي  
 وحرب الدول ماتفهموا العربان  
 يا حيف بالحسر ان دهري لوابي  
 بوحر اعلينا واصغوا القمصان  
 واصغوا داري وركن القصابي  
 يا حيف دورك اهيترعق العربان  
 وتدفن بها طرشان تحت الصابي  
 وبودعك يا دار مدي الدرران  
 هيات يملك عود حرجي خطربي  
 هي نصيحه لكم بادروز حوران  
 سيرا بموجها واقروا كتابي  
 حرب الدول ما هو عزو غملان  
 وخصمك فرنسا صبح مافي رجابي  
 سلطان يا سلطان يا سلطان  
 امث السبب هديت ركن البلادي  
 احضر بنفسك شوق لسلدان  
 وادي العجم والتيم صبحت خرابي  
 من لحوم لدروز شبت القمقان  
 ومع وحوش البر كلبوا الكلابي  
 وانتل كله دروز يا سلطان  
 يا ما خساره راح مني ضبابي



مناثر وحوش البرصاوت لنامكن والمدافع عليا كلها سكاكي  
 وانما صابتي رصاصا والجرح شعلان وزاد الالم فيا وهي سراي  
 واقان موت علي يشهد الرحمان اتني يري الذنب ذنب الدهابي  
 كتبت الرسالة وقلبي تفتتوا الاحزان لاجل سري خسرتها من شابي  
 يا خالقي يا مدع الاكوان يا عالماً بالنيب وكل الجري بي  
 والمفتري يا خالقي سلطان قوم درو وخوران وابد اسلا بي  
 وقوم درو و الشوف في لبنان ويوم المعامع ما بتوجد حدابي  
 يبلنوا العين هجروا الشوف بالكتمان

وكان قاندهم شكيب الوهابي  
 يريدوا السلب ما يريدوا هي ارماني وعند المواقع يسكنوا المخابي  
 على ما قلما بسالك يا خالقي غفران  
 بكل الاسف بخت قصيدي وكتابي

## هجوم الجيش الافرنسي على حاصبيا

عند ما تم حشد الجيوش في مرجعيون والبطية باشر  
 القواد بوضع خطط الهجوم على حاصبيا والتنسيق على الثوار  
 واضطارواهم للتسليم وندروهم بان يسلموا للسلطة قبل المباشرة  
 بضربهم الضربة القاضية

وقد كان الثوار لموا شعثهم وجمعوا جموعهم بعد تزيقهم في  
 معركة راشيا وقد انضم اليهم البعض من الدروز في ذلك القضاء.  
 وقد كانوا يقيمون التحصينات الحربية في حاصبيا لمنع دخول  
 الجيش اليها وقد نصبوا له كميناً للقدر به غير ان هذه الاعمال  
 لم تكن لتؤثر على قوات فرنسا فقد امهدت المدفعية المسبوبة في  
 الحيام ومرجعيون سبيل الجيش باطلاقها على بعض احياء في  
 حاصبيا كانت ترشدها اليها العليارات وكان الثوار يقيمون فيها  
 وبعد ذلك نهض الجيش وزحف نحو حاصبيا لانقاذها من  
 الثوار وما وصل بالقرب منها حتى بادره الثوار بنيران بنادقهم  
 من كمينهم وبدأت المعركة العظيمة التي دارت في الساحة  
 المهدمة من جراء حرق الثوار بيوتها حين علمهم بان الجيش  
 سيستولي عليها وقد انتهت تلك المعركة بالسلاح الابيض اذ  
 ذهقت الارواح وجرى الدم في الاسواق وولا الثوار الذين  
 قيض لهم بالمر الطويل الى داخل الحدود الفلسطينية وبعض  
 القرى وعسكرت الجيوش في البلدة وكان الثوار يهاجمونهم في  
 بعض الاليالي فكانت الحملة ترمي عليهم الفانوس الكهربائي ولما  
 تنظر جموعهم تطلق عليهم الرشاشات فتعصدهم حصداً من  
 حيث لم يتيسر لهم طرق الحرب وقد تفرقوا الباقين منهم في  
 انحاء وادي التيم وأنقوا المصابات السالبة التي كانت تهاجم

القرى المسيحية وتنهب منها كل ما تحتاج اليه وقد هاجمت  
 المصائب بعض قرايا القناع ونهبتها وحرقت بعض بيوتها  
 وطاردها الجند الافرنسي ونظف تلك الاراضي من شرها بمونة  
 الجند اللبناني وكانت فلول المصائب نجحت واتخذت مجدل  
 شمس مركزاً عاماً للشورة وحصنتها بالاسلاك الشائكة وحفرت  
 الخندق حولها ظناً منها ان قوات فرنسا لا تستطيع على فتحها  
 ودخول حصونها المنيعه

## تأليف الجيش اللبناني

بعد ما بطش الجيش الافرنسي المقدن بالثوار وبدد شملهم  
 وتفرقوا الى مصائب سلاية تجوب القرى وتنهب بيوتها وتقتل  
 بعض اهلها لم ترى الحكومة اللبنانية بدءاً من تأليف جيش  
 القصة لحماية الحدود من فلول المصائب وقد صدر امر الحاكم  
 العام بتأليف هذا الجيش فترأض اللبنانيون الابطال للاندماح  
 في سلك التطوع للدفاع عن الاراضي اللبنانية وبعد النية من  
 تطوع الفرقة الاولى وتدريبها وتعليمها على ابواب الحرب  
 أرسلت الى جهات راشيا وهي بقيادة السط الافرنسي الشجاع  
 القومندان اوريار ومعاونيه الليوتان سوبادين والليوتان جميل

خود والديوتان بوفيش والاسيرانية اللسانية بين مخايل ابو حقه  
ومخايل ابو عيتين وجوزف ابراهيم الكفرنيسي

وعند وصولهم الى راشيا بدأوا بتطهير هتيك القضاء  
ونفذوا عيحا وينطا وكفرمشكي وكفرقوق وكهرشوبا وبض  
قرايا وادي التيم من قلول المصائب وحصلت بينهم معارك  
شديدة كان النصر في كلها بحساب الفرقة اللسانية الاولى وقد  
كان مجرد ذكر اسمها يزعج الثوار لما احرزته من الشجاعة  
والمقدرة في الحروب بقيادة قائدها الباسل التومندان اورداروي  
كل المعارك لم تخسر الفرقة منها ولا حدي واحد

وقد تألف من هذا الجيش سبعة فرق وارسلت الى بعض  
الحامى لسان المهدة من المصائب فكانت اعمالها مكدلة بالصر  
مما ادى لاعتراف الافرنسيين بالبالاة اللسانية الفاتكة الحدة ومما  
زاد في تاريخ لبنان القديم صفحة من صفحات المجد اللساني الحاضر  
وقد نظفت الفرقة الاولى قضاء راشيا وارادت الى حاصيا  
حيث قامت بالمهمة نفسها وبدأ الدروز بالاستسلام ائندھا الباسل  
وهو يؤمنهم على حياتهم وقد نظفت هاتيك الارحاء من الاشقياء  
وعاد الناس الى بلدانهم وبدأوا ببناء ما خرج الثورة وما جناه  
بعض الدروز على انفسهم وعلى المسيحيين ايضاً وايضاً  
ونظراً للشجاعة التي ابداءها اللبنيين واخصهم ابصال زحل

عروس لسان نقول قصيد :

﴿ انى اطل الناصه ﴾

زحله عديه فوق نهر موقعا	ميه لذيذ تفتش منها القلوب
ام البصرى تاهضه دين المسرح	وسماء يوم القاتربل الكروب
يوم جملها اخار عن شغل المصح	بذبح الدمارى لاذيه ولا ذنوب
نزل يوسف في سوقها صرخ	اين لاسودى تنجده نحو الجيوب
محبس ابو عيسى من خاص الساع	وب المواقع بالمرجل والحروب
محويل بو طايا يار قاب صق	وكل عركي كان يعطي حقها
ياما رحل بضرب خضر شفا	تشوف الحثث متفعا حسب الدروب
لما نزل على سوق صوته يصيح	وين اهل المرحلي ولاد المسيح
من نخوته نهض من كان كسيح	تجمعو امن الظلم لوقت الزروب
تمموا الرايات باتوا للنصاح	صارت الشان تبجي للسلاح
قل بكره السبر لعل الكفاح	خلوا المدام حركم ناعها يذوب
رد الحواب بخايل وعده انجا	ابن بو عبيد يا كف السعا
قلوا عليهم تانشوف اشبحا	مقبش فكاه تالزعيم فيهم يتوب
نحو وراهم للوصول بارض الفتة	حتى خيولهم بالقفار تذهب شتات
بس الحر سمحج سواو عرض السمات	والشرف محفوظا عندنا بالجيوب
زحله شريفه والشرف ههنا زع	حلموه جليله مشيدتها ههنا زع
قامت الابطال عملة اجتماع	وتحالفوا بالعهد عن كشف الحبوب

سليم بن سر كيس بفعاله اشتهر  
 قبل بن سر كيس لازم يندكر  
 حبيب بو خاطر من اصل زكي  
 خيول الامام من صيخته متليكه  
 اسأل البارخ يعطيك البيان  
 مئة البردون ما تربي جان  
 شعب زحله قد خلق لاجل الكوان

بالمراجل ختموا إليها الشعوب

حيث في لبنان مارتبي ودي  
 قضاء كسروان نار موقدي  
 ان سألت كسروان يعطيك البأ  
 كسروان رضع الحرب من قبل اللبا  
 هونيك نار الطاهر يوم الحراب  
 بالطيف المطف لو حل الغضب  
 عبطته منشور لشعبه كتب  
 غبطته للشعب اهداهم دعا  
 قامت الثوار ما اتر معا  
 تطعموا الثوار ما فوق الزوم  
 سلطان ملك العرش حبها تدوم

تجلس على الكرسي تدهن بالطيوب

يا حيف كرسي الملك يا سلطان هج سميت خيك زيد كزيد العجاج

وقعه خطري ما بقا متها خراج هيو اجل وخيش شدوا لطوبه  
 سلموا فرئيس بنالوا السلام هيدي نصيحه حق لاحطه قلم  
 في السويد انشك الى فرنا علم وجود رب العرش علام الغيوب

## معركة راشيا الفخار

بعد انهزام النوار من معركة راشيا الوادي وتفريق جموعهم  
 وتفرق شملهم عمد الناقون منهم الى الانتقام من المسيحيين  
 فهاجوا بلدة راشيا الفخار وبعد ان خدعوا اعيانها طالين منهم  
 الامول والسلاح والذخيرة فقدموا لهم الحضر من هذه المطالب  
 ثلاث مرات متوالية واخيراً هاجم العصاة تلك القرية فأكرين  
 الخبز الذي اكلوه فيها ولما ضاق صبر الاهلين بادروهم برصاص  
 البنادق فحصلت بينهم معركة شديدة وقع في اثنائها من اهالي  
 راشيا ثمانية قلى وبضعة مجاريح ومن جملة القتلى المأسوف عليهم  
 شياً يدعى عقل اشتهر بالبسالة وشدة البأس

وكانت قتلى الثوار كثيرة وبهمه وبسالة شيخ البلدة  
 مسعود مراد واعوانه وجوه البلدة تمكنوا من طرد الثوار من  
 بلدتهم بعد ان احرقوا قسماً وجزاً من بيوتها

## قِرَادِي

بديت احكي قصه مجهر	ابني في معنى واشعار
عامل قرادي مخصوص	على راشيا الفخار
عامل قرادي مخصوص	بشرح في معنى منصوص
ما بيتام قب المرقوص	من حينه شعلان بنار
من حينه ساره شعلان	من اعمال الرديه
تاخبركم يا اخوان	عن الوقعه بما هيّه
حردت حملة فرسان	قصدهم قرية راشيه
وصلوا عليها بالامان	قواد ومهم انفار
انمار ومهم قواد	بوصولهم دار الترحيب
قابلهم مسعود مراد	بالكرم شهم عجيب
سمع وغضنفر اسد	بالرجال مثل شبيب
عالكرم والله معود	مالو للضيف بيخسر
ما بيدال عن كتر المال	وقماتوا والله موولي
يو سميذ اول رجال	فعاله ما هي مجهولي
بالذنيه عن فعله الـ	انكان ما بتصدق قولي
عمل عجائب وهو الـ	تو رجل اكثر من عنتر



وترجل ما حسب حصاب	وعندو سري كلها ساع
سلح جمه من الشباب	وركز لها حصار وموقع
قلهم لا احد يهاب	لا ورا هالي بيرجع
مقتول لنفسوا يحسب	بخلي واسه يتكسر
وبخلي عمروا مقصوف	في الشباب صار يبغي
في الشرف بدي يحلف	ما بقا يدها ترخي
هالمره هيدى مشوف	مين اللي عزمه بيرخي
تا نقابل بني معروف	هالخوا حقوق الجار
هالي خاوا للحقوق	جار الامين من حدود
لولا السدر ولولا البوق	براشبا ما جازوا حدود
شبانها رعد وبردق	فليحيوا كثير طاموا اسود
عقل الكاا اول عيوق	عليه الناس بتتحصر
بتتحصر عليه الناس	من حينه عدا مقتول
يوم القعد بالمراس	والشوار من حوله تجول
خلص يومه وشرب كاس	وانصاب برصاصة موزر
برصاص الموزر مصاب	غيني هالشب يموت
كان مزين للشباب	قاموا اخذوا لبيروت
هيها شرب كاس نجاب	طيلموه في نابوت
يا لاسف كان نجمه غاب	كان قد وطول ومنظر

كان قد وطول وزيني ولد كان ابن عشرين  
 يا خساره ويا غيبي نكون لشخصوا خسرانين  
 المراحل مالو عيني امضى من سيف المسقول  
 امضى من سيف المسقول صيان راشيا من المال  
 ذكيا واصحاب عقول وفي المارك طامعوا رجال  
 عدوهم اصبح مهول صدوا العدا بضرب نصال  
 بطلهم يهذر كلفول باعوا دواحم الدلال  
 عمالو مراحل مادل العدا منهم نشتتر

### ﴿ قصيد ﴾

كانوا يثردوا لهم الاعدادي طامعوا رجال في كل الوقايع  
 ثلاث وقت احدين التهادي وفي الثوار قد عملوا فظايع  
 عنى المسيان نقلة عداي تشوف الدم فوق الارض مابع  
 شاب الطفل هاللي بالمهادي وفي اعدائهم عملوا بدابع  
 يشيلوا الروس في سوق الهادي والثوار قد راحوا قضايع  
 طلع لهم صيث في كل السوادي يوم المرحلي كسبوا فلابيع

### ﴿ قرادي ﴾

ردوا عليها ثلاث مرات كانوا يمودوا مفشولين  
 والثوار شربوا حشرات من كون وجعوا خسرانين  
 يا ما عملولهم كمسات وهنه عليهم سهرانين

براشيا قامت ننوات في التاريخ مثلها ما صار  
 التاريخ بيحكى البيان بالاحل شبان اسود  
 ما صار مثاهم في الزمان ثاهم والله محمود  
 تعيشوا جملة يا كدعان يجرسكم رب المعود  
 ﴿ قصيد ﴾

ايا ثوار عن هالحرب كنوا مش روح ترحبوا من هالعمالي  
 كفاكم ماد بزيادي تجوا نحن اناهاب لحروب البصالي  
 كان افكر وانوار ظلوا اب النصر مهم لا يذالي  
 كم عارات عالشان شوا ورحموا بكسر مع خجل فشالي

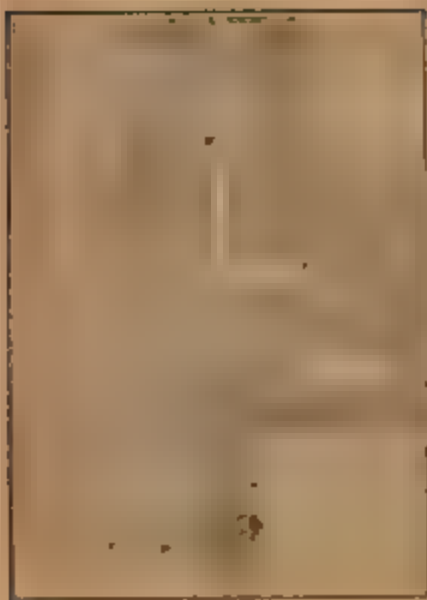
## معركة مجدل شمس

بعد تظيف وادي النسيم من العصابات السالبة بفضل الجند  
 الا فرسي الساس ومعونة ابحال القاصة اللبنانية تجمعت فلول  
 العصابات في مجدل شمس واتخذتها قاعدة لثوار في الاقليم  
 فأخذت ترسل منها العصابات الي بعض قرايا البقاع لاجل السلب  
 والسلب وتفتيل الامين حسب عاداتها فكانت كل هذه الفظائع  
 في القرى المفاعية الي ان اضطرت الحكومة المحلية والسلطة  
 المتدبة لاحد تدابير حازمة للقضاء على فظائعهم وراحة العباد  
 منهم فبعد ان صاردهم الجند من البقاع والاقليم تجمعوا في

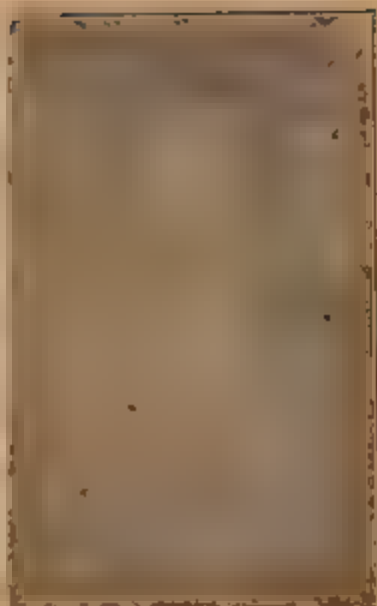
عصمتهم بمجدل شمس فسيرت عليهم السلطة حملتين مجهزتين  
بالمعدات الكافية الاولى بقيادة الكولونيل كلايمان غرانكور  
والثانية بقيادة القومندان مرتان

وبعد ان تم حشد حملة الكولونيل غرانكور في القنيطرة  
وكان ذلك في ٣١ اذار سنة ١٩٢٦ سارت وجتذرت في صباح  
اول نيسان نهر الاردن واحتلت دنياس وقصبتها في ٢ منه واشرفت  
على مجدل شمس وبدأت الطيرت والمدفعية باعمالها بينما كانت  
الحملة القادمة من دمشق واربع راحة من القنيطرة حيث  
استولت على زحبتا صاح ٣ نيسان رغم مقاومة شديدة من  
الشوار.

وعلى هذا الشكل تم تطويق مجدل شمس ودارت المعركة  
فكانت الكشافات الجوية تشير الى المدفعية على مكائن النوار  
والمدفعية تصب نيرانها على جموعهم حتى تفرقوا شر ممروق وهرب  
الاقون منهم دون نضام فسهلت الحملة لهم طريق الهرب شهقة  
عليهم وقد كانت هذه المعركة هي القاصية على بربرية وفظائع  
الشوار والمصائب السالبة في الاقليم فخر من الشوار في تلك  
المعركة ما يروي عن الالف قتيل وجريح بعد ان كان املهم  
عظيماً في ربح المعركة من حيث انهم كانوا محصنين البلدة  
بالخنادق والمنون الحربية فكان ثباتهم فيها ساعتين فقط



حسن بن قاسم الہستانی



نور محمد



مهملة افسدت ابو حريزہ صاحبہ بوجہ کرم عمر احمدی حقیقی



الخواجا اونیان مهندس الہ قمعہ  
صاحب امیرۃ ولاحسان

يا حيف مجدل شمس ام الرجالي      فساها ارا مل تنذب الشان  
 حاضا فرسيس قلبي وشالي      خبول الشراكس من الشرق عقت  
 فعن الشراكس الى نودي طملي      وقيدو مهم يا دروز عثمان  
 فردهم يا شيوخ ديب المتالي      وميدهم يرفاينا رنان  
 وحما قطايع من قهرها والبالاي      وما بقي ماعير الكان هربان  
 شارب الحراكس يا شيوخ ماواي

وفتحوا بنا عدهم تسون  
 الامير محمد بن محمد بن علي  
 اسعد الله من اسعد الله  
 كه و... والامير  
 حتى... الدلاي  
 يادور... الخالي  
 غابت... الخالي  
 فها... الخالي  
 فرش... الخالي  
 يا حاق... الخالي  
 صرنا... الخالي  
 بعدا... الخالي  
 يا حيف... الخالي



قفت مجدلاً شمس مثل الخيالي  
 سلطان كان اسباب كل الرائي  
 والحكم يا سلطان بدو عدالي  
 والبق يا سلطان فعل النذالي  
 نمنا مشياً على دروب الصغالي  
 يا حيف يا سلطان كما غوالي  
 فوحوا علينا في نهار وليالي  
 يا حيف طوعا شوار الهماي  
 فعل بناه رئيس قبل العدالي  
 سلطان هذا الحرب ما كان سالي  
 كيف يا حسين قيس طمعت الموالى

ودعيت الرئيس عليك غضبان  
 كمت تظهر لفرنس حسن وحمالي  
 عار عليك قد اصححت خوان  
 تاجرت حتى تريد ربح وكفالي  
 في تجارتك يا شيخ شو ربحان  
 من المشيخا اصححت حايك سالالي  
 اعمل حسابك شوف شو كسان  
 انعمت قلة عقل والا فجابي  
 ومن عانده رئيس يعود دندمان  
 راحت المجدل بادرو زيجد الصالي  
 بالمرحكة وثجت الشبان  
 كثر البكا والوح عيون في عمالي  
 قدر ما صرت على الشباب بكيان  
 اشكيك يا سلطان الى رب عالي  
 توقع بظلمي يحاسبك ديان ؟

وشمع من لحمنا اليوم والغربان  
 نائن يفكره على البلاد سلطان  
 والعدل يا سلطان له اركان  
 والفدر ما هو شغل شجعان  
 عار علينا طول اسير وزمان  
 صار مامنا على شوك بلان  
 وصغوا للدور والقمعان  
 حتى عرقنا في بحر طوفان  
 ضرب المدافع والكلل اطمان  
 كمت فاضى افكر غير جوعان

## قبل الهجوم على السويداء

بعد ما تم حشد الجيوش الفرنسية القادمة لتهدئة الثورة في حل الدروز وسوريا ونظر أبا شفعة والعطف الافرنسي المهود في رجب فرنسا أخذت هذه الشقة والخوف حاميهم المسيو هري دي جوميل فقام يشر على الدروز الذين المشير ليكفوا عن مقاومة الجيوش الافرنسية ويسموا سلاحهم بدون قتال ويوعدهم بأنه يحبهم من وظائف سلطان الاطرش ويقدم لهم المؤن ليتمكنوا من ان يعيشوا وهم في بيوتهم فكل هذه النصائح والارشادات لم تجد نفعا ومن حملة المنشورات التي كان ينشرها فخامته قبل ان تبدأ الجود بالزحف على الجبل الثائر المنشور التالي الذي قام بتوزيعه الطيارات على القرى الدروزية في الجبل

## منشور المفوض السامي على الدروز

ايها الدروز لماذا تحاربون

قد اتيتكم حاملاً لكم الحق في ان تسنوا دستوركم بنفسكم وان تختاروا بذاتكم حكومتكم ورؤسائها فاذا بقيتم

على متاعمة القتال فلما تحاربتم... انكم وحرمتكم

ماذا تحاربون؟ ومن سبيل من تحاربون؟

ذهب الى رؤسائكم مدايام بعض وحماه الدروز المتأين  
لما يرون ما اهتم فيه من اعداب ليقابلوهم ويبرهنوا لهم انه لم  
يسبق داع للقتال انما يسر بالدروز الى الانكسار والموت والمجاعة  
وان فناء لم واولادكم يكونون اول الضحايا

قد اذن الجيش الفرنسي لهؤلاء الاعيان بالمرور لاني لا  
اريد ان تحمل فرنسا على عاقبة مسؤولية الوبلات التي تتهددكم  
هذه المسؤولية التي احدها سلطان الاطرش على نفسه لانه هو الذي  
رفض ماسعى اخوانكم فتكن المسؤولية عليه

ان فرنسا قديرة ان تقدم لكم ما ينقصكم من قح وماء  
وحرقات ومدارس تلك الحرية الوطنية التي بدأت تمتد حسانتها  
اليوم الى جميع الانحاء السورية المتحدة بالسلام

قل ان تدق الساعة الضبة التي تجري فيها مواقعكم  
الاخيرة اردت ان اقوم بواجبي فاسمكم قاتلاً اذا سالت دماؤكم  
وحاعت نساؤكم واولادكم واصبح الخراب والانكسار بدون  
دواء فما يكون ذلك ذنبى بل ذنب سلطان الاطرش وذنب  
الاجانب الذين استأخروه بالبل وقد ماوا منذ الان يعتبرونكم من  
اتباعهم فيجبرونكم على القتال حيث تخشرون كل شىء واما هم

فلا يخاطرون بشعرة واحدة من رؤوسهم

سوف يحكم ابتأؤكم فيما بعد بينهم وبينى

ايها الدروز : ان الوسطة الوحيدة للاستعداد هي ان تتركوا

ملاحكم

ان ما جئتمكم به من السلام والحرية والقوت هو افضل من

بناطلكم اذكروا انكم لا تقدررون على شيء ضد فرنسا وان فرنسا

قادرة على كل شيء في سبيل مصالحكم

المفوض السامي للجمهورية الفرنسية

هنري دي جوفنيل

## المحركة القاضية في السويداء

احتلال الجيش للسويداء وتنظيف الجبل من الثوار

بعد ان انقضت المدة التي كان منحها فخامة المفوض السامي

المسيو هنري دي جوفنيل للدروز الثائرين ليعلموا سلاحهم

بدون قتال ولم تجد نفماً بل زاد الثوار في عاداتهم وعمدوا لمتابعة

القتال حتى النهاية ظأمنهم انهم سيطردون فرنسا من هذه البلاد

ويحكمونها وينظمون ادارتها بشطارتهم بعد ما يتموا ذبح المسيحيين

فيها .

بعد انقضاء المدة المينة للتسليم أخذ الجند الافرنسي  
اللباس المرسل لهذه البلاد لانقاذ الانسانية من غنائم البرابرة  
يستعد للهجوم وكان استعدادهم عظيماً.

وقد القى حضرة الجنرال غملان قائد جيش الشرق خطاباً على  
الجو وقبيل المهجوم قائلاً لهم انكم قادمون لاجل ارجاع اخوة  
صلوا طريق الصواب ليس لمحاربة اعداء. واذا امكن خضوعهم  
بدون قتال كما تريد فرنسا يكون لكم اكبر فصل عند الله لان  
هؤلاء لا يعرفون ماذا يعملون بمحاربتهم جيوش فرنسا واخيراً  
اريد لدخول الى عاصمة الجبل بدون قتال اذا تمكنتم من ذلك  
وعندما حان الوقت وهو نهار ٢٣ نيسان سنة ١٩٢٦ زحفت  
جنتين الاولى قادمة من الغرب ومتوجة من خربة المردة على  
خط سكة حديد الحجاز والثانية من الجنوب متوجة الى نهاية  
الحط الذي انشئ حديثاً في بصرى اسكى شام

ان حملة الغرب التي هي الاساسية تقدمت في يومى ٢٣ و٢٤  
نيسان دون ان تصادى مقاومة. اما حملة الجنوب فقد هاجما  
المصاة بشدة في ٢٤ نيسان وحاولوا منعها عن الدخول الى هدفها اي  
الى قرية عرى حيث رئيس عائلة الاطرش

وبعد معركة شديدة دحر في خلالها المصاة استولى  
الكولونيل يشو ديكلوس على عرى في ٢٤ نيسان وعسكرت

فيها حيوشه كما كان منتظراً وعسكرت الحبة لاساسية التي  
 يقوده الخيال اندريا مسا ٢٤ في تل الحديد الوانعة على بعد  
 ٦ كيه مترت حوفي الماصمة الدرزية . وهكذا اصعبت  
 السويداء محصورة من الخوب وكان ساعا الاطرش قد عين  
 صباح يوم ٢٥ ليترزل بالحيوش الفرنسيه كما انه لم يقع مشها دون  
 ان الفرنسيين لن يدخله ابدأ السويداء وقد كان يقول بدروز  
 انهم ذ دماوا قرانا فلا يجرون غير الموت والمذابح وهتت  
 الاعراض ناسبا بذلك الى اعدائه الاعمال التي يقوم بها هو نفسه  
 وما كانت اكاذيبه هذه تصادف رواجاً سوى باعمال الارهاب  
 التي كان يقوم بها لان الشعب الدرزي قد عرف العهد الفرنسي  
 ويعلم ان هذا العهد لا يحلب سوى القتل والدمار وقد رأى  
 انتقام الجود الفرنسيين وشاهد بعينه الحوادث التي قامت بها  
 فرنسا فانها قد حلت المباء الصافية حتى ساحة السويداء وحفرت  
 الابار وتحت طرق العربات واعنت زراعة البوت والسم  
 واوحدت العدالة للجميع وفشرت المدارس المعينة فجميع هذه  
 التذكارات لم تقو على الرعب الذي كان يشه سلطان الاطرش  
 فان طريقته في التجديد كانت قائمة على نهج بيوت وغلال لديه  
 كانوا يرفعون ان يلتحقوا به وعلى قطع ايدي مواليه الذين  
 كان يشبه بهم وله بالكتور شهندر خير مخلص يعرف

ان يجري هذه العملية لديرور حسب تواعده الهية

ان سلطان الاطرش اكد له ويومعه وده بالانصار المؤكد  
والهبل تمكن من تجديد ٥٠٠٠٠ الف رجل على الاقل من الشعب  
لديهم وكن هؤلاء مسلحين حديثاً وقيادتهم كانت منظمة  
وان احدهم منهم المستعربين في الحروب اعراضاويده من جميع الفرق  
وحجوش المستعمرات ورجال الحروب والانسار السودانيين  
يعتبرون بشجعانهم التي كانت تنقيهم الموت ومن وحل تحت  
نيران مدعية الامر ليس ودههم وده الامور

ومن الخلف ان بعض هؤلاء الحروب في الشجعان الذين يمكن  
استئجارهم للدفاع عن وطنهم وده الامور كآلة يدعرون  
حدودهم ان هذا المريب هو الذي وضع تدابير القتل وصنع  
الدروز الذين تلقوا الامور بالايها وواعلى الملك وف وان  
يختتموا وروا الحدران ان يستخدموا المواقع حسب اصول  
الحرب الحديثة اخلاصه ان قيادتهم كانت موحدة وكذا من  
صاقل اوربيين او من صاقل يعرفون الحرب على الطريقة  
الادبية فقد كان لدى الدروز مدافع وده الامور وتنادق من الايوز  
وسيارات الذخائر وسيارات صحية وجميع هذه الاعنقة جانتهم  
من الخارج ما عدا مدفعا واحدا غنصوه من حملة ميشو ولما كان  
سلطان الاطرش يعتمد على هذه الوسائل الحديثة وعلى ما جمعه

من الرجال فقد اعتقد بان الجيوش الفرنسية لن تدخل السويدا  
في ٢٥ بل انها سترتد مهزومة الى سهول حوران وبناء عليه اعد  
العدة منذ صباح ٢٥ نيسان ليصد زحف جيوش الجنرال اندريا  
والكولونيل ميشو ديكلوس بهجوم معاكس شديد ولكنه لقي  
ما لم يكن ينتظره ولما كانت الجيوش الافرنية مزودة بجميع  
الاعتدة من ذخائر واسلحة ومؤن وكادت على اقتناع تام من  
المهمة التمديدية التي تقوم بها وذلك باعادتها السلام الى اسلاد  
السورية التي اتطت تلك الجيوش تأمين النظم والسلام وكانت  
خبره انتصارهم السهل في مجدل شمس لا تزال تفج في رؤوسهم  
هانهم قالوا الصدمة بشات جاش عظيم وردوا بحسنة كبرى  
الهجمات الشديدة التي قام بها الثوار حتى التحموا مراراً وادا  
ارادت الجيوش الفرنسية ان تنقدم اضطرت الى احلال نار  
معركة منظمة امتدت على مدى ٢٠ كيلو متراً من جنوبي السويدا  
الى شمالها الغربي استغرقت كل صبيحة ٢٥ نيسان

ولم يكديكون هالك ما يسوق قد ركزت في السويدا ولم  
يبد الثوار مقاومة جديدة ما خلا بعض طلقات نارية اطلقتها  
الامامية في صباح ٢٨ نيسان وقد تشتت رجال سلطان الاطرش  
نحو الجبل شمالاً والتجأ هو نفسه مع بعض اعوانه الى الهمة  
الجنوبية الشرقية على مقربة من شرقي الاردن وبذلك ظهرت



نياته وهي ان يكون قريباً من الحدود التي يظن انها ستكون له  
اخر وسيلة للسجاة

اما خسائر الجنود الفرنسية فقد بلغت في يومي القتل ٨٤  
قتيلاً في حين ان خسائر الدروز كانت جسيمة جداً وكانت  
اشلاء القتلى وجثث الخيول تغطي بعض الحقول بين عري  
والسويدا

هذ ولما كان اركان حرب الجيش الافرنسي لم يتعود ان يقدر خسائر  
اعدائه الا بكل حذر ودقة لتلافي ما تستهدف له الالفة السورية  
العلستينية من الفشل في تقديراتها خسائر الفرنسيين فقد لمت  
بها تقديراتها عن الجنود الذين خسرتهم فرنسا في الموقعة عدداً يفوق  
عدد الجنود الفرنسية والوطنية الذين وجدوا في وقت من الاوقات  
في سوريا والغرب في تقديرات اللجنة السورية الفلسطينية انه  
يقدر ما يقتل من الجنود الفرنسيين يقدر ما يزداد عدد هؤلاء  
الجنود . اما الجنود اذا كان اركان الحرب قد قدر عدد القتلى  
بالف من هؤلاء الدروز السماء الذين ظلوا في ميدان القتال  
او نقلهم رفقاؤهم فلا ريب ان هذا العدد هو دون الحقيقة

ومما يجدر بنا ذكره في هذا المقام هو ان المدفع الذي غنموه  
الدروز من حملة الجبلال ميسو واستعملوه ضد الافرنسيين في  
هذه المعركة العظيمة ابى ان تطلق قنابله على من صنعوه لاجل

تدين الإنسانية لتوحشة ما فجر ما من الشوار تار كآدمتهم حارية  
حواله كلابير الزاحرة فعبي الله الامانة

وبعد هذه المعركة العظيمة اقر سلطان الاطرش باحدى  
رسائله انه حسر في هذه المعركة ما يريث عن الالقي رحل من  
وحاله عما كان ضاماً النصر وهما . وساء على البسالة و لدرة  
التي نظره لا فرسيون في هذه المعركة بقول

### معنى

يا انسان الملقى القتل بالصحيح	في كلام الصدق في معنى وقصيد
وهمس كل وقعه عالاصول	حرف واحد من كلامك لا تريد
وسكتك يا ان ترحم بالبيان	وارفع العايات ارجوك يا لسان
بأن الله ههنا كافي للبيان	حتى البشرية تحققوا العظا كما
حتى الكلام يكور في لفظه حقيق	لاجل قولك عالمواقع ينطق
وكل شي، محتفي حديد وعتيق	صار نشر وافوق صفحات البريد
والنور ظاهر فوق مبر معني	والشمس بالافلاك عروس تنجلي
وقل بشدي يا لساني ذابلي	ويوم القرح بالسان احكي ما تريد
فرنسيس زارلادنا وفيها حكم	كانت ضلالي وما لها صاير عدم
فرنسيس سبع سير لشعبه رحم	صرتا بنعمة ما عليها من مزيد

في البلاد السوس يا خون خذر      والسبع من الثوب يا صاحب ظهر  
قامت التصرشحات مؤثمة      حلم الاجنب في بلادها اتريد  
بعوا صلبهم باسم لوصي ٩٩      عقول الذكيه بدوهم في حسن  
توافوا للحرب شدوا للسان      حسوها باردي مئة جيد  
صاح الوطن يا حذو عري كيف داح

شمل      صبح يا ناس حلاني مراح  
كنت في سري وصافي      صرت حرة وشعني روح ونهيد  
سلطان كان اسباب تحرير البلاد      ظن حبه بملك جميع العدد  
في شهر كانون الثاني وعد      انه دمشق يفعل ما يريد  
عيب يا سلطان خليت الوعود      خنت لوطن حالت لحفظ المهود  
تظلمت بفرنسس من كثر الوفود      ظلمت ربحك تجلسوا اسباب اليريد  
فرنسا طويلة روح من علمها لوسيع      كل العصايح بالجراند تنقطع  
ظلمت بمكرها ان عقلم يقنع      وتخلص الارواح ودموم العبيد  
سلطان هذي فرنس من اعظم دول      عمدها امانه نحو شعبها وللمل  
فرنسا حنونه صاحبة هي وجمال      محبه وشعوقا من قديم ومن جديد  
ذبح النصارى ونهبها وحرقت اثياب

هيدي الحقايق لاسؤال ولا جواب  
قتل النصارى زاد في الدنيا غضب      شغل الخور والشيخ الطفل الوليد  
جاضت ملوك الارض وارباب القلم      وصلت الاحبار جمعية الامم

فهموا الحقايق ثم والمجلس ختم كافة الثوار يدعيهم وميد  
 حق لفرنسيس شرط الاقتداب ولف عساكر مع ذخائر مع طواب  
 مفوض لسامي الى الثوار كتب ارموا السلاح واطسوا امهاتريد  
 بانو العصاوي نفوسهم صارت شذاذ

ظنوا الثوار مع خوف به ناس وعجز  
 قام الشقي سلطان لاساحة برز  
 صارت الفرس من حوله تحول  
 من لاسر اودهم رسول  
 عا لاش في عيه صر  
 دخول السويداء رخانه من السهار  
 اندريا فند المرقه شمال  
 واع انتدت بقرب كل  
 ق لاسخورت عندهم علفت  
 قدس فيها اذواح هالي تسلفت  
 الف من سائر بالوقيمة تنجوا  
 خواسكرهم ان يدهم ينجوا  
 قلو قتيال الحرب له اكبر دحا  
 اتوا افتكرتوا تحتوا ابو ع النجا  
 كل لاسكر لفرنس كاسها تشربوا  
 ينشعي بالسيف ويزيد الهدد  
 الحرب ما هل الحرب دقوا اللول  
 مسكه هالمرسال راجع فريد  
 قل نفواد كونوا على حضر  
 بكرم الثنا يادروزي نل الحمد  
 صار يهدو هز اركان الحب  
 وكل وعس في خصله لو حميد  
 حتى ابواب المفتوحة تسقت  
 وراح فيها كل حمار عنيد  
 وتدرحت رؤوسهم وتذبحوا  
 والي قلى بالحرب هذا راح شهيد  
 يا حيف من السيف ما عاد لهم نجا  
 طلعت عليكم نار تتراد وقيد  
 ملوك الارض يادرو زحربها جربوا



## اسمال كولونيل الجنرال من الثانية وضاحتها

اد قدا كولونيل الحدرمة الثانية نعي حضرة ضرام  
الشيخ خليل الخازن سليل لأميرة الحدرية الشهيرة في تاريخ  
سار بامالها المجيدة في سار استغلال لسان وهي هذه الشوكة  
اثبات مهارة المعانيات لاعدود السابية ميسك عن ارسال فوق  
الحدرمة مع صاهاوا الحاددة فكانت تحملها مكتبة سحر في  
اغيب الاحيان ونظرا للدسالة والشجاعة التي اظهرها قواد  
الجدرمة وفرادها تخص مهم بالذكر الاطال الاثنية اسماؤهم  
بهذا القصيد فقول -

### الكولونيل الشيخ خليل الخازن

الشيخ خليل الخازن في شيخ خليل	من كبر القوم من فرعا أصيل
الخازن مشهور من منذ الدهور	حار المكسور والقلب الطليل
لوسيف ماضي الخدم ابا وجد	كل شاعر جد في مدحه قليل
عليه شريفه من جدود السالمين	والجدود ينبتوا فرع طويل
بالراجل رأس نبع المرجلي	والكرم والجود هم أهم منيل
في الوداعة والتقوي مخلصين	مخلصين وحافظين من ألف جيل
مكوني لبنان تصرخ لاله	يوهيك يا شيخنا عمراً طويل

## الضابط هوري بك الطرابلسي

هوزي بك الطرابلسي من ذر القمر صاحب المعروف والبر الجزيل  
كان قومندان في جنوب الجبل واضع دكان الامن في سيفه الصقيل  
الضابط سليم بك القلنجي

سسم قسقي ذو القلب النقي تابع الانجيل حرفاً لا يذيل  
ولمابة والوقار مهته ب الكيمه صاحب الصل الجزيل  
سليم بك الاسم صهر للوجود فخره الي حق بانعم افصيل  
الضابط الشيخ اميل الحارن

في قضاء الشوب حقاً قدروا فصل لشهامه كان للخازن اميل  
اسم بار الكان شررها يعير بعد الوقود وكان تتر يدشميل  
اظهر بهاله ومهته فيها بذل شجع رجاله ونشط الجندي البسيل  
بالحق ان الخازني اظهر اعمال اكبر زعيم للنشر ادعاه ذليل  
الضابط حليم بك شقير

حليم بك شقير شه الصاعقه من ضربته بالسيف كم قوما قليل  
شه نار المنهه يوم احروب ياطيف الدلف لو صار القليل  
كان محمود الرفاعي من الابطال وحسن ثابت كان قطاع السبيل  
جابههم في ازراد بقيومكليعين وشامس ابن عزام قد جاوا قتين  
حليم بك شقير سبع الضيغمي مفرج الكريات والهم الثقيل  
اسمك يا خالقي زيدهم نعم يا خالقي الاكوان يا مولى الجليل

## الشهيد الضابط سعيد صوما

مدح الاكلام فرض لازم ذهني      تأخر هن الافعال في انحاء البلاد  
 اول بدايه للشهيد صوما سعيد      خاض المعارك واعتلى بظهر الجواد  
 قابل الشوار في قلب مجيع      مثل عتر عيس في يوم الطراد  
 حتى قتر في خلال تلك المعركة (١)      تاريخنا دون لافعاله وشهد  
 الشهيد القومندان تينه الافرنسي

تينه الافرنسي انقدر بالواقعة (٢)      من روح لفرنس عاروس الشهاد  
 كان بيده سيف يقطع للحديد      من لحتة يقطع الى صخور الجواد  
 يوم المعارك كان يحذف للرقاب      يحجب راشيا على الشوار لكذ  
 توفيق فغالي

توفيق فغالي يا صميدع يا بطل      صاح على شباتها حل السداد  
 شعرور وادبهم شانته عجب      معلمين عالمرت من حين الولاد  
 توفيق لما صاح بالمركة انتخا      مثل صوت الرعد على الاعداد  
 سلوات مثل الزبر حتى تايقه      لو وطني عاناد يدعيها رماد  
 الشيخ بديع الحاج

الشيخ بديع الحاج نارا موقدي      ذوقلب كالجلمود يشبه للبولاد

(١) معركة راشيا الرندي (٢) موقع راشيا



لوفعل شبه الباز لوشاف الجمل من زغرنا الاصل ظاهر عن اكاد  
 زغرنا البواسل يوم فيها زغردت زهرت دكون الارض والاربع عناد

### جميل الخطيب

جميل الخطيب في فعله الخطيب هاجم الثوار كهجوم الاسد  
 بالحق يا اخوان فليحيا جميل عن شبيب التيمي بالفعل زاد  
 صاحب الناموس من فرع اصيل والخطيب كالنور يهدي للرشاد

### الضابط فريد القزي

فريد القزي يا بطل يا اروعي يوم الممامع خاضها ونال المراد  
 قامت النوار ضده بعين عطا زعيمهم غير العشالي ما استفاد  
 خسارة الجمع هالي ناطحوا بالحق طلعوا رجال باساتهم شداد  
 فليمش فريد وجود الماء اربعين خيال مضبوط العدد

### فريد خليفه

اما الخليفه ذاك شهم صميدعي ديت الزناتي جاب عاشه ولاد  
 فريد نور المدر من وجه اضاء واللفظ منه فاح كند وزباد  
 حلبا بلدهم صدق ما فيها غبا تنهي جميع الضد لومسكت عناد

### الضابط قصي اليزبيكي

واليزبيكي المشهور في يوم الحشور قصي افندي الفهم عنده بازدياد  
 من حدث بيروت ظاهر كالعلم عنده وداعه وحافظ زمام ووداد

في ابن يزبك كل دبعة شاهدين  
لوفصل منه السم فتفت للكياد  
توفيق الفتى

من المية ومية توفيق الفتى  
حرام على خلافه يتقلد حاد  
وجه سموح كثير لكة غضوب  
عند ما ترج المدافع والعداد  
خالف القانون وشروط النظام  
من للقانون ما بدها انساد  
اليوم اخذ النار ما بدها معار  
اليوم ضرب السيف يشفي القواد  
راح ست ساع بدي نارهم  
ما عاد لها لزوم وقفه على حيا  
تسلم بين الشهم ما طال الزمان  
هذا البطل للموت شاري عن اكاد  
﴿ شهداء المية ومية ﴾

ابن جرجس نجم عنه اربعين  
يوم المعامع ضيفمي قرخ العتاب  
بشره ابن شيدان يدعى قرخ ديب  
ذلك كان لاولي يوم الحراب  
وديع فارس كان يشبه عكرمه  
اسعد فارس مرشد الزغي دياب  
نخله يوسف ابن حنا كنوته  
يضرب الثوار يدعيهم ذهاب  
توفيق نخله كن حامي الميمه  
لا يكر ولا يذل ولا يهاب  
لولا المراحل لم يروحوا كلهم  
حدوا بالثرات والحنان هرب  
اليمين تار على ٦ تجمعوا  
رحموا قطايع لوني معهم ذهاب  
يا حيف جرجس نجم يا شاب الشجيع  
لا يكر ولا يذل ولا يهاب  
تراهم واللحد الله يرجمه  
يحيف ذاك الجسم يعلو التراب  
من حيث ان العظيم فيهم التحفظ  
ويرحم الا كفان والواح الخشب  
وقرض لارم بالصلا ذكر الشاب

يا لسان عزي الكسم      قلبي عليهم صار اسود كالغراب  
« المؤلف »

## الى جيش القناصة اللبنانية

علم الحاص والمم ما كان لاعمال جيش القناصة اللبنانية  
من تأثير في تنظيف الاقضية اللبنانية المهاجمة من الشوار  
وخصوصاً ما قامت به الفرقة الاولى من هذا الجيش وقننها  
القومندان اوريار استل الافرنسي المشهور ومعاونيه الليوتنان  
سوبادين والليوتنان بوفيش وبعض القواد الافرنسيين بما لم نعرف  
اسماؤهم فزاد هذه الاعمال الحميدة نقوم بواجب الشكر تجاه  
هؤلاء الابطال الافرنسيين بهذا القصيد تخليداً لذكورهم في  
التاريخ اللبناني فقول

### « قصيد »

اوريار القائد الفرقة العظيم      مثل فرخ الديب للسمكة خطف  
شهم صبيدع بالمراجل والحروب  
صاحب ذكروي ومرجله وحام وعطف  
يقابل المدوان قلبه لا بهاب      لا يكل ولا يذل ولا يخاف  
له قلب قاسي شبه سدان الحديد      كم جثه ورأس في سيفه حذف

«الليوتنان سويادين» سبع المركة هاجم الثوار عالمجمع زحف  
يسوقهم كالانعام للمصلح سواق يقطع الاعناق في حدود الرهاف  
«جان ساراتو» ذباح الغصيب كم نأثر راح الى عمسه قصف  
يذبح العدا والقوم في عنده مراق من دواء الزير فعله ما اوصف  
«زباوتي انج» شبيب التبعي ذاك مات وجا من بعده خلف  
في اlovصحات ترعب للاسود والسيف الى خلاقه عنه حنف  
قرسان في فرنسا ما إلها مثل في قلوب القوم طعناتها شلاف  
يارب لفرنسا تحلد ذكرها وتدعي عد هارض قاطعها الجفاف

## ابطال زحله في جيش القناصة

الليوتنان جميل لحود - الاسيران مخايل بو عيين -

الاسيران مخايل ابو حلقه

عد مقام نصيب العريان ينذر عروس لبنان زحله بان تؤدي  
له الغرامة من اموال وسلاح وان تسلم له كل ما يريد ويقول في  
تحريره الى اهالي زحله انه قادم اليها مع عصابته واذا لاقى ادنى  
مقاومة يتهددهم بالوعد والوعيد والعريضة وعند ما وصل هذا  
التحرير الى زحله وتلي على رؤوس ابصالها نهض اولئك الابطال  
للزود دون حياض عروس لبنان فقام حضرة الليوتنان جميل لحود

والبطلين الاسيرانية مخايل ابو عيسين ومخايل ابو حلقه تمضدهم  
فرقة غير قليلة من ابطال زحل فبنا على هذه الشجاعة التي قام  
بها هؤلاء الابطال نقول :

## قصيد

في الابطال المبتاتين المتطوعين

في ارض لبنان ارباح قسويه	تهز اعصانها قوت رياح
والشحمان وقفت عالحقايق	بسرعة حال وقت عالسلاح
بحيل لحود صاح بصوت عالي	وبين شانها اهل البسالي
سموا الصوت شبان الفوالي	ملا الكون وجميع السطاح
تجمعت شبانها وكلها ساعي	وفهموا للمعاني وكل داعي
قلوا وحش وادي التيم جامي	من كثر الجوع ذود للصياح
ياالله نشعوا لحم الاعادي	هووا للسفر هبوا العدادي
قام بحيب في صوته يسادي	انا يا اعم واقف عالسلاح
لا تظنون في نجيب وجيدي	ابن لحود ذو باس شديدي
بكره تنظروا فمالي اكيدى	من دم العدا لاشرب قداحي
في كفر تير سموا الصوت زاعق	صار يتزلو شبه الصواعق
حوزق اراهم بالعركات فايق	جمع سربتوا بتلك الضواحي
ساروا الصكل لمحل الممارك	هونيك دوروا شغل الممارك

فسيب العريان دونه صاد تارك  
 قلو وين يا عريان هارب  
 طاع الشرق إلم والمغارب  
 جميل لحود قوي المزاج  
 ايا عريان وين راحو المزاج  
 وين رجالكم ذاهب عددها  
 شباب لبنان لثوار قصدها  
 نجيب يصح عليهم نغادي  
 نحن رجل لا نحسب ولا ندي  
 جودف ابراهيم حضر للسرب  
 في عيما حل عائوار غضب  
 والثوار قد راحو قضايع  
 يوم الدار دلال المايص  
 ايا ثوار ماذا الي وزاكم  
 في سماع الار زمان هوي بلاكم  
 انتوا الشر بالمال اشتريتوا  
 كل ما كان يادروز اقتنتوا  
 اشتريتوا الشر ما عدتو وعيتوا  
 طلع الضو مطرح ما سريتوا

وعيالو علقوا نهيد ونوح  
 شباب لبنان معكوفت الشوارب  
 شمال وغروب وجميع السواحي  
 من دربه العدا راحت هزايه  
 بليتوا بجزن من بعد الفراحي  
 لازم توقفوا بساعة شدها  
 تدعى ارضهم قفره مباحي  
 حتى يلحق حبوش الاعادة  
 يوم الموقما زلمط وحاحي  
 مثل عنتر عيس في الاعداضرب  
 من المنرب تالاح المصاحي  
 زاقوا احوال مهوله وفظايع  
 خربت دورهم صارت مراحي  
 خربتوا بيوت اجدادكم وياكم  
 شباب بالوزن كلتما رجاجي  
 حتى رجالكم اجمع فيتوا  
 كما الدخان تقطع في الرياحي  
 يخراب بيوتكم انتم سميتوا  
 تموا تاشوف ما هي الرياحي

كم رجال في الوقت خسروا  
 بظني هيك انثوا ما حسبتوا  
 يا ماعالي في السهول دفتنوا  
 افتكروا ولدت مزاحي  
 خب الظن ممكم والاماني  
 يا طيف النصف ما كرهالحالي  
 ما طمش فيكم شخص واتى  
 الحريه تريد عليكم ذراعي  
 بعدا كثر علقرب بطي  
 يا م. قلوبكم بدها تعي  
 لهم نسيس طيعوا بالعجالي  
 فرنا ام لطرق المدالي  
 والا مد يتذوقوا بلاوي  
 هربا كل بجروح تداوي  
 يارني حكمها ديم محند  
 فرنا ذكرها عسا مؤيد

يا ماعالي في السهول دفتنوا  
 افتكروا ولدت مزاحي  
 ما فمتوش في لسان بسالي  
 ما طمش فيكم شخص صاحي  
 على دوران ودو للمعالي  
 تروح اطعام اشلاق الرماحي  
 كديه عقواكم يادرز تعي  
 طول العمر ما نبرا الجراحي  
 قد ما يتخلصوا بعد التوالي  
 حوني ودها كالمسك فاحي  
 وشرب السم من بعد الخلاوي  
 وحدها واسع يعطى سماحي  
 بعز ونصر كرسيا مسد  
 نصلي لاجلها عند الصباحي

### قصيد جيش القنادية

يادي قصيدي في مناني ملاح  
 على ما صار فيا بسوق كه ح  
 عن يوم رحنا الى بلاد بعيدي  
 يوم الذي فيه الحرب تذيذوقيدي

لبسا جنود وامتلتنا سلاح بسنكات ماضي تجرد اعظم تجريدي  
 رحنا لراشيا وصارت لنا مباح ونفعل بها ما نشتهي وزيدي  
 قيدونا بوعينين فارس ججباح يوم الحرب عنده نهار عيدي  
 لو قامت الجفنه وصار صباح يهدر كما سمع الفلا وزيدي  
 ينده على ضده بالعين سلاح يرمى سلاحوا ويرفع الايدي  
 رحنا على عيها وصلنا لها صباح قنا برحال لها تحصيدي  
 راحوا شرايد ما احد مرتاح شربنا دماهم مثل ثرب المديدي  
 من بعد ذلك العز وليالي الفرج صارت فساهم في البراري وحيدي  
 من بعد قهوتهم ورن قداح يحرم عليهم بعد تشميل وقيدي  
 ويحرم عليهم و كوب الخيل والمسلح

وسيوف بعد السقل صارت حديدي

وبوتهم بعد العلى صارت مرايح تدعى على سكانها يحرم شديدي  
 دار الظريفه الكان بها منجور و لواح صحت خري ما بتسوا بجيدي  
 والكان عنده مواشى وكان فلاح صار يحلف على قش الحصيدي  
 من جور ابو طفا قرم ما ينزاح يدعى خصيموا بوسط اللواحيدي  
 حيثه اشهر في كل مطرح يشه لسبع العاب قرم عنيدي  
 يرفرف على رفاقوا مثل طير يحتاج وصوتو في الوديان زايد عيدي  
 صبيان ذحله كلها نقالة وماح ويوم الكون كلهم صناديدي  
 مشية على بنطاو دعينا اليوم بها صاح ورجالها واضف لها تزيد النهيدي



خضنا اراضيها وكل بطاح      منكات مشكوكه براس البارودي  
 متناهم حفايا بالبكا ونواح      ودخل المسيح ودخلكم ياسيدي  
 ياما وياما حطينا بدمتنا ارواح      من قوم كفار حانو المواعيدي  
 ظنوا متاماً راح بظلموا صحاح      بالعكس ظلموا قدر احوال شريدي  
 خضنا اراضيهم شبه مداح      بقلوب صخرية كما الجلميدي  
 سليم ابن سر كيس للقوم ذباح      يدعى خصيموا فوق عالي الوسيدي  
 لوجيت وصف فعاله من سمع بفرح      شبه سلامي ابن رزق الدردي  
 وديع الشوري حفنوا كالمسك فواح      يليق للمثله مدح ونشيد  
 شبه فرخ الديب بالكور لوصاح      قولي صحيح ما به ترويدي  
 لوجيت احكي عالي مضي وراح      بوصف رفيقي بشغل جريدي  
 نقصر الشرح والرب فتاح      يشفع بناري من التبيدي  
 وبطلب الدستور من اهل العقول فصاح

من حيث حللت شرح القصيدي  
 واتكان قولي فيه هزل ومزاح      يحرم علي بعد قول النشيد

### قصيدة مخايل بو عينين

على ما قل ابو عينين مخايل      سباع البر من حربي تهاني  
 انا المشهور في يوم المعارك      مثل دياب قيديم الزغاني

ابو صفه مخيل على عليمي  
 مخيل خاض في سوق المايا  
 ابو زهر شهير الاسم عنتر  
 على النوار هاجوا في ببادق  
 ابو منهب شهير الاسم طاهر  
 يضرب في الدما قلبي وشمالى  
 ابو مذهب شهير الزير سالم  
 ابو وقعات وقمال عجائب  
 على النوار حياً كان يصرخ  
 شباب لسان قحطهم وراهم  
 كان ما كولهلم لحم الاعدادي  
 بموا نوار قد راحوا قطايع  
 قضا راشيا كله صار رجمي  
 كل ما كان لمقابل عمائم  
 بدوا في شور عكساً كان لهم  
 ظنوا الفوز انه يكون معهم  
 وبيع الشوري كان دلال المايا  
 في ينطا صاح يا نوار طيعوا  
 طلع غاسطح على صار يهدر  
 عدير الروح من عز الصحافي  
 باع الروح قدام الشاي  
 فعله ذلت اعلى الراني  
 رصاص يرش كذخ السحبي  
 من بهيريه اصله والسنابي  
 يدعي الصد ملقوح عاتراي  
 حصا الصوان يسحن عاليابي  
 مموله وما ذكر عنها كتابي  
 عطاش الخيل حلفت عاتراي  
 لكاس الموت ما نجس حسابي  
 والماذا القلب والدم الشراي  
 نساهم صفت بيض الشاي  
 بيوت مصفا بنيل الخواي  
 حتى بيوتهم صارت خراي  
 في وادي التيم بدوا في الخراي  
 طلع نصرهم تنطيع الرقاي  
 مثل السع يقرح عاليابي  
 قبل ما تشربوا كاس النعاي  
 والدخان يزعق كائنباي

يبدوا موزر محلي حذاها  
شباب لسان ما يعرف سماهم  
داب وحاطني بالعدو قهش  
اسدوا ديونهم عادور باره  
بدل لراس شالو روس محلي  
جئت متقحا والين حمرا  
شكيب وهب لاور قيد  
دسبب عريان حاتم بي كتابه  
من راس السع تابستوا حيولهم  
كثر الحكي ما يجلب قادي  
نحن ما ندع شكيب المسي  
نحن للشهم نوحظلوا مفا  
لكن عار عالبحكي كلاما  
يا عريان دارك كيف صارت  
كست بقيت في وسطها حيتها  
عار عليك يا عريان قهرت  
ايا عريان لو اتني نظرتك  
واشرب لدمك بكاس زاهي  
شباب القليعه خلوا كم شرايد  
وصاحبها يعن كاعن الراني  
ام الكل اشبل وذاني  
اخذ اشو ليس عار وعياني  
فريض فاحشي من غير حسابي  
بلوا الثوار في هموم وعزبي  
غدت كور رحته والكلابي  
لرحله كن يرسها كذابي  
والعرون يلزمه ثيابي  
على هقول من رد الحواسي  
رحله سنع من اكلت ذلاني  
بالو وقعت بمجموعه احاسي  
ومها كن ناخذلوا اهابي  
ويعود نقول يعمل انسحابي  
فيها السوم يزعق والفرابي  
من كون للمرجلي عندك بواي  
ودمك حرج مواق اليابي  
حتى احصك حصف الشابي  
من البلور لتذ الشراي  
قبل ما فرنس جرت لفظواي

وقتها كنت يا وهاب حاضر  
 فواد سليم يوم التي تجندل  
 اقتكروا الحرب يا وهاب هين  
 يا تين مع جوز عشا  
 صبرنا كتير تاين عملكم  
 طفح هالمد ذود في عياره  
 اقول كتابا نمنا ودعنا  
 والحروطوش في الموزد يرقص  
 حتي بلعكمكم نالوا اربهم  
 شبع السيف بعد ان كان صايم  
 قال السيف بعد الجوع خارق  
 بقصدي عمر قصورا شوامخ  
 وخلي الارض من الدم تروي  
 نحن يا دروز بطلنا الوصايا  
 هذا كان كله في سبكم  
 كتبوا بعم في عيشي هنيي  
 سوق الذبح درتوا في النصاري  
 دختوا عني واطفال وعجائز  
 له يا دروز كبرتوا الفظايع

شفت شورا ح مقتول وصوابي  
 غدا ملفوخ ما بين الجنابي  
 قريب مخطوط في وسط الجنابي  
 اولين مطبوخ في وسطه كتابي  
 نهوج ويردنا قول الكتابي  
 والكيال منه الوعي غابي  
 وقلنا السيف يبرد الجوابي  
 والسكين ترقص في القرابي  
 وغنوا بقلكم نالوا الارابي  
 بسوق الحرب فتحنا بوابي  
 وسمي يشق لصخر الصلابي  
 من روس العدا وحياة نصابي  
 حتي يعرفوا حضرة جنابي  
 حملنا للخطايا والنضابي  
 تركنا ديننا وانتوا سبابي  
 ما رضى توش تمعلتوا عصابي  
 قتل نفوس وحريق ونهابي  
 سبيل ما ضل لخل الصحابي  
 في حاصيا الفتوا نيابي

قفا سعدى يا دروز ولا  
على ما قال ابو عيين صادق  
آله العرش للاكون خلفني  
انا الحاصود في يوم المعارك  
جاكم وقت اسود كالغرابي  
بطل قيدوم ذو حشمي ومهابي  
امي السيف عملتي عصامي  
ومثل النار الهب في الخصالى

### قصيد مخايل ابو طقم

قال ابو صقه طلق الرقاب  
قصر ماصاريبي الى امي خطيب  
يوم تكسوا عارضهم قبل الجماع  
بعدن لما تجامعوا وحل الوحام  
من بعد تسع شهور حابتي غلام  
مزيتق البارود كانت ملحتي  
فصلوا الخرطوش اول بدلتني  
من معدل الايمان صاغولي سرير  
لما كبرت وصرت امشي عالمجل  
قالوا بطل مشهور في زحله خلق  
قام الفتى عريان في بالوا خطر  
قال في المكتوب زحله انسلت  
لست اخشا للمعارك والخراب  
كنت نادي السيف يعطي الجواب  
صرت كالمشار في ريس الخراب  
صرت مثل الزيد افرس من دباب  
شبه سيف المجلي وسط القراب  
والليامن صم عقرب منسحب  
وسكين ماضى الخد عملوى عصاب  
والمقامط بولاد من اعجب عجاب  
سمعت المدوان وقعة في ارتعاب  
من سباع الرابضه في وسط غاب  
زحله الشجيماراد يرسلها كتاب  
بتخلص الادواح من حر العقاب

وابتقت زحمة صامره عدادا      قل من اسدوع لادعيه حراب  
 واسقي حصاني من مونة نسما      وادعي نسما يصنعوا بيض ثياب  
 سمع الفتى المشهور ذلك المهركي      اليوم يوم الكون وبن راحوا الشب  
 فجمعوا الفرسان حولوا وتجندوا      بحال رحه صورها يوم الحراب  
 في ظرف ساعة ورسم كبر عا حضر      في عداد الكامله ماها  
 مخيل ابو عيين ذو عقل زكي      يعرف فصول الحراب كادارس كذب  
 صاح صوت شديد يقصف كالرعيد      حتى شرق وعرب ردوله حوب  
 من حمل لسان لسرعين شهن      وهما حفايق وتجدوا شبه الدياب  
 العريان لما راح له جبار المصحح      قال بعدي الدار يسكها الغراب  
 نحن عالمريان ما إلنا ملام      حيث ان الخوف قطع العصاب  
 لوقبل الفرسان كبره اخر      كن عند مفوح من فوق التراب  
 يارينه في يد ابو طفه عاق      كان زره بسط وسرور وطرب  
 كان ابو طفه من دمه سكر      والكل والقلب ماذا والقصاب  
 يا حيف يا اهل المراجل تهربوا      علموا امراجل عالمدا فع والطواب  
 جدود ثم من قبل يزحله جربوا      رجمو افضايح في البراري والهضاب  
 عريان هالوقعات مانك قدما      عصفور ابو الحن ما يطارد عقاب  
 والشعاب للسياح ما يقابلوا      ولا العنارب شبه حيات الجباب  
 نحن يا عريان ما نصرب نصال      يوم المعارك صوتنا يحذف رقاب  
 سيفنا عارجال مثلك ما انشهر      وحرنا لشبه جنابك في السحاب

ابن السباع الكاف فيها يفتخر راحت قطايح شبه تقطيع الضباب  
 ما دمت عنتر كان قد صدح حضرك تايء ملك فتح المعارك واسباب  
 ابن ابو رهر فعلوا طاهره يا ما ابطال وساع حملها قرب  
 في فعل عنتر كل ربه شاهدني ورهولي افعال عنتر بالغياب  
 ابو طقه قل هو عنتر حقيق والاسم لاه' لجسم لابس كالغياب  
 يس حابس لميلا تراقوا ترلفط لعنتر يوم حثات الركاب  
 والشوري سجع فانس ضعفي ضربتوا ليطا عيلا الصواب  
 وديع ولطف الله من ام واب انبيهم هرسان محسوب لهم حساب  
 لو قلت ابو زيد وزيدان هني مثالهم

واجب على العريان يكتلمهم حاب  
 ابن سر كيس الفتى اسمه سليم شبه نار المشعله بقش الخطب  
 شبان في لسان اجمعهم ابطال وبني يحيرهم من الاهان والعذاب  
 على ما قال ابو طقه قيدوم شهير زحله بلدنا والدماء لنا شراب

## قصيدة مخايل ابو طقه

الى الشقي شكيب وهاب

عند ما كان الشقي شكيب وهاب مع عصابتة يدورون  
 القرى التي لم يصل اليها الجند فيعرضون الترامات على اهلها

ويحرقون ويهون ما اتصل به ايديهم من مال ومتاع ويشعرون  
فساداً لم يرى البطل الزحلاوي الاسير ان يخيل ابو طه من ان  
يرسل الى شكيب وهاب قائد المصابة لحرير او قصيدة يطلب بها  
مقابلته للاتفاق او لمنازلته لقتال . ثم ائبنا ان ننشر القصيدة ما  
فيها من الارشاد والنصح لرحل عتي وطه وراح بميث وبه قتلاً  
وفساداً اما القصيدة فهذه هي :

يا رسول الخير اسرع بالمسير نحو الجيوب التي طيها سماع  
سام على وهاب ان لا دنا ويريد يوعدنا ساعة اجتماع  
نحن في لسان كله مودع من شواطئ البحر لسهل الفزع  
من دون تفريق المدهى يا فتى

معاني شمادي واضحة بشهم الشجاع

فتوا بو طه بدام عليك من قلب مشتاق في الشوق اتسع  
يريد ساعة من الـ يقابك ان كان ساعة سام او ساعة تراع  
ان كان يا وهاب يريد السلام نحن قدامك لا تحسب ورع  
نور كبريتك حرب نحن محضرين سيما مسحوب عالطول راع  
عب رحل تقول لذي وترقع قصدي كلام ثبات ما يعود ريع  
واعذلي نحن حتى اقصدوا لو كان سم الموت في ارضو سم  
ويجسد الجسم يظهر اشكرا اكبر معاره عافتي شغل الخراع  
عندي رفاق عالحروب مجربين منفذين عالحرب من قبل الرصاع



واحد عشرة قول واحد بالشرف  
 ويريد وعد الصدق مطرح ماتريد  
 ١ انقلت لعشرين ما عندي جزع  
 يعني كفايه عاد نسمع هانسمع  
 من كونك ابن وطننا تاتنصحك  
 اياك يا وهاب يرميك الطمع  
 سليم ابن سر كيس يسلم عليك

سيوا يداوي راس من يشكي الصداع  
 يريد انه يخصصك في مقابلي  
 حيثوا طيب ويعرف محل الوجع  
 وهاب منوعيك اصحاب من السكر  
 يا ما قبل منك كاس هالموتي جرع  
 على ما قل ابو طلفه طفاق الرقاب  
 زحله بلدنا كارها تطيش قرع  
 نحن يا وهاب شمعنا بهوره  
 والهوره بالكتب ما ظي تطمع  
 عاين ابو طلفه

## الى قواد الفرقة الاولى

من القاصة السانية

الا يار المرغجي صاحب العقل الزكي

عنده فنون الحرب تجري كالنهود

يوم الله رك لا يكل ولا يهاب  
 مثل سمع القاب ذو قلب جسود

كل المامع حاضها بقلب سجيح  
 بفرقة بواصل وشيت مثل النمود

اقدونان وبادين فارس مشتهر  
 عنده المواقم بسط وفرح وسرور

حين الحروبى لا بكل ولا يلين مشهور بالافعال هالشهم التيور  
 جان سارتوا نقال القسا شه الصواعق بهدم راج وقصور  
 وضمان فن الحرب من قبل الحليب شه فعلوا بالبر ما عديصور  
 ياتروني آتج هاليث العظيم يوم انقوا الكون شه دوله الحضور  
 هذا فرنسي الاصل من ام واه يجلد لافله ما طال الدهور  
 الجملة بواسل بالمعارك فايزين يوم انقوا الحرب ما يعطوا ظهور  
 وجوه الموايس للفوارس ينطعوا

يسقوا الاعادي كاس حنظل مع مرور  
 السرجان خليل ديب لطنى بلاخفا الكنوى مسام سلمورق النفور  
 من دير الاحمر بملك ديرتوا يشرب دما الاعداء كاشرب الخور  
 في لقب حوراني العالم لقبوه والاصل ياتس يظهر شبه نور  
 لوتدح الشعار وصفه قاصرين سداوات مثل السبع عالا عداينود  
 فريد بن معلوف من زحله الشهير سكن ابطال الضد في جود القبور  
 زعقات مثل الرعد عالا عدا زعق ضربتوا بالحق بتشق الصخور  
 فارس ابن عاف وعبد الله اخوه

شاقوا الاعادي رفرقوا شه الصقور  
 من كفر نبرخ هال واصل والبطال المهم شهادى واضحه شبه البدر  
 وقلوبهم بولاد قسي لا يلين لهم روايح فايحه مسك وعطور  
 فرقه شريفه كلها قروم ابطال واديب ابن عون هاليث اشكور

وحيد اهلوا يطول عمروا عالا بد دم العدا من ضربتوا فوراً يثور  
من شاف ابن دياب كاصطوه اديب يارب جبروا من المصايب والعثور  
كلهم فطاحل بالمعارك والحراب زينوا لبان في ابها الزهور

## احدى معارك معاولا

بين الثوار والاهلين

ان بلدة معاولا هي البلدة الباسلة التي كانت تقاوم المعصابات  
بسلاح شبائها البواسل ولما كان الواجب عليها يقضي بان زوى  
حوادث الثورة كما هي ولما كما لا نعلم كفاية عن الحوادث التي  
كانت تحصل في قرية معاولا نكتفي بوصف معركة من الممارك  
المديدة التي حصلت فيها وكان النصر حليف سكانها البواسل .  
اما هذه المعركة فقد دارت رحاها في اواخر تشرين الاول من سنة  
١٩٢٥ اذ هاجمت المعصابات البلدة على حين غرة فهبت نحو من  
١٥٠ متزلاً واحرقت ١٥ وكيستين . اما عدد منازل القرية  
فلا يزيد عن المئتين منزل ولكن اهاليها الاشداء لم يستسلموا  
للدعر والخوف فقابلوا المهاجمين بالرصاص وحمي وطيس المعركة  
فاسفرت عن قتل اثنين من اهالي القرية ومئة من رجال المعصابات  
وجرح منهم ما يفيد عن المئة وخمسين شقياً وقد اتجهت المعصابات

نحو قريتي مساخين وبجنية وهالك تفقدت جوعها ولما علمت انها  
خسرت عدداً كبيراً من رجالها اخذتها الحية والعودة الى  
معلولا للاخذ بالنار ولكن الطيارات التي صادفتها بطريقها حالت  
دون ذلك فقد التقت عليها القنابل فشتتت شملها ومزقتها شر  
ممزق

وقد كانت المصائب تهاجم معلولا الباسلة مراراً عديدة  
وتسوق بالفضل لان شبانها البواس كانوا دائماً على اتصال مع  
السلطة في دمشق فكانت تقدم اليهم الاسلحة والذخائر  
وقد تمكن للمصائب من حرق دير اليسوعيين في معلولا  
ونهبه . وقد تمكنت السلطة من اعادة الامن والسكينة الى  
هاتيك النواحي بفضل بطشها المشهور .

### مختصر حوادث صيدنايا

ان بلدة صيدنايا كانت طيلة عهد الثورة في خطر دائم لان  
المصائب كانوا دائماً يهددون بها ان تدفع لهم الاموال وترسل لمؤنتهم  
عدد من رجالها فكانت تجبرهم انها جل ما تستطيع تقديمه  
لحضراتهم هو رؤوس الاسنة وضرب الرصاص . وقد كان في  
البلدة زهاء مائة شاباً بكامل السلاح والمعدات وصيدنايا هي

بلدة مسيحية ويوجد فيها بضعة عائلات من المسلمين فكان  
الاهلين يحافظون عليهم اشد المحافظة .

وقد حدث ان الصيدين احتاجوا للحنطة كثيراً حتى  
بلغت بهم الحاجة ان يبدؤا يأكلون الشعير لسد رمقهم وقد  
ارسدوا بضعة من العائلات الاسلامية الى دمشق كي يحضروا لهم  
الحنطة فذهب هؤلاء وجلبوا لهم كمية من الدقيق والحنطة  
وبينما هم قادمون الى البلدة باغتهم عكاش وقل لهم :

«أناخذون الادزاق للكفار ؟ لا والي انكم لا تأخذون  
منها شيئاً اذهبوا وقولوا لهم لميتهم جوعاً» قال لهم ذلك واخذ  
الغلال وقد هاجم المعصاة بلدة سيدنايا ما ينيف عن اثنى وخسين  
مرة بقصد المك بسكانها وكانوا في كل مهاجمهم يرددهم الا بطل  
الصيدين واثرون خاسرين لا يلبون على شي . ولكن كان الثوار  
عددهم يربوا عن عدد سكان سيدنايا مئات المرات ولكثرة  
عددهم كانوا محاصرين تلك البلدة ولا يجرأ سكانها على الخروج  
منها .

وكانت لما تذهب النساء كي تجلب الحشيش للطروش لدي  
لم يعد عند الاهلين شيئاً يقيتونها فكان المعصاة يهاجون اولئك  
النساء ويصلوتهن نارا من بنادقهم واثاء ذلك يكون بضعة من  
الشان في متاريسهم قائمين على حراسة اولئك النسوم فكانت

تدور وحى المارك بين الفريقين مدة من الزمن ثم يتردد الشوار  
ولم يستطيعوا ان يسكوا الاهلين بشي.

وقد كان التأثير جمعه سوسق يحضر الى تفيتا القرية من  
صيدنايا عرساً سكانها على الشوار فكان اولئك السكن بها حبوب  
الصيدنايين مراراً عديدة فكانوا يرتدون حاسرين وكان يذهب  
فريق من اهالي صيدنايا من النساء والاولاد لحصيد الشعير  
والشاز يحمونهم من داخل المتاريس فكان كثيراً ما تدور المارك  
حول ارنك الحصادين فيعودون الى بيوتهم لا يلوون على شي.  
وفي ذات يوم قدم الى صيدنايا فرقة من الجيش الافرنيسي  
يبلغ عددها الاربعة الاف جندي بكامل اعتدة الحرب وحظرات  
الرجال في جوار صيدنايا فتوافد الاهلين للترحيب بها وكانت  
تلوح على وجوههم علامات الفرح وبعد ان سلم كبار القوم  
على قائدها الجنرال ده فري وادكان حريه واخبروه بكل ماجرى  
في الحصار المؤلم. فرق لحالم ووعدهم بارسال الميرة للمحتاجين  
في مدة قريبة وقد ارسلها لهم. وبما قاله لهم: لا تخافوا ان  
الافرنيسين سوف يقتصون من المعتدين عليكم. كونوا في مركزكم  
ولا تيسوا

وفي اليوم التالي زحف الجنود وقد تألفت فرقتهم في السير  
قلب وجناحين استمداداً للحرب فكانت رؤيتهم ترعب الافرائص

وما مروا بالقرب من تلفيت امر اجترل بتدميرها وحسبان قد  
دمرت بدنه ورنكوس فشرعت المدفعية تقصف كالرعد

ولكن بالعادة قسب الاثرين فانهم عند ما زحف الجيش شرع  
بعض الحمية من تلفيتا يرمونه بالنار فهاج وماج وتسلق الجناحان  
الجل والانتداء يطلقان الرصاص كوابل المطر . وكان في فج امنين  
كمين من الثوار جعل يرمي الجود بالنار فدمرت المدفعية امين  
وذبح الجود منها عدداً ليس بقايل . ولما رآى الثوار  
ما حل بأمين ولوا الارباد فراجيش على الترددون معارضة وقتل  
منها عدة اشخاص واحتز معربة ويرره ودمرها وفي اثناء مروره  
في هذا الوادي الذي كان مركر المصبات لم يقتل منه سوى  
جندي واحد

وفي ذات يوم حضر جمعة سوق الى تلفيتا ووجه رسولا  
الى صيدنايا يطالب مقابلة اثنين من وجهتها فصار لمقابلته كل من  
حبيب سرحد واسعد رزق ومحمد عمر وامين الحداد وبعد المجاملة  
والقليل والقال اظهر جمعة انه هو الذي كان يترفع المصبات عن  
تدمير صيدنايا والمره والذي كان يدافع عنها امام زعماء الثورة  
ثم قال لهم : « اما الان فلم يعد بإمكانني ان ادافع فني الواجب  
ايها الاخوان ان تصرحوا لنا عما تضررون تحسوا . الا قولوا لنا  
أفرنسيون انتم ام وطنيون ؟ »

اجاب الوفد الصيوناوي : انما نحن وطنيون ابا عن جد بل  
نقول ولا نخشى لومة لائم اسأ أكثر الناس وطنية وتريد الخير  
والاستقلال لهذه البلاد كما تريدون اتم ولكنا نريد هذا الخير  
بواسطة الدولة الافرنسية الكريمة . وانا لا نريد اراقه دماءنا  
وتدمير مازنا للطبع سبب وكسب عن طريق الثورة ولهذا  
نفضل المطالبة بهذا الاستقلال بالطرق السلمية المشروعة فلماذا  
تتقمون علينا ؟

فبعد ذلك اخذ حمة يقول لهم لا بد من ان ترسلوا الى عشرين  
شاباً بسلحهم يمضون معا او ان تقدموا الى حزبة مالية تقوم  
بنفقات عشرين وجلاً من رجال الثورة . واني الوفد ذلك وذهب  
كل الى محله . وبعد ذلك ارسل احمد محفوظ التلغيفتي رسالة الى  
اهل صيدنايا يقول فيه « يا اهل صيدنايا موتكم وحياتكم بيدي  
فاوندوا نفوسكم بثة ليرة ذهب والاقتتكم » فلم يجبه احد على  
هذا الانذار وقد ارسل رسالة ثانية يقول فيها استعدوا لاذاتي  
انهمكم لان الفدر نيس من شيمتي .

وحقيقة جاء هذا الشتي مهاجماً صيدنايا باواً بوعده وكان  
يصحبه جيش كبير من اهل تليفينا واهل الجوار ولما اطل على  
البلدة جعل يطلق النار فقام الشبان الابطال وهبوا الى السلاح  
واخذوا يصلوهم نيران يتادقهم وقد دامت المعركة بين الفريقين



مدة من الزمن على خط طوله ١٢ كيلو متراً انكسر في خلالها  
 احمد التقيتي فهرب برجاله الباقيين نادياً سؤ حظه وقد حصر بضمة  
 قتلى . وعاد احمد المذكور في اليوم التالي مهاجماً فارتد مكسوراً  
 كالاول وهكذا كان سكان سيدنايا معرضين دائماً الى مهاجمة  
 الثوار ليلاً ونهاراً

وقد جمع اهلي سيدنايا شاش البلدة وعقدوا اجتماعاً فقر  
 رأيهم ان يقيم بعض الشبان لحماية الحدود يقوم العموم بدفع  
 مرتباتهم وعين لكل شاب ريال مجيدي مرتب يومي وقد رأسوا  
 على هؤلاء المحافظين يوسف طالب حنون وفوضوا اليه تنظيمهم  
 بنوع ان يتناوبوا المحافظة ليل نهار.

وفي ذات ليلة تخلى بعض هؤلاء الشبان ذمياً مصيراً عن  
 مراكرهم ثم عادوا اليها فوجدوا الثوار قد احتلوه فتركوهم  
 فيها واسلوا حلسة الى ما وراء الحدود حيث وجدوا قطيعاً من  
 الماعز يخص اهلي تقيتي فاستاقوه حتى ارض سيدنايا ولكن  
 الرقباء شمرؤا بمرور القطيع فتبعوا الشبان الصيادنه بالسلاح  
 ولشبت بين الفريقين معركة دامت من نصف الليل الى الظهر  
 فكان النصر في ختامها للصيادنة وظفروا بقطيع الماعز

وفي ذات يوم بينما كان الثوار يحيطون بالبلدة من كل جانب  
 وهم في ضيق عظيم والاجات طيارة الى سماء سيدنايا وجعلت

تحموم وهي تثرأزناً رفعت له القلوب . وقد شخصت اليها  
 الابصار لتأتين بسبب قدومها واذا بصرة تنحدر منها ساقطة في  
 قب القرية فادر الشعب الى فتحها وإلا فيها رسالة من شحاده  
 هيراييل محتار الطائفة الكاثوليكية الموجود في دمشق آنذرية قول  
 فيه . انتهوا ان هذه الطيارة ستلقي اليكم كياساً من الدراهم  
 لمساعدتكم قووا قلوبكم فليصر مضمون وستعيد الجيوش  
 امر مساوية الامن الى نصابه باذن الله في وقت قريب

وقد اعادته الحلة الامن في البلاد بقوة سلاحها وبطشها العادل  
 ونصحت الانحاء من شرور المصائب وأخذت الحالة تعود الى  
 مجراها الطبيعي رغم ما الحق بهذه البلدة من الكبات المائلة  
 هذ ما وقصا عليه من تفاصيل هذه الحوادث اقتطفها في  
 هذا الكتاب كي تحفظ في المخيلات الى الاجيال القادمة

## معركة قلعة جندل

عن الثوار الدروز ان يذهبوا الى قلعة جندل ويذبحوا  
 المسيحيين فيها فهاجموها من جهاتها الاربع وبدأوا يطلقون رصاص  
 بنادقهم على المسيحيين غير ان المسيحيين كانوا في ذلك الوقت  
 على حذر من ثوار الدروز فقابلوهم بوابل من رصاص بنادقهم

ولكن كثرة الثوار الذين كانوا كل ٥٠ نائراً مقابل فرد من مسيحيي  
قلعة جنبدل ومع هذا فلم يسلحوا به كما ولا يضررون فبعد معركة  
عيفة سقط في خلالها من المسيحيين ثمانية شهداء وسقط من الثوار  
عدداً لا يستهان به

ومذ ذلك الحين احترت عيون الدروز من شجاعة المسيحيين  
في تلك السادة فكثرت هاجماتهم مراراً عديدة في الاسوع حتى  
اجبروهم عن السادة وحلّ لهم الجور للهرب والسب الذين هم انما  
ناثرون لاجله

فبعد ان هرب المسيحيين من تلك القرية عمد الثوار الدروز  
لهب موجودات بيوتهم ثم يحرقونها بعد النهب فجردت عليهم  
السلطة الاسلحة فرقة من متطوعة الجركس فكان الدروز من  
اقبال هؤلاء الابطال تربية حسنة رغم غدرهم بهم وهم نيام  
وعددهم يفوق عدد الفرقة عشرات المرات

ومما يجدر بنا ذكره عن الشجاعة والبالاة التي تذرع بها اهالي  
قلعة جنبدل المسيحيين حين مهاجمتهم من الثوار ان اثني عشر  
شقيقاً من الدروز سقطوا في معركة واحدة وهذا جزاء الباغين  
والمعتدين

فبناء على ذلك نظمنا هذا القصيد

بسم الله اول مبتدانا خالق الاكوان لا نعبد سواه

له التسبيح والتمجيد دايماً  
 جابل الانسان في خلقه شريفه  
 وانزل للوصايا بيد موسى  
 والانجيل منزل عاوجيده  
 والقرآن اهدي الى محمد  
 وفرق للذاهب والطوائف  
 تعدد عظمتوا كل الربا  
 وحرم كل شيء بكون فاحش  
 شعب لارس سمها ذهب  
 وسماً الذهب في حب واصاعا  
 صار الناس في اجهاد وزند  
 والخيرات ارساها لشمه  
 كل الناس في نعمي جزيلي  
 وكان السعد خادم لوطنا  
 واما الحكم منتوح عدلي  
 وجهه زايدى ونعمه وفيي  
 قموالمن بدعم حكم وحدهم  
 اسسوا ثورت في انحاء البلاد  
 ياليتهم بس عرفوا دبروها

جأت عظمتها وما احد يراه  
 واعطى كل نفس مشتهاه  
 وصايا الرب عندنا تقراه  
 بكتب واسفار كلها متورخاه  
 نور المصطفى منه اضاه  
 وكل انسان يعرف ما علام  
 تسبح قدرتوا بعالي سماه  
 قتل ونهب مع سرقة وزناه  
 حتى يكرروا لاسمه السلام  
 والله يحب من احب رضاه  
 وكل من معدو شاد وناه  
 انعام زايدى ما تنحصاه  
 وبسط وكيف وسرور وهناه  
 وكل انسان راضي بفتناه  
 في ظل فرائس عشا في وناه  
 حتى الخير عم بلادنا  
 لهم غايات بدهم حكمناه  
 حتى صار ما صار وجراه  
 قبل ما السوس فيها انشاه

كن الفصد لقيام الحكومه  
 اض بعيشا نحن نصارى  
 نحن اوطاسا عايسا عزيزي  
 وحق الله ما عا تصعب  
 ثم يا حاق من اهل السلامي  
 اما احكم سيكون بمداي  
 نحن نحب لكل المذهب  
 كن بقصدهم خضع حكومه  
 قدامه حسن ما هي دينها  
 كل اذس داي عا معاشه  
 عملوا رب ما اهل الخيانه  
 ذمتموه دمل بذوا واد آ  
 اوذوا بالمثل قاموا قايام  
 بعصب موزر والله شتمكم  
 كسول كان لشوار يخفي  
 كما تحسوا انوا مقدس  
 حقوق ايجار لازم تحفظوها  
 ولاد انا يا دروز فشلوكم  
 نعم يدروز قد كنوا قلابل  
 اما نحن ما هو ذنباه  
 صرنا وحدثا اكبر عداه  
 الوطن معزوز باناس عداه  
 ولا في الغض وصا ديناه  
 ونمسي على اقوال كتاباه  
 ولا في فرق بين ذاك وذاه  
 والشرير ما نرغب اداه  
 نفذر انايات محرق سوتاه  
 ما دار من اهلها اسه  
 رامن حيد قايانر عشاها  
 ينس الراي يا اهل الطماها  
 وقتل النفس على الله حزاها  
 هموا عيالهم يوم الوغاه  
 لان الله ضده المصتراه  
 يقول "يوم هاذا يوماه  
 لوحش السمل ما يدوس وحناه  
 لانه فرض من فروض الصلاه  
 وخرا وجالكهم تحت انراها  
 اما ساع في يوم انقساه

ورزنوا حالكم يوم الممارة  
لان الله للمخطي قسيوا  
الف خيال عالقلعا جردتوا  
كم خيال عالمبرا تجردل  
لكن يوم تكاثرتوا سيهم  
له يا دوز لو راجس لعشره  
شه جراد عالميه رحمتوا  
يا ما دخرجوا ابطال منكم  
هوارس القلعا بانوا لبالي  
ما فمش لزوم لتوضيح ساهم  
ساع ويديو يوم المامع  
لازم تحضمووا الهم تطيعوا  
حتى علموكم عالمراجل  
اما عار وممبي عليكم  
لو ان الراي تبقى عامصيروا  
لكن صار تفريق المذاهب  
حتى الكون قومتموا عليكم  
الاستقلال يا نوار طلبتموا  
بدوا ناس تعرف كيف حقوا

طالع اقب مايل يمناه  
ويعطي النصر لطايع وناه  
ماعدا الجليش ه لزاخف عناه  
بقي مطروح يخط بي دناه  
معدوا حاتم عند لمانه  
شباب القلعا عرفتموا قدرهه  
ويؤمن الله ذقتوا ما وراه  
جئت منتقعا بارض الخلام  
ماعوا وراحهم الي اشتره  
لان الكل كنو لها امامه  
شهيد الله لم يعطوا قناه  
واجب الكهن تتقبل يداه  
وقت الجزم تلقوا لمداه  
فرد منكم يرق من حناه  
كان الاموز معنا بالنصاه  
وكل اتابكم راحت سده  
والسيف برقابكم يحلي عناه  
حلو كثير من احسن اراده  
بدوا عقول حاوي ذكاه

يدوا من في الافلام نكتب  
 يدوا حيز من قبح مفا  
 يدوا من اهل المرف  
 يدوا من مسموم مسمي مكوتي  
 يدوا رسوم احكمي  
 يدوا كاه يزعوها  
 يدوا مامولا نلسا  
 يدوا كوا قول رحد  
 يدوا كان معلوكه عظمكم  
 يدوا شغلكم سم  
 يدوا تقدمت منا نصايح  
 يدوا قد ننتوا حرام  
 يدوا قصتي في حمد ربي  
 يدوا من حقت اعراه  
 يدوا يكون كوه شعير يدواه  
 يدوا فصاح وصع ب يدوه  
 يدوا من مسمومها قواه  
 يدوا في حبه وراه  
 يدوا من رحد وراه  
 يدوا القور وراه  
 يدوا احسن مسطراه  
 يدوا من قصر الكراه  
 يدوا الكر ذوم المرماه  
 يدوا تدفقت في المتيراه  
 يدوا بكسر الجحان كثر المرماه  
 يدوا شقي يعطي المنفراه

## حصار العصابات لمعلولا

معلولا نال وسام صليب الحرب جزاء بساتنها

في ٣ حزيران اطلقت على معلولا عصابة فوزي الفواقعي  
 ومحمد محمود دياب وقبضت على ممرات الطرق واستولت على

شرفات البلدة الفوقانية وظهور نحاو كن عدد رجالها نيفاً والف  
 ثامر منهم كثير من الذخائر والاسلحة والمدافع ولما قربوا من مزرعة  
 «شدة» اطلقوا الر على دعائهم وتقدموا يصرون وصاحوا بآذانهم  
 على اوطاع الصخر فهرب هؤلاء الى معلولاه اسرعوا اهلها فحدث  
 وكان الاهل جميعاً في الكيسة يستمعون القداس يوم  
 عيد حسد الرب فخرج الشبان الموصل الى رؤسهم واحذوا  
 اسلحتهم واسرعوا الى دير مار سركيس والاهل يصعدون الى  
 والشرقي والفقير والدين وحملوا قذائفهم الى المصانة فقال  
 انصرفت نحواً من سبع ساعات وكم لهم من الجوع والحرارة  
 المواشي كثيرة عدد من الماشية

وفي الليل ظهرت المصانة لادعاب حدة ثم ما لبثت  
 ان عادت تدس في الصخور واحتلت المصانة اشرفه على  
 البلدة والمصانة الواقعة في مدخل المد من محالودا وحولها  
 وسخيا والمصوب في الوادي الكه ورطت عند جميع مدخل  
 البلدة.

وما اشرقت الشمس حتى رأى المملوكيون انارت نصب عيدهم  
 كالطير من جميع الجهات فجمعوا الماء والاصفال في انثر  
 والكيسة والحل حصينة وقد استمر واقية حصيلة الحصار لا يجسر  
 على الخروج منها وظل الشبان سبعة تلك المدة ورا مار يدهم



يدافعون دفاع الابطال وذلك حتى النهار التاسع عشر من شهر  
حزيران وكان الاعداء كل هذه مدة لا ينقطعون عن اطلاق  
البنادق والرشاشات والمدافع الصمحة التي كانت معهم . وقد  
رموا دبر مار سر كبس ثلاث وثلاثين قنبرة مدفع من عيار ٣٧  
اما الذين قتلوا في هذه الاثناء في المدة فاكثرهم من النساء  
لنصرهن الرصاص حين كن يتفنن من موضع لآخر ليحصد من  
الرجال المتأخين في المتاربس ويقدم لهم الدختر والمأكل والماء  
وهذه اسماء القلى

روية اسطون رخم زوجة ابراهيم عتيه واحتة زاهيه .  
بنت اليس حرجوره الكبيرة . بنت دياب حبيب قوبا الصغيرة .  
زهرة هون بن يوسف صاقود .

اما العصابة فقد فقد معها ١٥ شخصاً . هذا ولا تال عن  
شدة البسك الذي لحق بالمعلولين لاسيما الجوع والعطش لان  
العصابة قسمت الماء عن دبر مار سر كبس وما تقلال  
وظل الحصار ١٥ يوماً احياناً من الله بالفوج ووصل الجسد  
الفرنساوي وبدد الاشقياء ورفع الحصار عن معلولا بعد ان قاست  
من الاهوال ضروباً واللوات

وكانت الحملة الافرنسية تسير من قرية الى قرية والظفر  
معقود على الويتها . وفي ١٥ حزيران وصلت الى البسك ويوم

السبت مشيت إلى رأس عين يبرود، يوم الاحد مشيت على الحية  
فحرقتها ومنها ضربت محاسن حواشي قسامة مدفع فحرقتها .  
ولما سمعت العصافير المحيطة تمعولاً صواب المدافع سدد شملها  
وهربت إلى زنكوس ونقص المعلوليون الصمداء وشكروا الله  
وهتفوا للفرسة

و... حرق الجلود غسل البورد و زنكوس والحوش والتمو في  
وعكدير وحفير وتلفيت . وفي ١٩ جرى ان دخلوا معلولا في م...  
عيد . ولما نقص المعلوليون عليهم ما جرى وروا الدفاع الحية  
الذي قام به اهل مسولا اعلموا رسالة هذه القرية وشدة احلاسها  
لفرسة وانعم الله نده على معلولا بوسام صليب الحرب

## حوادث ومعارك بعلبك

لقد روينا في هذا الكتاب كافة المعارك التي دارت رحاها  
في الجيوب بين الجند الافرسي والبنو وبن الثوار والجيش  
اللباني واتيأ على ذكرها مفصلاً اما حوادث بعلبك والمعارك  
التي دارت رحاها في تلك الجهات فلم نقف على اخبارها مفصلة  
ولكن نجتزئها كي لا يفوتنا شر اهم حوادث الثورة في بعلبك  
وهي :

ابل بداية النودة في نعتك كاث بنصوص توفيق هولوا  
 حيدر واتساعه وعددهم يسبب عن اثنتي شخص ففي ليلة من  
 الليالي هاجوا بملكت وضه كانت مهاجنتهم على بيوت  
 امسيحين قاصدين الهب والسب ومن ثم هاجوا ثكسة الجند  
 الاوقسي ولم يكن فيها اكثر من خمسة جبهه ديمرسون موجود بها  
 ولما علم الجند الانسباء المصائب نزلوا باما كهم ، اخذوا  
 يصلوهم ثا احاميه ، بقوا حتى هذا اخل مدة ستة ساعات ولم  
 يتمكن المصده من الدحول الى الثكسة العسكرية قولوا الادبار  
 اخذين بطريقة بضعة اعيان من المسيحين كرهائن كي يفدون  
 نفوسهم بالمال وكانوا ثا ، مهاجنتهم هذه يدورون في اللوكندات  
 على اضواء الاقرنين لاجل العنك هم ولكنهم لم يفتحوا  
 بذلك غير انهم تمككوا في احدى اللوكندات من ان يحدوا نجل  
 عزيز بك حاصهر الزعيم البشر اوي المعروف فلما قابلهم سألوه  
 عن عمه بطرس بك حاصهر فأجابهم انه ليس موجود هناك  
 فاردوا العنك به غير انه توسل لديهم ان لا يفعلوا وأخذوا منه  
 ما يسيف عن الالفين ليرة وخاتمه الذهبي بعد ان عزموا على قطع  
 اصبعه واخذوا «الشنه» خاصة عمه بطرس بك وكاد يوجد فيها  
 قيمة ثلاثة الاف ليرة وذهبوا آمين الى الجبل المجاورة في بعلبك  
 وهناك فتكروا حدى الاعيان الذين اخذوهم كرهائن وهو المرحوم

## فضل الله قرعه

وبعد ذلك ذهبت الى بعلبك فرق الجنود الافرنسية لمطاردة  
العصابات فكانت تقتك بهم فتكأ ذريعاً وهم كل يوم يزيد عددهم  
عن الآخر وقد نارت عدة قرى في بلاد بعلبك وزعمائها الحيدريين  
وقد ألقت السلطة القبض على البعض من اولئك الزعماء واخذت  
بتنظيف القرى من شرورهم فكانت قرية النبي عثمان متظاهرة  
بالمحيان واللموة فلم تلبث الا ان خضعت الى السلطة دون قيد  
ولا شرط بقوة السلاح الافرنسي

## الابطال البشر اويون في بعلبك

### اعمالهم المجيدة لتأييد الامن

لم تكد تعلن ثورة الحيدريين والدنداشة في بعلبك وتهاجم  
فرق النوار بعض القرى البشر اوية في بلاد بعلبك حتى هب من  
الابطال البشر اويين ما ينيف عن الاربعائة بطل متقلدين السلاح  
وزحفوا الى بعلبك ودير الاحمر لحماية اخوانهم الازليين في تلك  
الجهات من غدر العصابات الحيدرية والدنداشية وكان زعيم  
البشر اويين البطل الهام بطرس بك حسانا الذي اقام من  
بطشه وسطوته سداً منيعاً بوجه النوار الممتدين

بل كان ذلك السياسي المحنك الذي اتفق مع صديقه  
 سعد الله بك حماده وغيره من العشائر الحمادية كسعدون بك حماده  
 وعلي حمد بك وغيرهم على حفظ الامن وعقدوا الخاصر مع  
 معظم اعيان تلك الجهات على خدمة الوطن اللبس في ومساعدة  
 الجيش الافرنسي المقد والمحرر وكدوا عوناً للسلطة في كبح  
 جناح الثرئين وما زالوا على خطتهم هذه دعم دساتر بعض الوجها  
 في نجد ومقه ونخله والمين وبعض الدنادشة والجمريين وغيرهم  
 ممن اوقفهم عن الحياة خوفهم من البطش

وقد نظم بطرس بك الشبيبة البشراوية النازلة في القرابا  
 البشراوية المالكية تنظيماً عسكرياً وحملهم على ترتيب ملابسهم  
 واستبدال الثعل بالمرقية اللنية وقد اقمع عشائر تلك الجهات  
 بانه م يأت الى بلاد بطلبك برجاهه الا لكافة المخلين بالامن وقد  
 جاءه حضرة القومندان ماميه الافرنسي ونير قم الاستخبارات  
 في الساع وطلب منه تطويع خمسين مقاتل بماش شهري معلوم  
 فرفض بطرس بك المماش قنلاً : نحن واموالنا ورجالنا دهن  
 خدمة فرنسا ولسان مما كان له الوقع الجمل في نفس حضرة  
 القومندان الافرنسي

١٠ موقف هذا البص البشراوي الساسل ومن ورائه الابطال  
 الارزيين فهو من المواقف القرد الذي لم يتسع لدينا المجال لذكره

مفصلاً كما كتفياً بهذه الإشارة تقديرًا لمسألة ولا خلاصه وقوله  
بالواحب الذي اتفقنا بنشأ هذا الكتاب كي نشر اتمامه  
اعمال المحضر ونقح اعمال الخاتمة

ونظراً لهذه الاعمال المحمودة التي قام بها هذا الصل الا لذي  
الجب بعض الناس في بوسطن ما من الولايات المتحدة واكتو  
بشعر سيارة وحرقة تمسدي لحضرتة بغيراً لدفاعه المحمودة  
لساناً مساعدته في حفظ الامن وقد عزم الشر او بين المشرية  
في حمة ت بدبث على صمم اثر تذكاري لرعيهم حربة على عاصفة  
الامتياز من وقوفه في طبيعتهم مائة ليف عن السنة وحش  
هذا الصل قمتحر الوطنية

## معركة جبل اكروم

بعد ما طارد الحيد الافرنسي وجيش القضاة الثوار من  
جهاث بسك التجأ البعض منهم الى جبال اكروم وحملوا انحفون  
على بعض القرى في قضاء عكار وينهبون بعض المنازل ويقتلون  
الأميين وجهت اليهم السلطة اربعة فرق من جيش القضاة  
اللتانية لمطاردتهم وارغامهم على التسليم

ولسو حظ هذه الفرق انها لاتعرف مسالك الطرق في جبال

اكروم لعمرة مهاجرة المصدة من كحدر وحبوب طيفها من  
جوانبه لارامة وقد حوت عض اورادده من تسوس في هذيك  
ولما دلت رحي الممركة تراحموا في الما ... اصدهم راحة  
من دهم التي تقلدهم بحوره ثور وفكر ...  
احوا ... اصلاح ... اصعب ...  
الثورة ... احويه رفاها حتى ...  
قودها الا حال في امور الحرب ...  
مجيئة نضر الساعتهم وحبو حوا في الاعمال ...  
وايرانيم المازني وتوما صوما وحليل الحوري ...  
كس ...

ومدار انتهت الممركة التي فقدت وتم تفرق اهل المشرق  
قتيلاً وحر تحامن اورادها قد حسرت انذا ...  
وهم الصابط الحاسل تبس بك البس ...  
خدم عدوان ودعم هذه الماسغة من الشاثرين فقد خيروا ما  
يقارب ٦٠٠ قتيلاً

وبعد هذه السكة التي حلت فرق اقادة من حرة ...  
اتساع اشوار الاشوار فيها سرت السلطة الافريقية فرق ...  
الحاسل مد تجهيزها بالمعدات الكافية تشغدها المدفعية والسيارات وقد  
احاطت الحملة بحال اكروم من جوانبه الا وبعه فشت قوة من

جديدة والقيات وقوة من انقصير وقوة من الهرمل مما يقدر  
 عدده بستة آلاف مقاتل اقتحموا تلك الجبال الوعرة بترتيب  
 عسكري مدهش وظلت الطيارات والمدافع تضرب مراكز  
 الثوار طيلة يومين كاملين وكان دخان قنابل المدافع والطيارات  
 يغطي حال الكروم فيشاهده اهل الجوار من كل جانب وكان  
 الثوار يدافعون دفاع المستميت فكان دفاعهم يقارب دفاع ثوار  
 الدروز على ابواب السويداء في معاركهم المشهورة وقد دحر  
 الجند المقد جبل الكروم ظاهراً رغم مساعته ووعرة مغبوره  
 واوديته وخادقه واستولى على جميع مراكز الثوار بعد ان احرق  
 كل مأوى لهم صادقه في طريقه وكانت قتلى الثوار تقدر بمئة  
 وخمسين جثة في حين ان خسارة الجند كانت طائفة بالنسبة لاحتدام  
 امرك ووعودة المسالك . وعلمنا ان الكولونيل دراو كان  
 قد اطلق القوة التي خرجت من القصور وقد رافق الحملة اسلام  
 ماميه ضابط الاستخبارات في رحلته وسارته الضابط ليفوازان  
 والمفتش الاداري في رحله

ومن حوادث هذه المعركة ان الجيود انحطوا بالخدق في  
 حركة التعاقبة وقضوا على خمسين نائراً كانوا يطلقون النار من  
 وراء الخنادق وقد ولا الثوار الذين قبض لهم الخلاص من تيران  
 جهنم الى جهات مختلفة وساد السكون في تلك الاقضية ولم يعد



ما يبعث على الشقاوة .

وقد استسلم الجافرة زعماء هذه الحركة للسلطة دون قيد ولا شرط .

## الى الفرقة الرابعة

### من جيش القناسة

من وحد قلبي صرت اكتب عالورق والبار في الاحشاء تتزايد وهاج  
 من كثرة الاهوال مني الشعر شاب اسبابها اشراذ ورحال هياج  
 خشوا وطنا كان قاعد في صفا والامن موجود من اهبج بهاج  
 عند ما حلوا بدوا في الخراب وافقوا الاشراذ هداوا للسياج  
 فمن المهاجي هزل كون البلاد ودار سوق الدبج وتعالى العجاج  
 سمعو يحبل لسان في ذاك العمل قامت الاشال تتزايد هياج  
 من شمال لجوب كلها تجندت والشرق ثم الغرب نادوا بالخراج  
 نسيب ابن صاح قرماً ضيمني مثل فرخ لذيب يحطي عال حاج  
 من ابتدا الثورة باقي لم يزل سطوتوا بالحرب كازيد العجاج  
 موزر الالمان بيدوا منجلي خرطوش دمدم حاملوا بوسط الخراج  
 والشيخ يوسف حيش ذاك الزلزلي مش دريح شديد يهدم للبراج  
 ضربتواي السبف ضربني قاطعه لو زل علصخر يدعيه فجاج  
 اما الشيخ كنعان ابن الخازني من جدودهم بالحرب ممضيلهم حجاج

في المر حن والسحوي محرم نفع الشهابي الحارفي منه نفع  
 الحارفي في يمدت ومل هونيك الحارفي السحوي الحارفي  
 حنن وقه سرب قسي كاحيد و الحارفي حنن ما يده نفع  
 وكل مدد في فعلة كور قين يندملو نفع فوق لراس نفع  
 والحرقي و في المرقه شبيه هده قرني الاصل ماء به احتماح  
 شبيه مار وفي نقش الحسيد ضربه يندملو ما يده علاج  
 من رتوا بنها ابطال الرحال من حيث في الحرب اقرنا مراح  
 ورقه نواس كالاسود بجمري

جوع العدا من حرمهم راحت هحاج  
 دجال اشدا يوم المركة يشربوا اللام في قداح الزجاج  
 كرههم لهم لا عادي في الحروب وفما لهم بالكون سموه صحاج  
 من فصل في بكل موقع فاذن كانوا يشواضدهم نش لدحاج  
 في حنن اترهم خاومهم خون ومن يدها يتدو و محصول و نفع  
 كان قسم من الاهالي مسلحين

فرنا آخذني المصدق عدا عالحداج  
 من طيب قسمها قسم منهم سلحت من حيث انوا عندنا ما في انواع  
 نورها كالدر في اعلى السماء ونور اهل الخدر كنور السراج  
 ياخذوا من يدها كفي اليم من كون انه نورهم اصبح دباح  
 يا ما فوارس فرنا خاضعين وكم ضيغهم فوق عوم البحر ماج



تجدوا الشجنان حباً بالوطن      وفصلوا بدلات من أحسن جواخ  
 والموزر ييدهم ترقص طرب      وفروضة الموزر وسنكات وسباخ  
 عودهم يا كلوا لحم العدى      ومشروبهم من دم صافي مطبخ  
 وحودهم ما احبها نك      كل صياغم صاليه اشرك وفضخ  
 شوقوا الحواسل يوم ص حوا عالمجوم

اكبر زعيم الكاكا نثره اح اخ  
 يارب دافهم على طبل الرمال      وتدعي عداهم ارض قفر تنفتح

### مدار الحبيب حوادثها

الى هؤلاء الصبية الا ... يكون لهم شأن في الحركة الثورية  
 ودراني ... الامور السوري القسطنطيني ... مدور العدة  
 وبها ... لاسب ... انخفاض على الحكومة فقتلوا قومها  
 مخبر سيم مارون مدعي انه يشد ثعاصتهم على رعيهم  
 ويستعمل معهم العنف والشدّة

قل عصا بون ذلك الحاديش التمر شرقه وشفو عصا  
 القاة على السائلة فندت اليهم السلطة القسيم والاحلال الى  
 السكينة ... اردادوا الاثمد وعصياناً وألقوا في بلدة سير «قصاء»  
 السية» حكومة فرصت الفرائض وضربت المضرائب فلم تر



بحراجة مع عفت بن أبي ربيعة ومعه عبد العزيز وشواهد حبه  
 حسن بن يوقر بن الاستسلام قد رتب هؤلاء كتابا إلى حضرات  
 الأهديين الأسدين الشيخ جميل كرم والشيخ فؤاد البهني  
 برحومهما في رجب سنة ١٢٨٥ هـ أي بعد استسلامهم وإ  
 لست هؤلاء في نفس عبد العزيز بل الشيخين الذين كانوا  
 مع الحضرة في حبس مرير في هؤلاء الأبطال سلمت بوجههم إلى  
 الحكماء فوسعهم الله

وقد كان الأسيران عزيمتاوين وعلى رؤسهما العمامة البيضاء  
 حرس كرم والشيخ فؤاد البهني مريرين في مدة عيشهم حيث  
 يوجد وبها مواسم العجيج خاصة الزمرتاوين وهم متخلفين مراكر  
 الحياذ وببناهم على ماله حل ولا يأدرهم ورقة من الثوار  
 وأصلتهم نارا حامية قاصدة الفئك بهم وسلب الغيالج فسلوها  
 بالمش وقد قدم الأبطال الشالبيين لاجدتهم ووضعوا الثوار بين  
 نارين نار الحملة الزاحفة عليهم ونار المتطوعة حتى شتوا شمسهم  
 وادغموهم على الاستسلام

أما الحملة فبعد أن جمعت جموعها وقامت بضبط الأمن في  
 البلدة إلا وقاجأها فريق من الثوار كان مختأ في منازل بعض  
 الزعماء الثائرين بصيب من الرصاص والمفرقات فقابلتهم بالمش  
 وهزمتهم شر هزيمة . وقد أمر قائد الحملة القومندان قردسبيل

حرقه من متطوعة الجركس بحماية المأبد والاماكن المتجنه اليها  
 النساء والاطفال فقام الجركس بمهمتهم خير قيام  
 وقد عمد النوار اصفاً لتسيذ خطة رسموها وهي انهم وسعوا  
 الاماكن الساود في حوض المساكن وبذلوا جهدهم لتحويل وجهة  
 الجود لربها حتى اذا خلخل هؤلاء بينها اشعل النوار الساود  
 فكان له دوي خفيف ونهدمت بعض المساكن واحترقت من غير  
 ان صاحب الجود ياقن ضرره

اما النوار الذين قاموا بهذا العمل امطيع هم لدى انصموا  
 من صاباس الى نوار الضيه متظاهرين بسجدتهم ولما دارت  
 المعركة انصرفوا للهيب والسلب ولكي يحفوا حرمتهم احرقوا  
 المنازل المهويه بشكل خفيف كما احرقوا منازل ١٣ قرية في  
 جوار سير بعدما نهوها وسبوها وعادوا الى منازلهم في طراباس  
 بعد هذه المارك التي دارت وحاشا في سير وكمرحوا وبعض  
 قرايا الضيه وتريق شمل النارين فيها تفرق بعضهم في الحمال  
 واستسلم الباقين وهدئت الثورة بمدة لم تتجاوز الاسوع وعاد  
 الالهين الى قراهم وخذت السلطة تفرض عليهم الترامات وهم  
 يؤدونها على آخر فلس مع كيه من البنادق والذخيرة واعادت  
 الامن الى نصابه بفضل بطشها ومضاء سلاحها القاطع  
 اما قتلة شاوريش سير فقد قبض عليهم وهم محمد خليل





قال النبي عثمان يا مريد لقيت  
قامت الانتصار تضرب بالعدا  
كلها فوارس عالحروب معلمين  
في موقعة حياناً صحو اربى  
هذا كلام المصدق حالي من الشفاق  
عدوا الحث في حساب مظلوظ باحقق

مثل شمس الواسعة وورها شرق  
قال وهو شمس لا تدقوا حد  
من دحر لدأها حياه ووساني  
سنة تحن وهو اءلاد الوص  
ام الخيرة ماها رحمه وشفق  
في حله دنا مامت اءلاد حله  
لأرم يخل قبل ما شوب الخرق  
نح من رمال نعرف مقصده  
نير من بلاد ناء عده اشتياق  
ياما قبلو ناس فيا حربوا  
يوم محدل شمس والافيم طلق  
راحوا شرايد في الكه في والخل  
ولدم روى الارض لقاعا خرق  
في بلاد روسا شولوا بالعمال  
فتحت لارب ايضا والقوزاق  
مثل هيكي ناس ما بتمها  
لوكا عدد ما هم سي الفين طاق  
نحن في كل المواقع فابرين  
وكا ناسل لسي في الحرب ذاق  
واهم لارب باما وسعوا  
كل باب الوسعوه عاد صاق  
والنمر فربكر حاح المتين  
وكبرة السلوكوم وقف في الخناق  
ورموهاني الشوارع والزقاق  
ميرود عني دمشق وصفت جنتوا  
يخوض المداك يوم دخانها عبق  
متيته عن يد عثمان الشهير

يا حيف يا مريود جابوك الدورور وهو وار مور بد يا جي الغسق  
شوف مجدل شمس كيف صارت خراب

والرخم والسوم في وسطها تنق  
من العراق للشام جيتوا للبلا - انتوا فسكرتوا الشام في ورد وحق  
سقت نفسك للردى لانتومها وحتما يا فلان في ارحص اسواق  
كنت في القطار وازن قدرتك صفت يا مسكين عا اربع اواق  
كمت في غد وسط جنة مستريح صابك معاب انسان في طعام وحق  
واللي يحجي بالرخص يرجع هرولي هيدا سكر قوس سا فاق

## توفيق بك العثمان المرعي

السيف قال خفت لال المرعي  
من كون اني بليق في يدهم حقيق  
لو يضربوا الجلود فيه يقطعوا  
ال مربع لمداهم يرعبوا  
موزارهم مخصوص غيرهم لم نقل  
وفرود منشر عاليمين بينقلوا  
توفيق بك الخاض كون بلادنا  
لما كان يصبح عاحول العدا  
اكبر زعيم الكان ضمروا انقطع  
لحم العدا اكلي ودمهم مشري  
سلاي شريفني مسنلي ومسي  
صربة الشجعان حق بحري  
يدعوا بلاد الخصم كلها بحري  
ورصاصة الخرطوش سم مذهبي  
وحبولهم يبيدان واسع تلعي  
من ورق صامر خيل سابق شهبي  
تشوف الفوارس في الروابي هاري  
قال هي صيحات ال المرعي

صاح السطل توفيق احمد يار عيم  
انتم قصدتوا بلاد فيها تحكموا  
واحوا فطايغ في البراري والقمار  
صار الفتى توفيق ينحني للسطل  
ود السطل حبيب بالمر كنه انتحنا  
من الالحق قيتولى السلال  
في الميدان يحول مابير الخيول  
يصرب اللندوان قبلي مع شمال  
فخر الرجل صهوره يوم الهول  
والعيش الاندال موتا باحبد  
اما الشهم حبيب فليحيا اكيد  
بالحق فخر كبير لاشعوا مساع  
تسام عيمه يوم كان يعطي حقوق  
مهود لتوفيق تشرح عن سام  
من جهة الاحلاق نشاشه ودرسا  
يوم الاكارم والمناصب تجتمع  
بالكرم والجود ايس لازم شهود  
من حمة الميزي معدومه بتاب  
في مثلهم الناس حق الالهة

والهربي عار اكبر معيبي  
والحكم للصباع ليس للثعلي  
ماتوا حزانا والامالي حابي  
وشاهر ييدوسيف ابتر احدي  
شبه ابو ريد عاكف شادي  
اسمه انشهر في شرقها والمغربي  
مغني في سرح حزموا مكربي  
والرصص في قلب خصموصايبي  
موت الفتى بالمر موتا مطاري  
يقضي الزمان مرلول شبه المذنب  
اسما المدا والمحد سم المغربي  
تدعي الحفلا من حروبها شايبي  
من صيحتوا ادعا الاعادي ذايبي  
وفي كل محفل كاس عشان نشري  
بيدق ان يكون باعلا مرتبي  
بيكون هو محسوب اول منصببي  
دوم القهادي فوق ثار مركبي  
حالي التعصب بدون تفريق مذهبي  
وسيل ماضي بحق فخره يكتبي

يا رب انا لو كثر نسلهم ويحيى عيسى وموسى وانوار النبي

## الى الارز اللبناني

الثوار لما تجاوزوا حدود الجلس اهتزت الارزة بلبنان الكبير  
صارت الاغصان من غيظا تلوح

حتى المواقف في الجلس قامت هدير

من كون ان الارز راي عارفا  
لبنان نبع المرجلي وعمر الكرم  
طالعوا اقوال داود السي  
قال ان الارز مثالا لظهور  
الامثال في لسان تضرب صوته  
من جهة الامان قلبك لا يخاف  
من جهة الاحكام احكام عادله  
في حكم لبنان الميزه باطله

كل الشموخ بوزن واحد عندهم

لو كان المخصم بك والمخصيم ضريد

والنور يصوي عالحقيقه جميعها  
من جهة التزييق بين حنا وعلي  
من زمان جدودهم متغاوين  
الجميع الناس قرها ينير  
في حكم لبنان والله ما يصير  
راضين الحب وهني باسريد

وتشرفهم كف بيد واحد  
 ولما لبعضهم شهد وعسل  
 في الطاف والمعروف ما في مثالم  
 كثر في لسان مله واحد  
 يوم اتت الثورات وقموا على الجاد  
 هيئتهم تاس تظن لبعيد  
 ربه هم يارب انعام وحكم  
 شه طردة نحل يجمعها التقدير  
 كلهم في رأي واحد مستدير  
 في جميع الكون ما لهم نظير  
 قلوبهم بقية مثل شرقت الحريد  
 حيث فهموا الامر بالاخر حدير  
 وفي النهاية يفهموا اين المصير  
 يا راسم الابواب يدع المزيد

### فضائل بعض درويز لسان

من فضل ربي داني مهم ودكا  
 رحمت كل ماصدق في انحاء البلاد  
 كل الحكيم تصدق ما فيه خل  
 عن درويز لسان ارباب الشرف  
 عندهم عقول رقيه اصحاب كرم  
 بكرموا كل الطوائف والمال  
 من حيث ان يحفظوا اصل النسب  
 والجهل يرمي في المخاض والمهلك  
 في حمل لسان خطه واحد  
 من كان دابو خير ومحبه وسلام  
 لا تخاف منوا ان كان يهدر مثل ربح  
 وكل شخص في اعماله لومديح  
 في بيوت مرتبي حق وصحيح  
 وبينت اهل المعرفة وعقل الرجيع  
 اهل المدي والمسلح منهم يبيع  
 اشد العواصف لا ساسه ما تريح  
 ويكره هو الشر والشفل القبيح  
 والاصل يبيع للشخص المايح  
 وعقل احسن دا يشقي للجريح  
 ولا يفصلوا ما بين احمد والمحيح  
 لا تخاف منوا ان كان يهدر مثل ربح

ومن كان اصلو سوس يتخر بالعضم

احسن حسد بالكون بقيه كبح

انظر حتى لسان يتزايد بها وانظر لو ادى التيم بالفرشي طرح

يا حيت وادي التيم عروا كيف ذال

مكي دوم يمن عسات الجريح

يتشوق وجه التيم شوقه مظلمه

ولسان وجه يشوش وصحوك وسليه

كن وادي التيم في حير ونعم

مدموح في الخيرات والريت الصريح

كان وادي التيم قابض في الغما في سوريا كهنا مالودايح

والسمد خادم كان عاتم المراد في هداوة بال قاعد مستريح

جبوله لوات من اعظم مصاب وكل ما كن فيه صار عيه ربح

يا جمل لبنان الله يعمرك وبدوءيك العز ما وجد الهنيح

بمصل عقابك اوزك خلك والشهد يقطر من نوءك دوم ربح

فيك بالاجمال ناس ييظروا

لا شبه وادي التيم هالاعما الشحيح

وقد ولايم شام الكرام رفضت قواهم ما قدرت الصريح

بالختم يتول لسان قب بيش ويدوم صافي بعز قاعد مستريح

## الى نحلهم عروس لبنان

زحله يكرسه لنهار	يا ام قصود الغلبه
فيث من احسن شبان	اجمالا اشبهه
فيها منب واعيان	وانه من عتول الدكه
فهوا لثوث عواس	واشحنان والفقواس
الصداغم والاشاوس	نقالة سيوف ماصيه
شبان زحله المهدودي	في اعمالها مشهودي
مورح من حدردي	وعندها حجج رسميه
في عده حجج ودهن	مشهوا مكمل اللدان
لزحله طاعوا العدوا	وشهدوا بامروسيه
شباننا يوم يتهز	بتدعي ركون الكون تهز
زحله يا صياده الارز	في حدود سيوف المجليه
كل عيالها مشهورا	من ابطال المقهورا
الكايس والديورا	ابطال الزحلان حاميه
الكهنة مع المقارن	بسلامة زحله دعين
حتى ياتو مصودين	بعون الطاهره القيه
بمونة رب العالي	منصورا بالامدالي
زحله مربيه شبالي	البردوني اعذب ميه

البردوني تبهر من صخور	مازني غير احسود
مربا البردوني مقفود	بهجم عالف وميه
في عندك سرية ابطل	والدميد ابو ميشال
يوسف القرعوني منزل	من عيلي فوزيه
للشباب اول عقيد	فعلوا عن حاتم يزيك
بجمع سرية بواود	لشباب الاشهبه
بيطلي نشب المغاز	بنملوا حقيق ممر
يشبه لابن فوار	حيل الحدرجه
عدوا من الابطال سرية	تقيم الميث من القريه
لو حلوا بارض انوره	يحياو عدم السالبيه
مري اس الماردبي	بالحرب شوقوا ذبي
ابراهيم سمع الموري	بضرب حصموا شربه
سكل الوقع فاز	شهادي من ريموا حاز
لارم احد حواز	ونياشين افرسيه
ما الضيفم ابوسليم	في فن الحرب عليم
محسن ابو عينين كريم	يرحم نفس السليه
غزيل مشهود اوصافوا	والثوار قعلوا شافوا
من السطوي ماتوا وحاقوا	وهروا باراضي الخليه
بو خاطر واو قهر	العدوان منهم ماتو قهر



خاوا الدما تجرى نهر	واجاوت	لوا يه
اجث عاجناب الدروب	دم	الاعادي مشروب
الماذا كانت القلوب	في	المسا والصحية
نسب العريان ممكن	تهدد	زحله هالخرين
خن زحله كلت قين	يا	كمكي شاميه
حاسب زحله اكلت توت	يا	مقلاوة بيروت
ياناير في زحله موت	لا تحسب	لنيه
زحله سم الافاعي	ندعي	الاعداء قعاعي
تهديدك من دون داعي	ياراعي	السفلاويه
مدنا كان تم التهديد	وشعنا	حكى وتوعيد
رحه ابطال وصناديد	وموازرها	مصيه
في زحله موقوده النار	في رحه	تقصيف عمار
العريان حسب فيها خيار	يا	كه صبيه
يا عريان شو هالعلقه	لا تحسب	انها مرقه
قالب من زحله مرقه	احمها	اشبهيه
لو ببطوعني العريان	كان شرف	عاشال لبنان
هونيك نت الصيان	وخصوص	زغرتاويه
واهل شرى وحيرتها	كان	بيمرف قوتها
وجوده بوصلتها	حالا	تلم الجزيه

يبلغ المال محل ماظن يعود محض  
 انكروا دعيم يتمرجل وعنده سلطه قويه  
 «شمال موحود ساع في الفا طولة باع  
 يا عربان ضع واسمع شو صاير في الضنيه

## خلاصة فظائع الثوار في الثورة الدرزية

واعمل المؤتمر السوري العا طيني

عام الخاص والمم ماكان من اعمال الثوار في هذه الثورة  
 ومحسوه على لامين المساكن ووصفنا في هذا الكتاب مااتصل  
 به ورض ما شاهدناه باعياننا من الاعمال البربرية ونشيتاً قولنا  
 نشرها على هذه الخلاصة عن فظائع الثوار وهي بلاغ اصدرة  
 للامة عن المظنوع التي قام بها من يدعون الوطنية وهم برا  
 منها وهذا هو البلاغ الذي احدثناه عن الصحف :

« ان الدعاية الواسعة التي تقوم على جلة المؤتمر السوري  
 المستطبي في سبيل الثورة الدرزية يقصد منها تبرير هذه  
 الحركة بادعاء اعضاء اللعنة ان سكان جبل الدروز لم يتسكروا  
 من الحصول على استقلال بلادهم بالوسائل الطبيعية وبحريية  
 استعمال حقهم في هذا الصدد ويؤمن الذين يجب ان نمتهرهم  
 وندعهم الدافعين الى الثورة والمحرضين عليها ان الروح الاستعمارية

في الدولة المنتدبة قد منعت تحقيق امان في شعب بجسته تخميناً  
 سلبياً . ويدعون ايضاً ان ممثلي الدولة الفرنسية هم الذين حملوا  
 قضاة بظروهم وعطرتهم وقتلواهم الدروز على استعمال السلاح  
 وصولاً الى استقلال محنتهم اياه حماية الامم . ولفرنسا ويون  
 هم على زعمهم المسؤولين عن الدم المسموك في حرب يصاها  
 النوار بشجعة لا تقهر وزاها لا عار عليها . اما المظالم  
 والمخالفات واعمال الهب والغش التي تعزى الى رجال سبط ان  
 الاطرش لما هي على زعمهم الا اكاذيب واحتلالات يرمي الى  
 الحوكة على الامم المنتدبة والى تحويل السمات عن اصحابها  
 واذا كان هناك اعتداءات حدثت اثناء الثورة على حقوق  
 العمومية وانسب في ذلك راجع الى اعمال الحدود الفرنسية  
 نفسها واعمال مساعدتهم

على هذا السؤال تدح نشرات المونتر السوري انفسه  
 ضد الدولة الفرنسية وتزاع في مختلف الدوائر السياسية وفي  
 الصحافة الاجنبية

لقد تخاف هؤلاء المجرمون مما ينالهم من تبعات الاعمال  
 البربرية التي ارتكبها من صلحوهم خدمة لاطاعهم الخبيثة  
 بالكذب والحديعة

اما الحقيقة فيمكن جلاؤها في تحقيق خل من الغرض

ومجرد عن الهوى مما لديها من الشواهد التي جمعها بعض الموظفين  
والصايط والحدود والسنن الدينية من المذاهب المختلفة وقد  
خدمت وما يمكن تحقيره واحترار دفعه للسوء الذي قد يكبر  
تقع فيه من شاهد هذه الصانع

من الخلق ان قصراً من الشعب الدرزي الذي حذعه زعموه  
قوله ان دينه لا امر خفي منه انه يحرق ليل استغلاله واكبه  
بمنه من تحوّل عن هذه العادة وبمتهوا وحسب القتل والسرقة ولا  
ثالث من حرق وحيد لدى اتهمه انهم اصبحت الدولة هو  
الاصحاح وتدلّ على ذلك ان هذه المصايف لا تنهت على  
السياسة وفطره في هذه المنة ايسر من الهاتمة على ايضاً على  
المسلمين ودرهمهم وامتد بهم ونفرض عليهم العوامار ولا  
تعف عن من يدين الله اذ رفض مساعدتها واعادها

وان فطرة واحدة في الدين هجروا درهمهم وذلوا الى اآدي  
تحت حمية وانما التي دعاهم بمد سنة شهر المأكل والملاحية  
كسب للذلة على ارتكبه الثوار من الصانع

لقد لحق في حوران في شهر مايوف على سنة الالف شخص  
من ارثودكس وكاثوليك هجروا قراهم هرباً من الموت والدار  
بعد ان شهدوا مقتل ثلاثية من احوانهم ونهب ارضاتهم التي  
تقدر باربعة ملايين قرنك وحرروا درهم واجتياح اراضيهم



وفي اليوم الاول من شباط هدموا قرية معروف الصغيرة وذبحوا  
ثلاثة وثلاثين شخصاً من سكانها

وفي ١ آب هاجم الدروز قرية جيبا في قضاء وادي المعجم  
وبعد ان نهوا الاملاك وبنواشي ذبحوا اثني عشر شخصاً  
وفي ٣ تشرين الاول نهوا وهدموا قسماً من قرية عين الشعر  
وعرته وبجول شمس وقلمة حذل وقبلا ارهه من الملاحين

وفي كانون الثاني اعدوا الكرة على هذه الجهات وحاربوا  
وفرضوا الترامات على المسيحيين الذين لم يتمكنوا من الهرب  
وقتلوا كل من تمنع عن الدفع وقد فعلوا مثل هذا سكان حسا  
في ٧ كانون الثاني حيث ذبحوا ثلاثة رجال وامرأتين وقصروهم  
ارواحاً ودماً

وازلوا مثل هذه المصانع في الجهات المجاورة وفي لسان  
بالسكان المسلمين الامين وقم العصاة في بجمل الثرى المسيحية  
بأعمال التقتيل والنهب والحريق وتلاف الحقول وكروم العنب  
وقطع الاشجار

وحرقوا في راشيا في شهر كانون ٦٥٠ بيتاً و١٣٠ محلاً تجارياً  
وهدموا قرى دير الاجر وكفر مشكي وعيحا وحوش وعيتا  
وبيت لهما وكفر قوق والمحيثه وعين عرب وبجدل بلهيس وعين  
حرسى وعين عطا وكانت كل هذه الثرى عامرة وقد هرب

اربعة ارف ونيف من سكانها شحاة من الجوع ، العري برئي لها  
ولنجأوا الى زحله بعد ان طاردهم بمصاة من ده شديدة تاركين  
وراهاهم بقدرهم واصدقاهم صرعى بسيف العصاة وبارهم

وذكر بين هذه الصديا بعض اشخاص ورد اسمهم في  
شهادت سادقة وهم في رشتا : الياس عس مسكة حيل  
هدهد . ارملة جرجس مطح . خرخي عيسى او مة اعلم  
دريج في سريره . ارملة يوسف عيسى هرفس و مة عمر ٩٥  
سنة . سليم صالح في حرج ثم اجبر به لاشيا بعد جرحهم  
ميشال مركات . الارملة حسني صالحاني . عقر لحام . سلوم عمر  
سليم صوما . زملا عيسى . حورج عمر . نشره صافي وحماها .  
اممة الياس صاحي . ارملة سعدي جزار . سلمى عن الاحزة  
ومعتوهة . ميشال عنطوس وامراته قتلها الاشقياء بعد ان  
استخدموه كرسل الى الخيوش الفرنجية

وفي بين عرب قس الاشقياء نجيب الشوري والياس ايوب  
وقطعوهما تقطيعاً ودقوا حول جثتيهما وذبخوا شيوخه عجرا  
واقسموا ثيابهم منهم ورس شعاده وارس طرس وتوما ناصيف .  
وفي كهر مشكي اغتال العصاة ستة عشر شخصاً بينهم  
مقعد وابي وقد اوجلوا في بعضهم حديث الساق ثم اطعموها  
وقد خطفوها البسات وهتكوا عروضهن





عشرة ايام قضاها في النزاع بين لاهوتات والواجاع  
وفي مدينة دمشق كان «مشفياً» يفرضون في كل يوم  
الغرامات على الوجاه والتجار وحلهم من المسلمين ويستعملون  
التهديد والخطف

هذا قليل من كثير من الاعمال (الجيدة) التي اثارها هؤلاء  
الذين يدعون امام العالم انهم يحترمون حقوق الانسان  
ليس الامم يطارهم الحدي الفرنسي فقط بل عدوهم ايضاً  
ساكن الارض لا زال لدى أحد لاسباب لمهاجرة  
يقوم المعركة الاشقياء ارتكبوا - ثمة فخرع الحياوش  
الفرنسية طلاء الامم - ووراء الحرق والتهب وانه يكون  
حذر لاصد النار مع اعباء ذلك انبوش بالاشقياء  
وتمكن - بعمل سلاح - ومنه من رل احذر الخامة في  
صفوف ثوب دعة القوة وهم خارج طرد من كل حصر  
بحرصون الاشقياء فيسجون محبين او توحش الحود الفرنسية  
التي تقس رحل الوصية

ذعت اخبار عن معاملات الوحشية التي يعامل المعصاة  
بها الخرجى ولاسرى وقت ضمر - هذه الاحمار هي صحيحة  
واليث بمض الايضاحات :

في اول اب كان الجاويين امرنسيان مورو وكونيار

راجعين على طيارتهما من السويداء بعد أن قاما بمهمة توقيفها فاضطرا  
لمطال طراً على محرك الطائرة أن ينزلا في قرية لدانوا لاصلاحه  
فاحاط بهما العصاة وقتلوا احدهما فوراً راحق احدهما المدعو  
مرهج برفيقه الذي حاول الحرب وارداً بطاقات من مسدسه  
ثم فتح صدره فخنجره ونزع قلبه وحمل يأكله وبعد أن انجز  
الوحش عمله التحق برفقائه واحذ يسرد عليهم ما صنعت يده  
وعلى قلبه راحيته ، ثار الدم

وفي ٣ اب يوم انسحاب الحملة من المزرعة اوقف المسام  
الدور سيارة كثيرة كانت تحمل عدداً من الجرحى فمسوا  
عليها البانزين وحرقوا الجرحى احياء فيها وليس لديهم من وسيلة  
الدفاع

وفي اليوم نفسه وفي الظروف ذاتها اجهر الاشقياء على  
جرحى عديدين بصورة وحشية فبهم من قطع اعضاءه التناسلي  
ورضع في فيه ومنهم من دفع على خاروق واكد الشهود ان هذه  
امقانع ارتككت والجود لا يزالون في قيد الحياة

وفي قرية ذراي اقتاد العصاة عشرين اسيراً الى احد البيوت  
حيث نزعوا عنهم جميع ثيابهم ثم امرؤهم بالخروج فقتلوه  
واحداً واحداً

واخرجوا من سيارة كثيرة معطلة جنوداً قتلهم في الحال

ومياً بالرصاص وفيه تشرين الاول دفنوا احد مسيحيي قرية  
عري حياً حتى عنته ثم احرقوا رأسه قليلاً قليلاً

وفي ١٣ منه بينما كان الجديان ترونده وليغل ينقلان ماء  
في سلة دمشق خطفهما الاشقياء وقتلوهما ضرباً بالخناجر  
وبالمهاوير

وفي ١٤ منه اغتالوا جنوداً من الصباحيين في اسواق دمشق  
وجدت منهم مطروحة الزبل مشوهة او محروقة والجنود هم  
عمرو بن سعيد واحمد بن عهد السعود وعلي بن محمد واحمد  
بن حوماني

وفي ١٥ منه اغتالوا في احد الاسواق الوكيل المكلف  
تقليريد المستشفى العسكري ورفيقه وهو من الرماة الجزيريين  
وكلاهما كنا يقومان بتسوين المستشفى الاهلي ووجدت جثة  
الاول مرفوعة على حازوق

وفي اليوم نفسه أخرجت في حي الشاغور من تحت الانقاض  
جثث عشرة جنود بينهم ضابطان افرنسيان وهي مشوهة تشويها  
فظيماً وقال اليهود ان هؤلاء الساكنين عذبوا تعذيباً اليماً قل  
الاجهاز عليهم كما ان سبعة جنود بينهم كورال التجأوا الى  
احد البيوت فاحرقوا فيه احياء

وقد اخبر شهود يوتق بكلامهم ان الاشقياء قبصوا على

نساء ارمنيات فسخوا اوصالهن ثم حشوا اسفل بطونهن بالمشافة  
وصبوا عليهن الكاز واحرقوهن مع اولادهن

وفي ٥ كانون الاول في معركة جرت في باتين دمشق  
وقع الملازم الكني تداوي احمد ابن الاخضر والضابط بيانكارلي  
جريحين فاجز عليهما بفضاعة وحطم رأس الثاني تحطيا

وفي ٢٩ كانون الثاني في معركة دورين اطلقت المعصابات  
الدرزية النار على السيارة الصحية وعلى المحرضين المكلفين  
نقل الجرحى

وفي ٢٨ تشرين الثاني في قرية القصير قضى الاشقياء على  
ثلاثة من الفرنسيين الموظفين في مصلحة الطابو وهم السادة برجه  
وهوليز وداردول وعقيلة هذا الاخير التي نجت بنفسها لارتدائها  
لباس النساء العلاجات اما زوجها ورفقاء فقضي عليهم بصورة  
وحشية لا مثيل لها وقد دلت الجثث اثناء التحقيق على ان  
هؤلاء المساكين عذبوا تعذيباً فظيماً وان احدهم المسيو هوليز  
قطعت اعضاءه بضرب الفؤوس قبل ان يذبح

وفي شهر كانون الاول في بلدة داسيا حرق الفتاة لطيفة  
صالحاني حية بعد ان اغتصبت وفي قرية عين عرب اجهز على  
يوسف الحداد بعد ان سلخ جلده

وفي جديدة مرج عيون احرق المدعوا داوود ابو شهلا

وهو شيخ اعمى مقعد احرق معه اثاث بيته

وفي شهر شاط قتل الجدي بوترون ضربا بالحجارة بينما كان  
سانرا على دراجته في اسواق دمشق

وفي ١٢ اذار ذبح الاشقياء في قرية درمياس المدعو حنا  
عناوس امام اسرته واولاده وفتحوا صدره ليرعوا منه قلبه  
ن لدروز نعمهم لم ينجوا من هذه الممارات الفظيعة فان  
المسعو شقيق اقراز من ربحا المتهم بالاتفاق مع الفرنسيين  
قطعت يدها الاثنان وعلفت على باب احد الحوانيت في  
السويدا

وقد حدث ان رسولين كانا يحملان لبعض اعيان  
الدروز رسائل تدعوهم الى الركون الى السكية وقعا بين ايدي  
رجال سلعان الاطرش وكان احد الرسولين الدرزي شقيق بو  
عباس ولاهر البدوي سالم البديوي . ودعى الرسولان للمثول  
امام مجلس قلدوا فيه هيئة محكمة وحكم عليهما بقطع اليد  
البصري وهر يدري من كان الجلاد في تنفيذ هذا الحكم ؟  
ذلك الجلاد كان الدكتور شهندي فانه قطع بيده يد الرسول  
الاول وهذا الدكتور يقبونه برسول الاستقلال السوري وحامي  
الحريات المصهورة ؟ اما الرسول الثاني فقد قطع يده حسني صخر  
تحت اشرف الدكتور امير الذي هو تلميذ آخر للمؤتمر السوري

هذه هي الاساليب الحرية التي يجري عليها اشواد الدروز .  
وانا لم نذكر الا الاعمال المشهورة التي اثبتت صحتها  
شهادات صادقة دون اكثرها بمحاضر رسمية اطلقت نسخها هذا  
المقال وقد اعملنا كثيرا غيرها لم تكن عليها صفة التأكيد التام  
مع انه منترف بصحتها ولا شك ان كثيرا من الاعمال الشبيهة  
بالاعمال التي ذكرناها قد ظلت مجهولة وربما كُشف عنها المستقل  
ان مهمة فرنسا تجاه هؤلاء الوحوش تزداد عظمتها . يكثف  
عملها من الصعوبات فقد ترتب على جيوشها ان تحمي ارضا واسعة  
الاطراف لا طرق فيها وتصونها من تعديات عصيات ديارها  
المتنقل مسياً وراء الذهب والتفتيل وقد جعلت الجيوش الفرنسية  
محركها ومبرها وتفديها وشجاعتها الوفاء للورين والاسانيين  
في مامن من الوقوع فيما وقت فيه ضحايا الفظائع المدكورة اعلام  
ان لجنة المؤتمر السوري الفلسطيني التي كلفت نفسها مهمة مسح  
حقائق التاريخ وحاولت ان تنال عطف العالم المتحضر على هؤلاء  
الوحوش الضاربة مرتكبي اعمال الدم والسلب والحرق والقتل  
ضد السكان المسلمين في سوريا وفي لبنان الطوي والحدوي  
الشرقي تحاول الانتقام الان ممن وضعوا حدا لجرائم المعصيات  
وضربوا على ايدي فاعليها بما تنشر من الافتراءات المكررة بحق

المدافعين عن ضحايا هذه العصابات

ان عبارات التخليل التي يستعمل بها سكان القرى التي  
انقذتها الجيوش الفرنسية متعذبة و « ظاهرا » شكر التي يبدونها  
لهم هي برهان على عرفانهم للجميل . هي تحمل مكافاة للجهود  
التي تقوم بها الدولة المستبدة

ان فرنسا لا تطالب الا امراة واحدة وان تعرف الحقيقة  
وان يعلم الناس ان هذه القيمة من ١٠٠ ليرة ووجود جنود  
فرنسا فيها دون تناول ١٠٠ ليرة في الشرق مع جديدة وانه كان  
قضي على معظم سكان سوريا طروقة من مسلمين ومن  
مسيحيين لولا هؤلاء اليهود وحل بهم الخراب بين اطلال قراهم  
المحرقة وبيوتهم الموهنة

لقد بدأ منذ اليوم سكان قرى حوران وجبوتي لبنان وجهات  
حرمون ومرجعيون بالعودة الى مازلتهم والاصراف الى اعمالهم  
الزراعية هددوا واضمئنان وليس الفصل في ذلك للاشقياء الذين  
يحاولون قمع الكتل الحديدية بركابها الوطنيين وانزال  
الخرباصات عليهم ووضع القنارات على مسكنها انما  
الفضل يعود الى الجيوش الفرنسية التي تراها دائما على استعداد  
للقمع بالمال الشجعانة والبضحية والتي وصفت هذا للدمار الناتج  
عن اعمال الاشقياء في ٢٥ آب سنة ١٩٢٦ « قلم المطبوعات »

## خلاصة الفظائع في الثورة

معاودة بين لباني والقرى المنكوبة

قرى لبنان ما هذا البلاء	وما هذا النفجع والبيكا
فإذا نابك يا اخت عز	الى ان سامك هذا الماء
فكنت مثل وردة في جنان	له عبق اذا تفج الهواء
وكان الوجه يحكي البدر تماً	وحسن لن يعادله بهـ
فأ هذا الشحوب بوجشيك	واين بهاها اين السنا
واين لسحر عينيك جمال	واين لنور طامتك الضياء
قرأت على الحيا سطور غم	وقللاً كان يحده الطلاء
محفلك نبيني خبريني	ايا اختاه بل نعم الاحاء

...

تفرغرت الدموع بقلبيها	ياخباري يماودني الشقا
دروز البيد قد سامونا خسفاً	ونكرا ماروت عنه الملا
وجلهم اخي من جوار	وبعضهم اطيام لهم اوا

...

فأذ جنيتهم حتى استبدوا فلا ذنب يدا الا السخـ



اخي فاسمع تردوا ارادوا غدر  
 وقد كنتموا الضيفة طي صدر  
 مراوغة التعالب راوغوا  
 ينادي امرهم قالوا ضبوا  
 تلقاهم برحيب صدر  
 وهيانا المنازل مع قراها  
 ولما تطأمنت منا قيوب  
 جزعنا لمول غدرهم اضطربا  
 عزمنا على الفرار فحطونا  
 فكم بقروا وكم وذبحوا رصيا  
 وكم حرقوا وكم نهوا بيوتا  
 وراموا هتك اعراضا فحاشا  
 ولولا الغدر ما اجترأوا علينا

...

ومع ذا (كوكا) فعلت فملا  
 فكم قد جندلت منهم قتيلا  
 ولولا نفاق اعتاد لصد  
 لما بقي لثوار بقاء

...

«وملولا» اتت افعال اسد  
 حاشا الله منذ سيع الحدا

فحكمت السيوف بثأثيرها فكان لظي مضروبها ارتواء  
اخيرا حوصرت لو غير جمع ولولا ذلك احقه العدا.

...

«وراشيا» تهاوت في جهاد  
سيوف المهدكم حزت وتياً  
فعود الرمح هرتة عيين  
فحكمت في صدورهم يدف  
عقيب جهادها ككت وملت  
لذا اتخذت هوارسها حصارا  
فطوقت الثوار الخشن فورا  
والا مبشر يجيوش «مرن»  
لأن وصولها صالت وجالت  
على الاعقاب ردتهم بخسبا  
نما هوارس «لمرن» استطالت  
فاطقت المدفع طلق وتر  
تمثلت القيامة يوم حشر  
فدكت فيهم الاطواد كآ  
تكرست الجرحم فوق بعض  
تخومهم ممات اي موت

اقر ببطشها لاقوم الخلا  
ومن لماها لمع النبلاء  
وكان لضبط هزته التواء  
فشق المصدر منهم والبقاء  
لشرد الطعن اثناءها العيا  
تسا بمحصن (راشيا) حم  
وخال بوجههم رل القضا  
اقت باسودها نعم النبلاء  
بحصار الحصار بدا الجلاء  
تبشر جميعهم دب العا  
على الثوار فاقطع الرجا  
وداسي الشم مادت وراها  
فسم الهول وارتاع اسلا  
ومن قلاهم سد الهوا  
تردت من دماثهم الشرا  
ومن قد فر داهمة العا

انكم صرعتوكم كلت جسموا  
 هذا جزا الخيانة والتمدي  
 وما لكلوم حصمهم شفا  
 بمذل سامهم هذا الجرا  
 بقاة لا ووء ولا وفاء  
 هذا بلاؤنا بجوار قوم

...

حبة قرحت مني جفون  
 وا اسمي لمصرع ابي خدن  
 لنكبتكم تمطارت الحشا  
 فحاهم صكرام اربا  
 ملأوا سحق من قدر  
 حل افرسة امتصت وقالت  
 ومن قحاهم يبي لاسا  
 سيوتا دمرها سوف تسي  
 ولي ربح لحرهم دوا  
 فلي سيف لداهم طيب  
 اتانا بعيد كرب عزاء  
 واشقية غب كرب  
 ذرافت ووحدا تداوا  
 واين بقية اشوار .. فروا

...

فتيا كيفما اتجهوا بحرب  
 حيوش فرنسة كالرمل عدا  
 فلا بحر يقيم اذ فضا  
 بني الاصقاع افي لهم خنا  
 فمواصاتهم منها البالا  
 وان نزلوا بقعر البحر امنأ  
 فطياراتهم لهي الشقا  
 وان طاروا بافق الجو هريا  
 هك النوح ينزر والرتا  
 وان خدرا خدود الارض عدوا  
 قرب لهم يتسلم نجا  
 فليس لهم سوى التسليم قسرا

امفقرون فالأمان سالوا      فكيف تسكنت منهم لواء  
لقد ذقوا الأمر فاستقروا      صغار قرنة اسد ابا  
وستكم الهمم لانهالي      لظل او هشيم او هاء  
فمن اعراكم حتى امتطيتم      جوحاً ما امتطاها الاعيا  
عليكم دار كأس لدل هونا      على الساعين قد دارت رحا

..

أمر دهمت عن ذكر حزين      من «الذيعين» قد ربح الداء  
فأما حزين فربما      دهم دهم ويا هم لواء  
و راء ان الودع      فدهم ان محمهم ساء  
ودع راء ان الودع      وكان احبب راء  
فأما حزين فربما      فربما واحسن الصفاء  
فأما حزين فربما      فربما يعزى الوفاء  
اد ذكر الودع      لاء (على) راء

...

فدمت عن ذكر حزين      لدمت عن ذكر حزين والجد

..

لكنم عاهب في سحر صبا      لكنم عاهب في سحر صبا  
وبندكر لثواو ده      وبندكر لثواو ده  
لفون به جيران تساموا      بفضال وحيران اساموا



الحكومة اللبنانية ملجأ لهم وثألت الجمعيات لجمع الاحصائيات  
والتبرعات من سائر الاجهزة فكثرت اعمالها حسنة جدا وقد  
اثرت تأثيرا حسنا في تخفيف رداة الشدة عن المكويين  
المساكين

ومما يجدر بنا ذكره هو العمل الذي كان يقوم به بعض  
الراعات اليسوعيات في صيدا من معاملته المكويين الحسنة  
وقد كان سعدة المستشار المسيو بانسون يتنظر قسه لما يرى  
اولئك المكويين سائرين في الشوارع واطرقت فيعمل الجهد  
والجهيد على تخفيف آلامهم وكان حضرة المحوط الشيخ كسروان  
الحزن يعزي القلوب من حزانة لئنه اليهود فكان يزم كلامه  
بلسما على جروح اولئك المكويين

والذين كانوا اصحاب المصنوع في هذه النكة لتعزية قلوب  
المكويين هم الافاضل الاتية اسمائهم :

المسيو بانسون المستشار لاداري الشيخ كسروان الحزن  
محافظ منطقة صيدا . خليل افندي البستاني مكرتير المستشار  
الاداري . جورج افندي نصر قومسيروا صيدا . جبريل  
افندي البرشه وعائلات رزق الله وديانة وعسيران وصبحي افندي  
المعجوز والياس افندي البطار والحاج سعيد النزري وغيرهم من  
الافاضل الذين لم تحصل بنا اسمائهم فقيامنا بشكرهم نقول هذا القصيد

يا خالق الاكوان يا جابل الانسا  
يا اله العرش مثل نظام الغفران  
وتصر فرنس يا من انت حنان  
وظهر لحيشه على كل عذرا  
وتدرس ضدا كما است الانسا  
قواده ونهارها مع كل يونس  
المسيو بنسور اب اكل جوعان  
صاحب الساموس مشهور يا احوان  
مسيو بسوكاسي كل عريان  
يا لقي انظر لشيخ كسروان  
صايم مصبي يمسد الرحمان  
الحازن حراة اليتمان  
كثرا متلو يا رب في امصار لبسان  
وشيد حباهم في خاص شبان

كسروان سيد الكن باقي الشعب انقاد  
واجب كل شخص معروف انسان  
وفي مدحنا نذ كر زهرت البستان  
ابن البستاني من دون برهان  
خليل الله على الكل ليس خفيان  
قد بر الله يفيم لو ذكر من الحجار

البستاني مريح كل تعبان في وجه يضحك زاهي كما الانوار  
اجو غبطة البطور وسيادة المطران يطلبوا تحليل طولة الاعمار  
يتيان المدارس وراهبات مع رهبان يصلوا لاجلو في كل محضر  
شعب المسيحي شعب وجدان قدم من الاحسان مليونين دولار  
قامت الجمعيات في كل مكان بواضع على البوكه مثل سيل اذار  
في المهجر عندهم حاص شبان يساعدوا المنكوب من جوا البحار  
سالت ربي يعين كل من عان يتعوض ديارو الفين ديار  
باخالتي تصر من بذل احسان واجمل ناله عد اغصان الثمار  
ويميت ربي كل خراب غدار تبقا حريوا في بر وقفار

## تبرعات المهاجرين

ما كاد يصل خبر المسكة التي حلت في بعض انحاء لبنان الى  
الامام احر الاميركية حتى هب اللبنانيون قاطبة لاجدة اخوانهم  
في لوطن فتألفت الجمعيات وبدأت الاكتتابات من كل حذب  
وصوب وقاموا بمطرون المسكوكيين بالاموال الوفيرة فبهم من  
تمويل التبرعات باسم المكوين لتحت يد غبطة المطريرك المروني  
ومهم من ارسائها لبحث اعضاء المجلس النيابي اللبناني الى  
البيان المرفعة لهذا الناحية



وقد كان في الولايات المتحدة شيخ الصحافة العربية  
والوطني النور نعم اقصدي مركزل فكان في كل اسبوع يرسل  
الى المنكوبين مبلغ عشرة الاف دل اميركي كان يجمعها من  
ابناء الجالية بواسطة جريدته الهدى القراء وقد ارسل المهاجرون  
ايضاً بعض تبرعاتهم الى اصحاب السيادة المطران توادومسيوس  
ابو وجيلي والمطران ثيون سابا والى بعض افاضل البلاد النورين  
ونحن تجاه اعمال المهاجرين النورين الذين خففوا عن المنكوبين  
آلامهم بمساعدتهم المالية بواسطة هذه التبرعات نقول قصيد :

يا رسول الخير اسرع بالسير	كنسيم الريح من فوق البحور
بلغ سلام الشوق للمهاجرين	واحكي لهم ياخير في قلب جصور
عن وطنهم كيف صار حالو عجيب	خربة قديمي منذ زمان الدهور
اسبابها ثوار قامت بالوطن	تازينوا الاوطان في ابهى زهور
كانت نتيجة صوتهم لما صرخ	نفوس البرية دمها فوراً يفور
في قصتي بلغت من قلسو حنون	برهنت كل ما صار في اشمار وثور
تورخت قصتي في حال الجرا	ونسيت للاوقات مع اسماء الشهور
من كثر هلا هوال مني العقل ضاع	

أصبحت كالمجنون شارب للخمور  
شاب شعر الرأس من غير الاوان غض النظر لو كان في قولي كسور  
تاتعرفوا الحق غاية مقصدي ارجو السماح ان كان في كتابي قصور

سار هالنجاب وحل للكتاب  
 قامت الشان صارت تنتخي  
 من بني الاوطان خير المحسنين  
 شان بالمهر يحسوا الابد  
 عملوا حيه ما ضرب فيها مثل  
 كم منكوب من الموت خلصوا  
 يا اله العرش زيدهم في النعم  
 انماهم عمت جميع العبد  
 مشهم الخلق ربي لم يصع  
 كل قرش الوف بنوا مروضين  
 ان المهاجر حق فخراً للوطن  
 ويزهم عليه بسعد دائم للابد  
 والاخرة بينها بوسط النعيم  
 يا اله العرش خلد ذكرهم  
 وفي جنبه الفردوس شيد لهم قصور امين  
 لما انقرا ياخوان خلخل للشعور  
 يبذلوا اموال جاري كالنهور  
 والبولص عالبنو كه كالبحور  
 فيهم بواسل والنوسط منهم غيور  
 ايدي سخي تفتحت يوم الحشور  
 لولا كرمهم الناس صارت في القبور  
 يا خلق الاكوان يارب الغفور  
 ونوارهم أضوت كضوالبدور  
 يديهم مولاي في بسط سرور  
 يقضوا امانهم بالمسره والحبور  
 يعطيه ربي نسل اولاداً ذكور  
 ويكون عنده مال كوزن الصبور  
 وكل شخص ما كن المهاجر شكور  
 وفي جنبه الفردوس شيد لهم قصور امين

## سيادة المطران تيودور ميوسس ابو رجيلي

نبتدي في ذكر سيادته من تاريخ وسامته على ابرشية صور

وصيدا وتوابعها وعند ما حلت اقدامه في مرجيون وحاصبيا كان حلول النعمة والبركة وباشر في إنشاء مدارس عديدة في القرايا وبذل جهده في وجود معهدين الاول في حاصبيا والثاني في مركز عكاظلة مرجيون وجد بنشاط وقوة وهمة زائدة واستحضر اساتذة خصوصيين لتعليم اللغة الافرنسية نظراً لحبه والصداقة المخلصة للسلطة السامية وفتح ابواب هذه المدرسة صارخاً بصوت عمومي دون ميزة هلموا الى تغذية العلم وابتدا يطوف القرايا ويזור الجوامع الاسلامية والمعابد الدرزية والكنايس المسيحية ويلقي بها الخطابات الروحانية والجمانية ويحرض الشعب ويميل قلوبهم الى محبة الدولة المنتدبة والخضوع لها لما يعلم سيادته من خبرته بها بالاحلاص والخدمة لشعبها مع وفرة ثمنها وترقيتها فكان يكرر على عموم الاهلي والشعب ان دنة يستعملوها ويمملوها يرتبها وهذه الصايح حيرت اعيانهم وعمار اسلاكهم من ملحوظات خطباته يدني بها افكارهم عمومي ولست راعياً لطائفة واحدة ولا عسدي ميزة فاعلموا ذلك انما اقول كل محب للحكومة الافرنسية وانا احبه واكرز راضياً منه من كل قاي وغايي القصوى هي ان تكونوا كصنفه غير مقسمين في الوطنية وسيركم حسناً صالحاً لاجاحكم ونجاح وطنكم واسترضاء السلطات المستولية عليكم فكان الشعب عمومي على اختلاف

المذاهب هاتفاً داعياً بدوام سنين سيادته وتابع هذه المبادئ السامية الى ان نظر بالقرينة افكار الطائفة الدوزية تنسبت نوعاً فعالاً سيادته نبه اوجه المسيحيين وحضرة النيور الوطني الكبير نجيب بك الاميوني وزير المعارف في الجمهورية اللبنانية وتنازل سيادته مع الالوجه وعمل لهم زيارة الى جامعتهم المروفة في البياضه فاعظمهم وعظماً حاراً حاداً واظهر لهم نشاط الدولة الافرنسية الفخيمة واقتدارها على من يكون خصماً لها وحنوها على من يكون خاضعاً ومطيعاً وان يكونوا ميائين الى السكينة ويسكروا اذانهم عن استماع اللسان الشريرة ويرزوا عقولهم وينبها وجههم على الخضوع وممارسة الاداب حتى لا يكون سبب لخراب البلاد وهرق دماء العباد فكان من رجال الدين والحقال ان اظهروا لسيادته والى الوجوه الشكر والمعنوية وانهم يحبون فرنسا حتى العبادة فسطراً لسلامة قلبه وقنوب الوجهاء اتخذوا تلك الاقوال مقدسة وتيقنوا تماماً انهم مخلصين لما اظهروه من تلك اللسان الطليقة وما زاد على ان سيادته انش في اقوالهم لما كان ينظر عندهم من الخيرات والافاء الوافر واليد الطايبة والسفوذ الذي كانوا حازينهُ عند الحكومة ومعرتها لهم فما برح قليلاً والا اشتعلت نيرانهم وسكروا اذانهم عن نصايح الحكومة ونصايح سيادته وصار ما جرى فقد كان تعويضاتهم عن

تلك النصائح والمواظب تهب المعاهد وتحطيم الايقونات والصليبان  
وسا كلما جتته ايدينا في هذه المدة القصيرة الذي سلقه باعوام  
عديدة ما حصل عليها ما عدا ان وضعوا خيهم في كيسة  
مرجعون ونجسوها في الاقدار وذبح الكهنة فعد ما حلت  
السكات ودخلوا الثوار خاصيا كان سيادته قد استعمل  
السيرة لخلص نفسه ونفوس الشعب المسيحي وقلة مشتمل  
لطريقة يتوصل للحكومة لاجل ابلاغها عن ما حدث فوجد الحالة  
حرجة وخطيرة جدا ولا سبيل الى الاصلاح اجتهد بمصلحة تمكن  
من مقابلة رؤساء الدين واحد منهم قولا مربوط ومن الزعماء  
ايضا ان لا يسوا فردا من المسيحيين بقولهم لسيادته ان الدين  
لله والوطن للجميع ولا ظن ان قواهم الدين لله والسيف والذهب  
للمسيحيين انما على حسب وعدهم قد آمن الشعب نوعا وحرصهم  
من شرهم واحذرهم وتوجه نصيد لمقاومة المستشار بفسون  
والبيوتان دي لوز ورجال الحكومة فعين وصوله مرجعون  
وجد بالصدفة محمود بك الاسعد وسعادة الامام محمد بك سهل  
واما محمود بك كان اتيا لماصرة جيرانهم اهلي مرجعون فعد  
تلك الصدفة وافق سيرهم سوية الى ان وصلوا الى جسر البيضا  
فوجد حضرة المستشار المسيو بفسون والبيوتان دي لوز وحلة  
عسكرية قليلة العدد فسالوه عن الحالة في خاصيا وعن عدد الثوار

فاجابهم سيادته ان عددهم يزود ٤٠٠٠ الاف فعدت عدل رايهم  
لعدم وجود قوة تضاهي قوة الشوار ولكن كان هذا حيراً  
وليس كما يزعم البعض انها عن عاية فعاشا وقد ان الحملة واصلة  
سيرها لكان حصل معركة عظيمة جداً على الجند والاهالي فانا  
الموافق ناظراً بعيني وقاهم الخندق .

ثم بعد هرب المسيحيين الى بيروت وصيدا وزعمه والتمسكية  
وبعض الاماكن الامية حالاً حاصي في م اشيرم الى المسيحيين  
النيورين يستجدهم لمساعدة اخواتهم بعد ما الماخرين تموا  
تلك الخطات الشريفة قاموا وشرروا بالاش الجعيات وجمع  
الاحسانات وارسلوها لسيادته فحين اسلام المبلغ اليه شر  
توزيعها على محكوم المكويين من سائر الموانئ من فرق  
ان كان في جهة الحبيب اما في رحله وبيروت قام بالمراسم  
وكانت احكامه راضة باعماله الماهرة وحذرت التي قوم به  
احسن قيام وعلى ذلك فرض واجب الشعب ان يرفع الله رسول  
رق سيادته ويحمله امة لمة الى اجيال عديدة وسبق في  
ذكر المظن لهم انهم واس لسيادته جرجي الحادي في الشوم  
وما اظهره من الخدمات تجاه الانسانية وسلة نائب قام ما في  
مسيره على الدارق المنخفة مقدرين له اتم به الجارية بفضل وانعة  
صاحب السيادة الكلي الاحترام

يا ايها الراعي الامين لصيادك شكراً حزبل  
يا شامياً قلب الحزين يا سيداً حراً نيل  
ميرق ثاكم تأشريت يا صاحب البر الضفيل  
يا مظهر الحق المين ما شأى القلب العليل  
نعم الظهارة من محودك سائلين يا سامياً اسماً حليل  
تيودوسيوس انت حيز الصالحين افرح لربك يا خنين  
من لدين محصا فتالين يوهك يا سيداً عمراً طويل  
حراً بل واحد صفتين تيودوسيوس فرعاً اسيل

### الوجيم الحاصباني اريب قطيط

ان هذا لرحل القاصد هو ممدودي مقدمة اليه  
الاكارم في حاصب له موقف عرر فيه ذمة عباد  
امس تيدور احوال في حاصب انقلد راحة مع عشرين  
دول بره ممدوع من المارة والمجاولاة دون دحول الاثوا اليه  
واكده لم يمدد دحولهم من حمة اخرى دمددهم عضياً ولما  
كان لا يوحدي مكن قريب قوة تسجده عدل عن عزمه هذا  
حيث عهد له ياسة والحكمة المتين نوارثها مع اخيه اريب  
اصدي عن والدهما المشهور المرحوم اسعد قطيط

وقد كان لحضرة اديب افندي افضالا تذكر فتشكر لما  
كان يقوم به من الاعمال الحسنة والدفاع المجيد عن المسيحيين  
ولما جاء الثوار للدخول الى منزله قاتلين فحن ضيوفك يا اديب  
افندي عندئذ رحب بهم و اضافهم مدة اقامتهم في حاصيا  
وعدهم يربو عن الخمسة والثلاثين خيالا وكان جراء هذه  
الضيافة له انهم نهوا منزله واخذوا جواده حيث ذهب الى فلسطين  
واستسبه بقوة الحكومة وعرف السارق وهو البطل ابراهيم  
الحلي الحاصياتي

فمن نظراً للحكمة والدربة والشجاعة التي قام بها هذا  
الوجه الفيرودت تقدم له الشكر

## لجنة المنكوبين في بيروت

بعد السكة التي حلت بالاجلوني لسان من اعمال ثوار  
الدروز وبعد ان خربت منازلهم وحرقت اناهم وتربح بعض  
اطف لهم وشيوخهم ونساؤهم تفرقوا في المدن والقرى الآمنة  
وكان الفيرودن من المدن والبلدان يؤلفون الجمعيات لمعونة  
المنكوبين وتخصيف الفائقة عنهم وكان تأليف لجنة بيروت من  
الذوات الفيرودن الاتية اسماؤهم مع حفظ الانساب :



الرئيس : جرجي خليل فرتيبي . والاعضاء : اميل رباط .  
 جورج جدي . حبيب السبيلي . وديع متى . جورج سكريبي .  
 توفيق ربيز . انطون سعد . الياس ساسين . نقولا حنا شكور  
 طراد . نقولا قساطلي . دينة سرمق . شكري ابو شلش . فخر  
 نمر مجدلاني . جرجي امكندر يدان . من بيروت والكاتب  
 ابراهيم دميانوس من راشيا الوادي . وقد كان تأسيس اللجنة  
 يوم الخميس في ٣٠ ايلول سنة ١٩٢٥

وعند ذكر اسماء اعضاء هذه اللجنة الاكارم لا سبيل  
 لذكر الاعمال التي قاموا بها اذ تأسست لجنتهم لاعانة المكويين  
 وجمع الاموال لهم فقد قامت بجهتها احسن قيام ومهما ذكرنا عن  
 اعمالها انهم لنكون مقصرين عن اداء واجب الشكر لغيره  
 السادة اعضائها

وقد كان حضرة رئيسها الفاضل يقوم بالعمل الخيري الجليل  
 بنفسه اذ كان يقصد ارباب الحشرات خاصاً اياهم على وجوب  
 اعانة المنكويين مما يخلفه التاريخ له وللأعضاء بالفخر ويحمل  
 المنكويين جميلهم الى الابد لا سيما والاعضاء الاكارم من خيرة  
 رجال العاصمة اللبنانية وجاهة وكرماً وادباً

## من مؤلف الكتاب

الى المهاجرين من اخوانه واقاربه

أبدي معني الفتى من قلب حزين  
خانت بنا الايام ايضاً والسنين  
حتى السماء لارض صاروا ضيقين  
تميت من الاعوام انا ميتين  
من حيث ان الصابايا ساميين  
من الرعب والخوف صرنا شايين  
في بيوتنا يا ناس كما قاعدين  
ثلاً واثراً ما كما حاسين  
ما بين حتى الله كما محترين  
حمت ما نكبات يا ربى تعين  
يا ليتنا نهرب صرنا متختفين  
هالمصاب الصار ما كان ناظرين  
حيث في كواكبنا حاضرين  
والحق يا اخوان كما هاربين  
لستنا رجال بالعدد متكملين  
وينوح علي صابنا فوح الحام  
والدهر خوان دولابه برم  
وحلت السكبات كحلول الغمام  
واللحد مطبوق عندك العظام  
يشيب الاطفال من قس الفظام  
من كثرة الاهوال وامور العظام  
في لذيذ العيش وخيرات وزعام  
انوا يصير بيوتنا خرب ورجام  
راضين بكل ما الحاق قسم  
تهدم جنال الشاعا ثم الاكم  
ولا كان في شخص باله لم حكم  
قبل ما الانذال تحكمتنا اعدام  
هذا ذنب كبير خدنا النظام  
والرعب بالحق حايق والوهم  
تاينسبوني للمراجل والخصام

في الوعود والكهوفه مخروطين  
 والمرحلي لصحابها يا قاهمين  
 ياديت كن صبح قول القائلين  
 رسول اشرح قصتي للمهاجرين  
 قل لهم مصوم ما عادله معين  
 هيدي الخليفة بدون ما يخلف يمين  
 رحا الصيدا وكافيها قاعدين  
 عبدالكارم والحكومة مززين  
 في خلل اهل الخير صرنا مكيفين  
 لجمياعهم يا ناس احسانا كرين  
 معروفهم عم الخليفة اجمعين  
 الاسلام والشيمة الكل موفين  
 وكل مامد حسانكون نحن مقصدين  
 اهل بيرت ناس مشرفين  
 الاسلام للقرآن قواله حافظين  
 على اساس الصخر الاسلام بانين  
 والمآذن عاجلوا مع واقعين  
 اهل جبل لبنان اناس مشهورين  
 من حيث في لبنان قوم عاقلين  
 ما في مروي عندنا نخطي قدم  
 اهل ارجال مخصصه يوم الزحام  
 ما كان قلبي اثر بوسطه الكلام  
 واحكيهم يا خير عن حالي تمام  
 في جميع الناس غيره ما انظلم  
 ورمدين تحف عدم ما يصير التزام  
 سكان مسحاب حميه وكرم  
 وفي همدوب العرش محفوظ المقام  
 من بعد مدقع في وجاع وسقام  
 ما بكر المعروف غير ابن الحرام  
 يذلوا اموالهم نحو الامم  
 والنصارى الكن اصحاب الشهم  
 عن وصف اعمالهم عمر القلم  
 هونيك نبع الخيرة يرض والعم  
 وختين عمود ربهم والسلام  
 وجارهم محفوظ بغاية ما يرام  
 والمؤذن للبي يهدي السلام  
 من فوق اعلى الارز منشور لهم علم  
 والارز قلبه نضيف خالي الانتقام

عافى الاجواد لمنا قادرين خير المكافى الله خلاق الانام  
 يارب في الخيرات يبقوا دائمين يقضوا زمانهم نور ما يشوفوا ظلام  
 وبمودة بحكي مصيبي بشرح ممين ومصابنا منحكيه عا اصوله تمام  
 في البرازيل لي اخوي اثنين والاخت ثالثة والرابع غلام  
 ما شفت في هالحرب لي منهم ممين  
 ولا يسألوا عن صديقهم اين استقام

اما الذي في بونس ايرس قاسي ما يلين

منه ما شفت مكتوب من عشرين عام  
 ماذ سنا يا اخوان احبوني قايين يوم قتل هایل وسط ارض حام  
 انا وهسي بفرد بر مرضمين وبيننا مشهور فوراً على علم  
 لمبوا بهم ناس سوس ومفسدين وعلقوا نيران زادت اضطرام  
 يا الهي انت جازي المبغضين في مرض ما يظسوا امهر حكم  
 تبقى عيالهم في البراري دائرين محرومين القوة مع لذ المنام  
 مثل ما تشتنا يبقوا مشتتين في البراري والكهوفه والاكام  
 يبقوا عجب لحاق الله اجمين ولحومهم لليوم وطيور الرخم  
 بجلتك ياسمع في تراب الثمين ابو ديب مولانا لعضامه رحم  
 مع اخوك مريحان ماذنا عاملين

كنت عزو قبل ما الام بدت بالوحام  
 كبا بلمي عند حنه عاليين وكاعندها اعز من كل الانام

ويوم سافر فر كنا صاخبين بوقتها تركني كنت في حال الاضام  
عند نور العين كلهم هينين في تسلية الاغراب ما يرسل سلام  
صارت الاله وال فوق مكمومين واحال ما تنشال عاظمي حزم  
ايام سمدي عن جبال مقررين والنحس طول العمر فوق سمدي خدم  
عند كل الخلق نحن موقرين بخلاف عند الاهل وقرابي الزم  
صارت حشائي من المصوم معين وانهد جيلي والعزائم والتقدم  
فما افكرنا ان اليا مساعدين طلعت علينا عكر وتضضخ حلام  
قد يش لمكتوب مرثا مشوقين مقلين عاخر نيران الوهم  
صاروا ابو الص يوردو الله كوين ونحن ما حرزنا خطشي من قيم  
زود هوم ونوح صرنا محصرين وصار فوق المم متعبر كوام  
قلت حيسولي دوايات محبرين واللقلم سيال مرخي الزمام  
واشرح مصابي وقصتي للقارئين حتى الحناين والمرؤه تفهم  
كما يا خلق اليا حاسدين في الو اخوان بالمهجر كرام  
مكتوب ما تناولت بخلاف الف دين وعالم سيج وكل نبي لو مقام  
وعاظم من خطهم متناوعين والقلب ولعان لحظه ما يام  
ودمو عا غاخذو دنا متساقطين وعيون من كثر السكازادت ودم  
نحن اناس كثير لها مصادقين باعوا الصداقة لا علاج ولا خصام  
في ساحة الدلال منها نازلين في اثنان رخص في سوا النعم  
في الخاتم نصيح يارب تعين عندك فقير مكوم سعه للادوام

## مطلع

أن حدث لا شرح عن ذنوبي والخطايا بطواني : حي وان كنت لا توسعي  
 به بق خطايا كثير لا تحصى عدد  
 لا ياتي انفس قوتي وارحمي  
 انسان حالومس حالي ما وحده  
 غير نكمن عاقبه ما بأخذ معي  
 واللعن من فوق جسمي العفن  
 من الدود والحيات جسمي يرتعي  
 والجسم يا حثي اصبح تراب  
 يا عين ابكي قل موتك واد معي  
 في كلام الجهر لا تسكلمي  
 دروب المعاصي والشفة لا تشمي  
 صومي وصلي في المدامه والتقا  
 واليحي ثوب التواضع واخشعي  
 وموتي اسباب الخطيه بالعجل  
 من غرور الدهر حلك تشبهي  
 في موقف الديان لازم توقفي  
 ومن كلام الله خافي وافزعني  
 من لدود والحيات وقور الخراب  
 تسهر ي يا نفس ليوم العذاب  
 يا عين ابكي عا خطاك واندمي  
 ان كان بك من حزنهم تسلمي  
 اتركي دروب المعاصي والشفة  
 لا تشمي الى الامور الموبقة  
 اليسي ثوب التواضع والحجل  
 يا نفس كيف الراي عندك والعمل  
 من غرور الدهر حلك تكتني  
 من صميم القلب صيحي واهتني

من كلام الله خافي وارهي  
بتذوق كأس العذاب يستحي  
دري بالك بالخطية تغتني  
من كم صاحب مل بالدين فني  
دشر موالو وكل شيء جموا  
الموت خدق مين يقدر يقطعوا  
ومنين يانفس الشقا بيكون الخلاص

عند ما يدخلوك في القفص  
هو بك كثر المال مامن خواص  
عند ما كأس الخطية ينسكب  
يانفس عندي شوف ارجع لشواب  
انسا الله والمرجع الو  
كل خالع دين حتى يقبلو  
في موقع للخطية يزورها  
دخل النقيه تحمل فيك نورها  
يلي بالدني مولع  
جهلك ما تعيش سبعين عام  
جهلك ما تعيش سبعين عام  
وان عملوك حجرة رخام

عند ما يدخلوك في القفص  
عند ما كأس الخطية تجرعي  
عن شقاك والاثام ما هو الجواب  
انسا الله واليه ترجعي  
حمل الخطية من يقدر يحملو  
في سائر الفعشاء واضع اصبعي  
وسط قلبو مقنعة لجورها  
ام الشفاعة في ذنوبك تشفي  
أتركها ولرب تطلع  
موضع ما خلقة بترجع  
ما بتأخذ غير كفن خام  
عند الله ما ظن تنفع

ما يتفع غير عمالك      هيدي لبتمشي قدامك  
 واحدات المخفيه      من الخطا احفظ لسانك  
 لعند الرب هاية      في التوبه يعل شانك  
 لا تصنعش ولا اسيه      لا ترتعش ولا تخوف  
 ولا تخاف ولا تزعزع      ربك يحكم بالانصاف  
 ان كنك رجل فالج      اما مه لازم توقف  
 ما ظني يهلك صالح      ما يتوقف بادي حق  
 كتاب الديوني ورج      يلي في الدنيا مفور  
 جالوسك باينا موضع      وان كل في حيرها مفور  
 هذه الدنيا غراره      في نمي بتكون بمفور  
 في الاخره تروح خساره      مين بجا بامستور  
 نزل وسط المساء      هات ممالك حتى تشوف  
 هات ممالك تشوف      وانت في جهنم مكوف  
 ونادي لكل صعايك      تصرخ لرب الروف  
 النار تدع في جباله      يتطلب الموت وما تشوف  
 بتصير تحرس عاتيايك      يرطل لا يقبل يرطل  
 يرطل من مالك وادفع      من كوني الحكم عادل  
 وانصرخ للرب الديان      لو تسمع قول الانجيل  
 لا يراعي وجه الانسان      قول الزمور والقرآن



بتمشي عاضو القديل بتمشي وما كنت بتوقع  
التوراة والانجيل يقول أصحى الشيطان لا يفويك  
المصحف نزل عا الرسول عن حب الدنيا بينهك  
يشوفك بالدين مهبول بتحلف كذب وبتبرك  
فاتح بطنك مثل الفول تحزم عالميل وتشقم  
يلي بالدنيا مسرور بتشوف الدنيا بترهاك  
وان كان في حبا منور أتقى ربك احلاك  
في العالم تبقي مشكور أرمي الدنيا من بالك  
صار نثيك في القور بعدك في الدنيا مولع  
ان كان بدك تبقي متر عند الله وجل مليح  
اترك كل عمال الشر من الهلاك بتستريح  
حافظ عاكتان السر وعزل دربك لا تفزع  
عزل لدرب التوعير عز لها في اعمالك  
لو كنت غني وقدير ذكي وفرق من مالك  
وانكك رجل فقير تصبر عالي يجبرالك  
لو كنت بمرتبة وزير بحق الله احكم واشرع  
احكم حكمك ثم اقض لا تراعي وجه الاسان  
المغالوب من جييك أرضيه بيالك اجر واحسان  
باب الجنة يتدخل فيه ولمحل العالي بتطلع

اجمل جبلي ترابيه	من الارض الي انت عليها
هاي دعوي الهية	لازم ما ترجع ليها
ان كان عمالك خيريه	السموات تدخل ليها
وان كان عمالك رديه	حيال الرجا بتقطع
بتقطع كل حبالك	ما يعدلك قفم بمره
ان دفعت كل موالك	ما بتنفع مثقال ذره
الندم يوقف قبالك	وانتي بتكوني بشغره
لو ناديتي كل رجالك	صوتك ما واحد يسمع
عند صوتك بكون نيام	من حيث هونيك مافي صحاب
خير اليكون متقدم	ينفع في يوم الحساب
بيضوي درب المنظم	بالسما بيفتح بواب
لنصراني واملسم	ولكل مخلوق من التراب
اعمالو عنو بتكلم	وباب الفردوس بتقرع
بيقرع لبواب الجنة	بيدخالها بكل سهولي
يا نفسي توي وكني	يكفي اشراك ترمولي
اشفقي وتوي واتاني	قدامك درب مهولي
ان طعتي وسمعتي مني	بتتالي اشرف موقع



## الشيخ يوسف بدر حبيش

الشيخ يوسف بن نعمة الله غالب بدر حبيش من جديدة  
غزير كسروان المولود سنة ١٨٩٨ مسيحية وهو من عائلة حبيش  
الابنانية المارونية العريقة في القدم وقد حكت عنها التواريخ  
مفصلاً وترجع حكاياتها الى نيف والفين سنة في لبنان  
ومما اشتهر عنها انها كانت المحافظة على الكرسي البطريركي  
الماروني في قرية يافوح بجهات الماقورة جرود كسروان من  
الازمنة النابرة ولم تزل ليومنا هذا من اشد انصار هذه  
البطريركية وخاضعة لسلطانها خضوعاً اعمى . قد نبغ عموم افراد  
هذه العائلة وتفردوا بالمحافظة على شرف الدين والدنيا وكذلك  
بالعلوم والشجاعة كما ان المثل السائر يخبر عن شجاعتهم حيث  
يقول : السيف الحبشي .

نذكر على سبيل الاختصار بعضاً من افرادها الذين اشتهروا  
بالذكاء والطهارة والعلوم وهم البطريرك يوسف حبيش والسادة  
المطارنة الحبشية العديدين وبعض من هم من ارباب العلوم  
والشجاعة كاشايخ المشهورين اولاد حمزه حبيش ومنهم الشيخ  
خليل واولاد واكد حبيش وهم بعض من العائلة المحررة اسماهم  
عديدون رحم الله المذكورين وعوضنا بسلامة الافراد الباقين نعم

خلف خير سلف كالمشايخ نسيب ومحمود ورشيد اسكندر  
 الحبشيين وهم بعض الذين خدموا الجديده برقية صابط ومن  
 يحكى عنهم بلاختصاص لدرس الشريعة والقانون كالشيخ اسعد  
 بدر حبش رحمه الله والمشايخ مسعود ورشيد غالب وسواهم  
 عديدون وبعض الذين تخصصوا لخدمة الدول العديدة كالمرحومين  
 الشيخ شديد بك حبش قنصل الدولة التركية في باريس والشيخ  
 طالب بك حبش الذي استدعته الحضرة الاشاهانية من لبنان  
 ليكون ياور السلطان عبد المجيد والذي رى بيننا بكل احترام  
 اولاده المشايخ وديع وبديع الذين يعرف لبنان بسالتهم وبطشهم  
 ومحافظتهم على الوطن كما وان لا مندوحة لنا عن ذكر بعض من  
 افراد تلك العائلة الذين سفكت دماهم في خدمة الوطن كالمرحوم  
 الشيخ يوسف رشيد حبش بطل بوليس بيروت الذي لم تزل  
 الحكومة الافرنسية والمانية تلقب قرغول بوليس الرمل باسمه  
 يطول بنا المجال لو ذكرنا مفصلاً عن افراد هذه العائلة  
 مما يقتضى لهم محلات لتحتوي اسمائهم واعمالهم المجيدة نكتفي  
 بالتلميح الى حياة الشاب الذي ذكرنا اسمه

هو شاب قد تخرج من مدرسة عينطورة المشهورة وتلقن  
 فيها جيداً اللغات العربية والافرنسية والانكليزية والالمانية  
 وباناء الحرب يلاه انظر التاعس بمظالم لائراك فماتدهم الى ان

حكموا عليه احكاماً جائرة ومميتة . وعاد فاسعده الخط فاستسلم اليهم ووالاهم سياسة ودخل في خدمتهم انما بالجسدية اللبنانية واستغفم فرصة فيها فعارب وقهر عصابات المصوص التي كانت تمثّل الارملة واليتيم وقتل بعضهم وسبب سجن الآخرين واداح الوطن من شرهم ويكفي ما اشتهر به بحادثة بيروت في ٢٢ ت ٢ سنة ١٩٢٢ حيث دافع عن قائد جيوش لبنان الكولونيل فؤاد بك شقير اتي قصدت جمعية سرية ، لذلك به كما فتكت بالمرحوم اسعد بك مدير الداخلية فقد دافع عن رئيسه دفاع الابصال ووحده بدون مساعدتين خمسة عشر الف نسمة كانت متجمعة . رعيد المولد الشريف فانفض رئيسه المجروح وحماه من القتل ومزق البندق التركي التي كانت تحمله الجماهير وحرق وقتل من بينهم الافراد الذين كانوا يلاحقون الكولونيل لقتله وعددهم لا يزيد عن العشرين تساعدتهم الجماهير .

وان هذا الشاب اعني الشيخ يوسف صاحب الترجمة هذه وجد نفسه بعد ان حطم الجسدية بايام الحرب قد كلف العيشة العسكرية فلم يعد يخطر له ان يتركها الا - بما وقد جد نفسه يخدم وطناً حقيقياً ودولة انتداب محبوبة وهي فرنسا فقبلي جديداً الى يومنا حتى انه لما بدأت فرق القصاص اللبنانية تتألف للمدافعة عن لبنان المجيد طلب من الحكومة ان تعفيه من خدمة

الجندرية التي كان فيها مؤخرًا ترجمانًا وكتب قومندانية الملوك  
 الاول وليدخل في صف القضاة وعشأ أقسه المديدون بعدم  
 الدخول في القضاة فلم يقبل نصائحهم قائلًا مع عترة البسي :  
 وإذا الجبان أنك يوم كريمة خوءاً عليك من ازدحام الجعفل  
 قاعصى مقاتته ولا تحفل به واهجم اذا حق النقا في الاول  
 واخيراً استجابت الحكومة طلبه بموجب قرار من دولة  
 حاكم لبنان الكبير واخرج من الجندرية ليتحق بموجب طلبه في  
 فرقة القضاة اللبنانية ولكي يتمتعوا ارادته فلم يخرجوه لا  
 بوظيفة كان من هو دونه حاصل على اكبر منها انما هو قائم بيالي  
 وقد سمعناه وسعه المديدون بجواهر امام الاهالي على اختلاف  
 مشاربهم ويقولون وحققاً ان كلامه صادق اذ قال : انا كنت احيراً  
 بوظيفة كاتب وترجمان من صنف الضباط في مكاتب الجندرية  
 وعيالي عسدي اذهب اليهم ظهر وما اقل على خاطري وانام  
 في فراش صوف يحسني عليه الاغنياء بخدمني اهلي كما تخدم  
 الجارية سيدتها انما اذ وجدت وطني تهدده المعصبات فضات  
 الالتحاق بالقضاة وفراشي فيها التراب وغطائي السماء الزرقاء  
 اقتات من مأكولات غريبة واعلها على خلاف ذوقي احمل  
 الاثقال على ظمري واسافر الليل والنهار مع الجند القضاة في الحر  
 والبرد وما ذلك الا لاعلم ابنا وطني كيف يجب ان يبذل الانسان

نفسه وجسده لينهض ويخلص بلاده . وقد رقت له الحكومة في  
المدة الاخيرة الى رتبة ضابط في القناصة المذكورة .

وفوق ذلك فان مؤلف هذا الكتاب قد طاف لغاية في نفسه  
عموم بلدان وقرايا لبنان يسال عن الافراد الذين يحق الاختيار  
بهم والذين قدموا نقوسهم لتضحي على مذهب شرف الوطن فما  
كان يدخل قرية او بلدة يسال عن صاحب الترجمة الشيخ يوسف  
حبيش الا وكان الكبار والصغار في كل قرية وخصوصاً الشبان  
الشجعان يذكرونه له ويصفونه بالشجاعة ولذكاء والاقدام  
وحرية الضمير والعمل فحياً لله الابطال ومحبي الوطن

## البطل الكسرواني

❦ الضابط الباسل الشيخ اسد الدحداح ❦

ولد في عرامون كسروان من اسرة مشايخ آل دحداح  
الشريفة التي تولت الاحكام على عدة مقاطعات في جبل لبنان  
ونفع منها رجال عظام اشتهروا بخدمة هم للدين والوطن  
والده الشيخ خليل الذي قضى مدة نائباً عن الطائفة  
الكاثوليكية في مجلس ادارة الاقدس ثم بعد ذلك تولى عدة مناصب  
في الجبل . ووالدته نجية ابنة الشيخ خليل غالب الدحداح الذي

قضى حياته يتعاطى احكام مقاطعة الفتوح وهو اخ المطران  
 نعمة الله واخ العالم الذائع الشهرة الكونت رشيد الذي اضر  
 نار الثورة ضد الدولة التركية لما ارادت تنصيب واليه مسلم  
 تركيا على جبل لبنان

والشيخ اسد قد صرح فيه قول الشاعر :

لا بن ينشأ على ما كان والده ان لمروق عيها يبت الشجر  
 وابنه لا ينفه اجتياح حيوش الدروز حدود جبل لبنان وسكانها  
 بالسكان . دفعه لدم الشريف الساري بعروقه الى التطوع بدون  
 قيد ولا شرط ولا مكافأة الى المداومة عن الوطن العزيز الذي  
 احبه اجداده وشيدوا بحده بداهم واموالهم .

وقد تقدم للتطوع ومعه عدة شبان اقوياء من كسروان .  
 فرفضت الحكومة طلبهم اولاً بداعي انها لا تريد ان تسبب  
 هياجاً بين طوائف لبنان . فاحذ يمتنع على صناديق الجرائد على  
 هــا الرفض الى ان عادت الحكومة عن عزمها الاول واعلنت  
 رغبتها في تأليف فرق الفصاة اللبنانية . فانسحب الشيخ  
 المذكور اذ رأى طريقاً يمكنه بها خدمة وطنه . وقد تعين صابراً  
 في الفرقة الثانية التي كان يقودها القومندان ياران الذي احبه  
 اللبنانيون نظراً لما كان متصفاً به من الاخلاق المجيدة والمزايا  
 الحميدة .



وقد حضر الشيخ اسد عدة مواقع في انحاء واشيا وفي جبال  
 عكار واشتهر ببسالته خصوصاً في موقعة اكروم الحائلة في ايار  
 سنة ١٩٢٦ فقد كان العدو كامناً في قبة الجبل وكان ينسحب  
 للوصول اليه اجتياز واد عميق بلقب بوادي جهنم دعي هكذا  
 نظراً لما سفك فيه من الدماء على عهد دولة تركيا وحتى يومنا  
 هذا . وقد كانت الفرقة الثانية مؤلفة من ثمانين نفراً فاجتازت  
 ذلك الوادي رغمًا عن كل الصعوبات والاعطال ولكنها ما كادت  
 تبلغ الى قبة الجبل الا وقد سقط منها خمسون جندياً على الحنيض  
 بين قتيل وجريح . وقد مكث الذين سلموا بحاربون من الصباح  
 حتى المساء وعدد العدو يفوق عددهم اضعاف الاضعاف . لم يري  
 ان اولئك الشجعان قد اظهروا شجاعة فائقة يكن عن وصفها  
 اللسان وقد كانوا كلما نفذ منهم الرصاص يبعثون عن قتيل او  
 جريح ليأخذون ما معه ويعودون الى ساحة القتال الى ان خضبت  
 الارض بالدماء واكهر وجه الشمس ومالت الى المغرب وكان  
 الشيخ اسد في طليعتهم يشجعهم ويشعل في قلوبهم نار الحماسة  
 باناشيده ومنها :

نحن	اسود	لبنان	ومن	يقمهم	وطنا
نحن	سباع	الوغي	قلوب	العدى	ماكلنا
وان	عطشنا	يا شبان	دم	العدى	مشربنا

سوف نحیی ظافرين او نموت فدی علمنا  
وان قتلنا یا شجعان ینتار لنا اخوتنا وهلم جر  
ونظراً لما اظهر من الشجاعة في تلك الموقعة وفي خلافتها قد  
وقت الحكومة رتبته وانعمت عليه جهوريتي فرنسا ولبنان باوسمة  
عديدة . وقد صرح الجنرال غاملان القائد الاعلى لجيوش فرنسا  
في الشرق عندما منحه وسام صليب الحرب بالشهادة الاتية:  
ان هذا الضابط الباسل قد اظهر في الحرب شجاعة فائقة  
وعدم اكتراث زائد بالاخطار . وقد كان تحت وابل من الرصاص  
ينفذ اوامر قائده .

وقد انتقل الاسد من الفرقة الثانية الى الفرقة الخامسة  
التي اشتركت مع القوات الافرنسية بالفضاء على عضابة بيت  
جعفر وابادتها من عالم الوجود .

## البطل سعيد عبد الساتر

واخيه بطرس واخيهم المرحوم موسى

السيف نادی وقال ابن راحو الرجال بدی بواسل في ذراهم احتمي  
قتلو سعيد ذاك قرم عنيد والفتى الصنديد سبع الضيغم  
بتليق في يده يوم المعركة ييري رقاب الضد كبري القلم

بطرس افندي في المراحل بتوصف لو صرخ عالسبع حالاً يرتقي  
المرحوم موسى كان لا يهاب اللقا كار المراحل بعد منوا محرمي  
في جبل لبنان ما إلهم نظير يوم الاقا والكون شهد الصمصمي  
واضعين الخوف في قلوب العدى افماهم لفرانس كلها مترجي  
لو قابلوا اخصامهم يوم الزحام شبه نار بتش يابس قضم  
خصمهم خسران يفقد للحياة ضدهم عاطول عمروا نادم  
راضعين الرحلي قبل اللبا عندما بدت الوالدة تتوحم  
نقل الموازر الى خلافهم لا يلىق من كونهم شجمان في شرب الدم  
ابطال في كل المواقع فانزى يدعوا ديار الضد سودا مظلم  
شبه السباع قلوب ضدهم ينهشوا كذباب الكاسرة على الغنم  
سعيد عن ابو زيد فعله يزيد بطرس ابو موسى دياب الذنم  
المرحوم كان يفوق شبيب التبي عظامه واللعن يا الهي ترحم  
يجيا جبل لسان وايضاً المزرعه تربى بوسائل عالمدافع تفحم  
في نواحي الشوف كلها يشهدوا انني السائر كلها مختمي  
حتى الطيور القاطني في قريهم الاشجار والحياة وصخر الابكم  
الموزار لما نار فهموا ثورقه في اسم سعيد كن يتكلم  
والسيف جوالجوف بالتأكيذ نطق في اسم بطرس كان يترنم  
قال الشجاعة مهتة من دون غيا والشهامه والكرامه متي  
واجب على الثوار تخضع امرهم تكب لهم جناب سيدي الافخم

كم ناز ذاق كاسات المنا  
 يوم المشرفة يوم عظيم  
 ابراهيم عتر عيس مثلاً ما فعل  
 كان شبه الزير في حومة وغى  
 يا حيف يا ابراهيم خاوك الحون  
 سألت ربي الميت عظمك يرجه  
 سعيد في نارك ساعة ما بعلي  
 والدي قد كان مكن لا شقي  
 كل شاعر فرد لازم يمدحه  
 اكبر القواد شهدوا الى سعيد  
 بالختام بقول يا رب المغرور  
 يبقى نظام لاف فارس خلته  
 زار اللعود اطفاله اليتيم  
 استند للمرحوم الشهم الاكرم  
 بلاسف هالشهم كا نعدم  
 في المراحل شبه نار المضرم  
 عملوا لك اشراك صيد محكم  
 وكل ناطق باخلق يترحم  
 تعلم يمينه دهر خالد دائمي  
 في حق الله والشرية يعدم  
 اهل المزرعة اجل فرداً لازم  
 وعلقوا بصدرة عذرة اوسم  
 تدعي عداهم تحت دوس الاقدام  
 ويحيا سيدة النجاة النعم

## فليسون افندي الخودي

ان المواقع الشريفة شهدت لحضرة لا بطل الحكيم والهام  
 الشجاع الضابط فيلمون افندي الخودي لما خاض بها بهمة  
 ورجالة لا تعرف الملل وكان حكيماً قادراً على اقامة الخطط  
 العربية وتبوءة الله وسلامة قلبه للوطن كان فائزاً في كل مواقفه

فيحق له تسجيل اعماله المجيدة بماء الذهب على صفحات التاريخ  
ذكراً ابدياً .

﴿ الديوتمان اسعد افندي جمال ﴾

هذا الباسل لقد اشكك في معارك عديدة مع الثوار وكان  
له الفوز مستمراً وذلك دليل الاخلاص وحمية الوطن وسلامة  
القلب فله من شهراً صديقاً صادقاً مخلصاً للوطنية والانتداب  
الافرنسي مثل ابطال محصين يستحقون المدح ونشر الثناء على  
صفحات التاريخ محمداً لذكر

﴿ الياس جاويش فارس اولدي عبود ﴾

ان هذا البطل من الباروز نعم ابراهيم عبود رحمه قد خدم  
الحكومة العثمانية لمدة ١٢ سنة بكل حماسة ونشاط وفي هذه  
الثورة رافق الحملة من حزين الى رانيا وكفر مشكي وعاد الى  
حيات عايك وحضر بعض المواقع وكانت له المسحة الجليلة  
باعمله وسهامه لاساني المقدس ووجوده في هذا السلك خدرة  
دولة لا سواها له الا بطل والمجاهدين بالاعمال المحيطة

﴿ الجاويش الياس متري يونس ﴾

مولود في قرية كوس قضاء الكورة دخل سلك الجندية  
الاساية بكل شجاعة وقد كان قمرمدان قرغول عيات الشعب

وطارد جملة الشقياء وقبض عليهم ومن جملتهم شقي شهير من  
قضاء الناصرة فلذلك نقيده عمله الوطني على صفحات التاريخ  
امثولة للشجاعة والحمية شاكرين  
﴿ الشجاع نجيب طنوس البستاني ﴾

ولد في قرية الدبية من قضاء الشوف وتجنّد بكل بسالة جاً  
بالوطن والدفاع عن الارز نسبة الى الابطال المدافعين وله مواقع  
يفتخر بها كل شهم غيوراً ووطنياً  
﴿ جرجي افندي عامر ﴾

ان حضرة المجاهد جرجي افندي كان غيوراً في عمله  
الخيرية تجاه اخوانه المسكوبين عند ما حلوا في صيدا لقد كان  
من اشد المحافظين وقد قام بكل خدمة وعطف وعري قلوبهم  
الكسيرة في حلالة لفظه لانه من الرجال المقتدرين على الشهامة  
فلذا نشكره هذا المحسن الفيور واعماله المجيدة

﴿ اسكندر افندي ليان ﴾

اسكندر افندي المجاهد في سبيل الاحسان والكرامة  
تجاه منسكوبين قلعة جندل وله ايدي بيضاء في جميع حياته  
منعوتاً بالشهامة والمسامي الخيرية فله در اصحاب الاموس

### ملحم بيك ابو محمد

ملحم بيك المروى بالكرامة وحن الاحلاق الرضية  
عندما حدث المكبة على مسيحي وادي العجم وهرب المسكوبين  
لدهش فكان ان سعادته اسرع في حمة ونشاط وعضدهم  
بساعدته الشديد وعرى قلوبهم في نشاطه وحمه وكرم اخلاقه  
وان يكن الثوار حرقوا له قراياه ونهوها عوض اتبائه وحماده  
بالدور الماضي تجاهه. وز لاقيم الذي كان لهم سنداً ومهلاً في  
جميع حاجاتهم فعليه ندرج ذكر سعادته وعيرته الشهيرة كمن منير

### الامير خالد الشهابي

الامير خالد من امراء حاصبيا من الاسرة الشهابية وثانياً  
في مجلس النيابي اللبناني عندما حلت المكبة في حاصبيا وحدثت  
الاعمال البربرية والاهالي التجأت الى مدن السواحل لنجاة  
نفوسهم واطعاهم فكان من عظمه وعوائد الاسرة الشهابية انه  
كان يتقلب على حرارة النار لما حل في اخوانه الوطنيين من  
الاهانة وخراب البلاد وكان اشد المساعدين للتحريض على اعانة  
المسكوبين ولاغرو ان الامراء الشهابيين من سلالة شريفة  
تقدس اعمالهم المجيدة الثوار يخ ونحن ايضاً

## ﴿ يوسف افندي نصر - نجل حليل افندي نصر ﴾

هذا الوجيه ولد في قرية بكاسين وقصن البطية من بضعة سنوات وعندما حلت السكات في الجيوب وحضر المكوين للبطية قد قام امامهم باعمال مجيدة واطهر كل عطف وجهاد في مساعدتهم حسب عوايده المشهورة ومشهود له فيها من عموم عارفه وله أيدي يضاء وخدمات في الحدية اللسانية وخصوصاً سنة العشرين عندما حصلت الحركة في الشوف وله مواقع عظيمة كانت تعادى معه حيث كان ضابطاً ويقوم في الدروب وتسقيات الاشقياء ومن جعلتهم موقعة مررعة الشوف التي حرق فيها ستون بيتاً وقد كان بتقدمة الجـ وداسة العربية في اواخر الاثنان حتى شهد ايسائه كل شجاع فعليه نجل ذكره الى صفحات التاريخ وقاراً عمه الخيري ايسائه المشهورة في دره من امثلة ناهضة ووطية حميدة يحدين له لذكر الطيب مدى انه هور

## ﴿ الطل حورج بخول صواب ﴾

لقد كررنا في تاريخ اعمال هذا الطل في موارثه عالياً ومرجعياً وجهاداً لمضني وحلة الافكار عن ذكره عندما كان في ظهوره كوا مع الجيش لافرنسي فسد ما عرمت الحمة على الزحف قد تقدم الضابط المذكور ورجاله فدائياً وكن تقديراً به



كاليثدا خصاً الروح وشارياً الموت وكانت الدروز في استحكاماتها  
مطوقة حاصياً فابتدأت المدافع تقذف التوابل على الشوار  
والجنود تتقدم والمقادى المهام سائراً بدون جزع ولا ريب وبدل  
الحياة بالموت وكان سروره بتلك الساعة عظيماً عوض عن انزعاجه  
يوم الانسحاب (وقال حذاء عربي)

ما زال فرنسا أما أكثر العدا ما تهماً  
وحيث يادين المسيح تحت الصليب تلمأ  
وكانت علامة النصر وعرق الشعاع يندى جبينه (ثم قل  
شعراً)

نحن لم نخلق لحمل الجور اوبس الهوان  
بل خلقنا للعلي والسيف في يوم الرهان  
هذه اوطاننا فاقة فراديس الجبال

كيف لانعدي له الارواح في الحرب الهوان  
عندئذ تهومت الابطال وهجمت والارباب الافرنسية  
والبنانية تلمع وابطال الدروز تحمس بعضها بشدة ونسالة ونشاط  
ولا غرويان شجعان الدروز لهم مواقف عظيمة في الحروب  
ولكن شجعان الافرنسيين والبنانيين لا يتأبون فحصل الانكسار  
على الشوار وكان اول من دخل حاصبياً المضابط صوايا وجوده  
تحت ظل السلطة الافرنسية التي لا تغلب

## ﴿ مصطفى الاورفلي ﴾

قل المؤلف كنت في صيد ارقب وعيني تراعي كل ما صار وجرا  
 كان لا من موحود بفضل ونشاط معوض السوايس ذوي المقدرا  
 مصطفى افندي نسل لاورفلي صاحب شهامة وذو هيسي موقره  
 والاصل عنوان الى فرع الاصير والفنس شه الاصل يعطي الاقره  
 مفوض الشرطه له نسل شهير لوقب صافي شه نور الجوهره  
 نمر افندي حنين ذو قسب حسون في المنصف مشهور ما بين الوري  
 كان ليل نهار يخدم مهنته وعلى عموم الناس عيه ساهره  
 مدوم ابوابه للعداله مفتحين ابواب الضالالي دوم عدده مسكره  
 تميت كل الناس شبه غلصين من حد بحر النيل الى نهر الفراء  
 من بلدة بكاسين اصله والنسب عيله شريعه والقلوب مطهرا  
 وبالختام بقول كل الدائره بفضة الروبص صاغ مسوكره  
 زيدهم يا رب خيرات ونعم يامبدع الاكوان يا فدي الوري

## ﴿ الشيخ ناصيف الخوري ﴾

ان البطل الشيخ ناصيف الخوري هو يوزباشي قومندان  
 الملوك الثالث ومن كرام قرية احمج قضا كسروان. فقد كان  
 في الشوف وكان الامن فيه مستتب بحكمته ودربته وحكمته  
 وهو من اشد المخلصين اللبنانيين نفتخر به

## ﴿ الصابط الشيخ نسيب الخوري ﴾

ان لهذا السطل اللبناني الباسل غيرة تذكر في سبيل الدفاع  
المجيد عن لبنان ولا غرو فهو من اسرة لتانية عريقة في القدمية  
والمحد وهو من وحاء بلدة رشميا في قضاء الشوف ، ونظراً لما  
ابداه من الخدمة الصادقة في سبيل لبنان نقول قصيد :

من واجب الشعار تدح للكرام	في قواربع ظاهره كافي بيان
تقدر فضل ارباب المراحل	ساع لسان ابطال الزمان
يحقق نلارزيفرح في بيده	شبه شمل النضمر ذواماني
الشيخ نسيب من عيلة عريقة	اصيل الحد ظاهر للعيماني
ياما ابطال مشهوره سحها	ككقود الشاء قاد للسجاني
وخيص الروح ما يهاب المواق	يسيع الروح في ارض اثنان

﴿ الباش جاويشيان عند العزيز عالب ومليار خضر ﴾

﴿ والجاربش عمر حقي ﴾

ان لهؤلاء الابطال الميورين وقعات مجيدة في جانب المحافظة  
على الامن العام ولهم خدمة تذكر في حسن الخدمة في الجندية  
اللبنانية مما يستحقون عليه الشكر الجزيل

## ﴿ الشاويش فريد خليفه ﴾

لما الخليفه خاض وسط المعركة      مثل سمع الغاب عالا عدا وثب  
اسمه فريد وحق في عصره فريد      لا يكل ولا يدل ولا يهاب  
في ناحية عكار مثله ما دني      بالنعل مثل الزير افرس من دياب  
في رضى الاحلاق امثاله قلال      والوجه مثل البدر في اوسط رجب  
والعقل اوزن من جبال الشامحه      هذا دليل الامل من احسن نسب  
والفرع ينبت على جذوع الشجر      واذا كثر بالنعمن احلام من التراب  
في عرب بستان ما في وصفته      شوقه بتعبي الموات من التراب  
حلا بلدهم دام الله عرها      يلي ولد فيها هاتفرخ العقاب  
يا له امرش تحفظ هالنظر      يقضي زمانه بالمسره والطرب  
كل اهل الكون حست صورته      مثل يوسف الحسن عاقول الكتاب

— بعض ابطال الجندمة اللسانية —

الضابط مصطفى سليم . الامه شيان كبير رتبه من دير القمر وفؤاد  
شديد عا ف داود راشد . اسكندر راشد . كامل الطيار . نعمان الطيار .  
ابراهيم القيس . خالد الكردي . احمد شام . موسى شام وديع يتيم .  
علي احمد . محمد راجح . نجيب محمود . الياس موسى دياب .  
ان هؤلاء الابطال خاضوا معارك عديدة في احما الجيوب  
واحما معركة الجديدة الشهيرة فدافعوا في كلها دفاع الابطال

## ﴿ ابطال الجديدة ﴾

من الابطال الجديدين الذين اشتركوا في معركة الجديدة  
للدفاع عن بلدتهم عروس المرج دفاعاً مجيداً يخذه التاريخ مصفحة  
ذهبية هم الابطال: قواد شديد . توهان جباره . مسعد وحبيب  
ابو خروب . عيسى الخوراني . وغيرهم مما لم نعرف اسماءهم

بعض الابطال المتطوعين

من الابطال المتطوعين في جيش القناسة السانية للدفاع  
عن حدود لسان الابطال الاتية اسماءهم :

الاسيران نخيل الشوري . ميشال يوسف جبرائيل عواد .  
ايس ابو راشد . سعيد الياس كرم . يوسف قزحيامين . الياس  
يحيى شموقي . ميشال مسعود كرم . السرحان سعيد ملحم سليمان  
نعمه . طعان مومسي باشا

المصران اكلينضوس معلوف

مضرب مرحسون وملحقانها الكاتوليكي ويمم الكرم ما  
قضى سيده من الاهوال ثناء دخول الثوار مرجعيون اذ انه لم  
يتركها الا بعد دخول الثوار اليها وقد خربت هلايته ونهبت  
واما عبرته على اسوار شيته والشعب كافة تشكره عليها  
جزيل الشكر نضراً لما له من الابددي البيضاء في عمل الخير  
والاحسان تجاه المكويين من كل الطوائف فندعوه له بطول

العمر اذ امة الله سنداً وعوناً لطافته الكريمة

« سعيد ابي شهلا - فارس عنطوس - كرين كوس وزهير »

ثلاثة من خيار الوحما والمحسنين اذ كان لهم ايادي بيضاء  
على عموم المسكوبين فكانوا يجمعون لهم التبرعات ويتبرعون  
من حيوبهم الخاصة بما بلغ طائفة للمسكوبين المعوزين «شكرهم  
جزيل الشكر

« الخوري جرجس كاهن قضاء رحل الدين والابنة »

ان لهذا الكاهن الخليل القاص وقفات مشهورة في هذه  
الثورة وقبائلها واعداءها بدأ ثوار الدروز عمادتهم على قضاء وادي  
المعجم حمل ينصحبهم كي لا يرتكبوا الاقذاع وان يتوبوا الى  
رشدتهم شأن الرجل الحكم الذي يمه مصلحة وطنه ودمه هذه  
الارشادات والمصائح والدعوة الى إطاعة الدولة المتتدية لها  
نصائح وارشاداته آذناً صاغية

ولما عمد الثوار للنهب والسلب في قضاء قعلا ولم يستطع  
ودعهم بالحسي أخذ بتطريب المسيحيين الى دمشق وسواها من  
البلدان الامنة حيث كان الثوار ينهبون منازلهم وان حضرة  
الاب جرجس بعمله هذا حدم وعبته ووطنه خدمة حسنة  
يستحق عليها الشكر الجزيل

## في الدكتور اديب وحال

عدا عن الاعتناء الزند الذي كان يديه حضرة الدكتور  
اسعد اسدي والد حضرة الدكتور اديب اسدي فقد كان نجلة  
للغنيور يداوي المسكوبين الاحتر من الجديدة وكوكا اثنا  
تفشي الحمى التيفوئيدية فيايبهم فا زال يكافح هذا لدا مدة  
تتيف عن الشهرين مجاً وما زال على هذه الحال الى ان ماتته  
الحمى وكانت تجعله طريق الفراش مدة شهرين يعاني اشد الآلام  
من حراء نعه وكده في سبيل راحة المسكوبين وعبد شمانه  
عاد الى حماده السابق في خدمة المسكوبين مما جعله ر لالسة  
تفيض داما على آل هـ البيت الكريم

حذو شاكر مسعد \* وقبصر بيفه

ان هؤلاء الافاض كانوا اثنا مكة الجديدة يذلون من  
الاموال على المسكوبين المحامين فقد كن لاعمالهم هذه سدى  
استعصار في قوت هؤلاء مما يستحقون عليه الشكر

## في البطل خليل الجريبي

ان لهذا البطل اعمال مجيدة في البسالة ولدفاع عن حدود  
لبنان المجتازة من الشوار فقد جاهد جهاد الرجال المشهورين  
بالبسالة والمقدرة مما اطلق عليه اسم البطل الجريبي

## « الشيخ لحود صاهر كيروز »

عين من اعيان الجالية اللبنانية في الاربعينين وله مكانته  
التجارية العالية في بوانس اندس وهو يملك بضعة بيارات شرفة  
في عاصمة الاربعينين

وقد افتتح اكتباب عام لاعانة المسكوبين وارسل المبالغ  
الدائنة الى غبطة المطريرك الماروني لاجل توزيعها على المسكوبين  
وكان يفتتح الاكتابات بمنع كبير من ماله لخاص تشجيعاً  
لاعيان اللسانيين في هتيك الجهات فله شكر الوطنية

## « طيوس ابي روحنا كرم واخوانه »

هم من اعيان التجار اللبنانيين في المكسيك ولهم مكانتهم  
العالية ولما منهم اخبر نكة بعض بواحي لسان اسرعوا لخدمة  
المسكوبين بتبرعاتهم كي انهم ارسلوا مبلغ عشرين ليرة انكليزية  
الى امتهوعين اللسانيين وجرهم حش اشرق وذلك بواسطة  
يوسف افيدي الحني صاحب حريضة ارزة لسان الذي قام بتوزيعها  
كي يفرض عليه لواحب مما استحق الشكر الجليل على اهتمامه  
والدعاء للمتبرعين التكرام بدوام العز شاكرين نهضتهم

## « قيصر بك عبود »

هو اللبناني العيود الذي له مكانته العالية في جمهورية



اندورس واثاء الثورة ونكبة لبنان كان له مواقف غرو في  
 السبرع للمكويين وللمدفعين للتطوع دفاعاً عن الاراضي  
 اللبنانية فنحن نشكر له غيرته وتبرعاته ووطنية العالية شاكرينه  
 جزيل الشكر

### « لبنان واكد كرم »

بطل غيور واسمه المجيد يدل مجلاً على وطنيته الشماء اذ له  
 مواقف مجيدة في سبيل تسليم ثوار بعلبك ونواحيها فنشكر له  
 غيرته الوطنية

### خيامر مرجعيون

لقد نهض الغيور الفاضل فارس امدي نعمه الجسوط  
 المشهور في الاعمال الخيرية تجاه المكويين عندما حلوا ضيوفاً  
 في دته العامرة وقد قام بالضيفة المهدودة به في بشاشه الوجه  
 والاخلاق الرضية ويسكن اوجاع المكويين بقوله لهم اهلاً بكم  
 فكما تحتاجوه فثا قدامكم ما عدا حكمته ومقدرة سياسته  
 الادسة مع ال عدا الله القوم الاكرام حتى كان يتوجد في منزله  
 من المكويين قماً وافراً كل ليلة وايضاً كهة وقسوس وواجه  
 مسيحي الخيام قاموا بهذه الصفات فكثر الله امثال الغيورين  
 للشهامة .

## « أركان الجمهورية اللبنانية »

الرئيس : شاذل بك دباس

السكرتير : جورج بك حيمري

## « الوزارة اللبنانية »

رئيس الوزارة ووزير المالية : أوغست باشا اديب

وزير الداخلية : بشاره بك الخوري . وزير العدلية :

نجيب بك قباني . وزير الصحة : الدكتور سليم بك المحوق .

وزير المعارف : نجيب بك الاميوني . وزير الزراعة : عالي

فصرت بك الاسعد . وزير الاشغال العامة : يوسف بك

افتموس

## « مجلس الشيوخ »

الرئيس : الشيخ محمد الجسر

الاعضاء : حبيب باشا الاسعد . الدكتور ايوب ثابت .

الشيخ يوسف اسطغان . نخلة بك التويني . فضل بك الفضل .

جبرائيل بك فحاس . اميل بك اده . الاستاذ البرقشوع .  
 السيد احمد الحسيني . الشيخ محمد الكسبي . عبد الله بك  
 بيهم . السيد حسين الزين . المرحوم يوسف بك نمور .  
 سليم بك نجار . الامير سامي ارسلان

## ( - مجلس النواب )

الرئيس : موسى بك نمور

الاعضاء : نجيب بك السعد . الدكتور جميل بك  
 ثعوق . الشيخ ابراهيم منذر . عمر بك بيهم . الامير  
 فؤاد ارسلان . الاستاذ ميشال شيجا . عمر بك الداعوق .  
 الدكتور حبيب بك نصيف . نجيب بك عسيران .  
 الامير خالد شهاب . صبري بك حماده . الياس بك  
 اسكاف . جورج بك زوين . جورج بك تابت .  
 الشيخ يوسف الخازن . يوسف بك سالم . صبحي بك  
 حيدر . نقولا بك غصن . حسين بك قزعون .  
 الاستاذ يازو طراد . الاستاذ روكس ابو فاضل . عبد  
 المطيف بك الاسعد . عبود بك عبد الرزاق . خير الدين

بك عدرا . شبل بك دموس . يوسف بك الزين .  
 الدكتور مسعود يونس . اميل بك ثابت . وديع بك  
 طريه .



## الحاتمة

لقد رويّا في كتابنا هذا ما تمهدنا به في مقدمتنا الاولى  
 وحرر ما رويناه عن مصادر موثوق بها بعضها كما شهدنا بما  
 المين والبعض الآخر أخذناه عن الصحف المخلصة للوطن وعن  
 البلاغات الرسمية التي كانت نشرها السلطة في الصحف بواسطة  
 قلم المطبوعات وبهذه المناسبة نأمل اننا خدمنا اباء وطلبا  
 المهاجرين الذين هم بحاجة الى مثل هذه الرواية التي قنا بنشرها  
 وتقديما اليهم نفياً واخاراً راجين ان تلاقي لديهم استحساناً  
 ومهما امتدحنا في كتابنا هذا اعمال السلطة لافرنسية  
 المجيدة فحسبنا اننا لم نفي قسماً يسيراً من الواجب تجاه سلطة  
 شفوقة رحومة حتى وعلى اعدائها ومحاربيها  
 ان السلطة الافرنسية البيلة قد قامت في هذه الثورة

بواجبها احسن قيام اذ انما كانت قدرة على اتخاذ ثار الثورة  
بالشدة بضعة ايام ولكن حادها وعظمتها اليهود جعلها تحسر  
من الاموال والرجال في سبيل تحقيق امنيتها وهي اهداء ثار  
الثورة بالحسنى بدون قتال الا بعد الاضطراب للمدافعة عن نفسها  
وعن المساكين المضطهدين لاجل حيا

احل ان السلطة الافريقية السيلة قامت بواجبها كما يوحى  
لها العطف والحنان وقد حمت ثار الثورة بقوة حنكتها ودرية  
ممشيها العظيم كالمسيو هنري دي حويل الذي كان مقبوضاً  
والجبال سلال قائد جيوش الشرق الذي كان يتسبب حبس  
مقدمة الجيوش ذللاً :

اهدوا ايها اليهود اكم احسن باين لحرب عدوكم بر  
حننم لرد اخوة لكم ضد اضرار الصواب . فدا امكن ردكم  
عن عنادهم بدون الحرب كان اعيد واولى الخ

ولا نغش حضرة الخبر المدرسا من كل شكر وهو الذي  
قر الجوش المنعقدة في معارك حبل الدرور الهترة وقام بتنظيف  
الجس الدرزي تنظيماتاً محكمة ودرته وشجاعتها واكتسب  
ثمة زعماء الدرور الثمين اذ سلم عن يده اكثرهم

واخيراً ثل الجبل الدرزي استقلاله وتشكلت حكومته من  
أفاضل رجاله بمعونة وتدريب رجل فرنسا المقسمة المحمودة

ومحكمة ودربة رجل فرنسا الكبير فحامة المسيو بونسو  
مستري السالاد الراحلة وأعطى يمينه بحجة فوق لرؤوس وسيل كل  
شعب ما يرضيه من المطالب العادلة وما راند فرنسا ورجالها  
العظام إلا المدل وهو أساس الملك

بقي علينا تقديم كلمة شكر وتعازيل لالذين الذين  
هبوا لدفع عن الوطن اللبناني العزيزة وما يواجههم احسن قيام  
بمعونة وتدريب قوادهم الافرنسيين وقد نالوا شهادة هؤلاء  
القواد بالرجولة والبطولة التي لا تعرف المأل وقاموا بأعمال مجيدة  
يذكرها التاريخ بالفخر ولا عجب ان يحسب اعمال جيوش فرنسا  
المنقذة.

ديب ابو مراد الفرزلي

من ميمس











